الجمعة
٢٧ نوفمبر [تشرين ثان] ١٩٧٠
٢٨ رمضان ١٣٩٠
١٨ هاتور ١٦٨٧
27 NOV. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٦٦٧



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» . [طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

لقاء سياسي هام بين القاهرة ودمشق

حافظ الأسد وصل الى القاهرة لمحادثات مع السادات
المحادثات تتم تنفيذا لبيانات القيادة السورية الجديدة

السادات اجتمع بالأسد قبل بدء اجتماع موسع للجانبين
المحادثات تشمل :

علاقات البلدين — انضمام سوريا لاتفاق دول طرابلس
تركيز خاص على بحث الوضع فى الجبهة الشرقية

وصل الفريق حافظ الاسد رئيس الحكومة السورية الجديدة الى القاهرة ظهر أمس لاجراء محادثات سياسية عاجلة على أعلى المستويات تنفيذا لما أعلنته القيادة الجديدة فى سوريا فى بيانها يوم ١٦ نوفمبر الحالى

وجرت المحادثات فى أعقاب وصول رئيس الحكومة السورية حيث اجتمع والدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء ، تمهيدا للقاء الذى تم فى المساء بين الرئيس أنور السادات والفريق حافظ الاسد ، وقد أعقبه فى الساعة التاسعة مساء اجتماع الجانبين المصرى والسورى فى المحادثات بين البلدين .

وكان من بين ما تناولته المحادثات التى أجراها الرئيس السادات مع رئيس الحكومة السورية ، استعراض عام للموضوعات التى طرحت بعد ذلك للنقاش فى الاجتماع الموسع لاعضاء وفدى الجانبين ، وأهمها :

① مستقبل العلاقات الثنائية بين القاهرة ودمشق .

وكانت القيادة السورية التى شكلت فى أعقاب التطورات الاخيرة فى سوريا قد أعلنت فى بيانها الذى تم على أساسه تشكيل حكومة الوحدة الوطنية : انها ستعمل على تحقيق خطوات وحدوية مع الدول العربية التقدمية وخاصة مع مصر .

② العمل العربى الموحد ورغبة سوريا فى أن تصبح الدولة الرابعة فى العمل من أجل الاتحاد .

وقد أعلنت القيادة فى هذا الصدد عزمها على الانضمام لاتفاق القاهرة الموقع بين دول ميثاق طرابلس للعمل من أجل اقامة اتحاد بين مصر والسودان وليبيا .

③ الموقف العربى بصفة عامة .

وأكدت القيادة الجديدة فى سوريا انها ستعمل على التحرك الواسع مع الدول والقوى العربية التقدمية فى كافة المجالات التى تعزز استراتيجية الكفاح المسلح وحشد الطاقات العربية فى المعركة المصيرية .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

حرص الفريق حافظ الاسد رئيس الحكومة الجديدة فى سوريا على زيارة القاهرة ، فى اقرب فرصة ممكنة بعد توليه مهام الحكم فى سوريا .. وكان الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء فى استقبال الضيف السورى الكبير عند وصوله الى مطار القاهرة ظهر امس [تصوير حسن التونى]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

أهم من ١٠٠٠ مليون دولار !

يلزمنا هذا الأسبوع : أن نلقى نظرة طويلة وعميقة ، على مشروع القانون الذى ارسله الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون . الى الكونجرس الأمريكى ، يطلب فيه اعتمادا اضافيا بمبلغ الف مليون دولار ، يضاف الى ميزانية المساعدات العسكرية الخارجية التى تقدمها الولايات المتحدة الى الدول الحليفة والصديقة .

ان نصف هذا المبلغ تقريبا — او ٤٨٠ مليون دولار بالضبط — لاسرائيل وحدها ...

ثم ان جزءا كبيرا من هذا المبلغ — او ١٥٠ مليون دولار بالضبط — لكمبوديا .

كذلك ، فان هناك مبالغ متفاوتة فى قيمتها لدول متعددة فى آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط ، بينها ٣٠ مليون دولار للأردن و ٦ ملايين دولار للبنان ...

□

ان المبلغ فى حد ذاته — رغم ضخامته — ليس هو نقطة التركيز فى النظرة الطويلة العميقة التى اقترحها ...

كذلك ، فان حصول اسرائيل على الحصة الكبرى منه — وهى تبتلع نصفه بمفردها — **ليس هو الأمر الذى يشغل بالى** ، رغم انه خطير ، ويكفى فى التدليل على خطورته ، تعليق جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ، التى عادت الى تل ابيب ، عارفة مقدما بقرار نيكسون قبل اعلانه ، قائلة وهى تنزل من الطائرة فى مطار اللد ، ما نصه بالحرف :

— « ان استجابة الولايات المتحدة لاحتياجات اسرائيل الحربية فاقت كل أحلامى » !

... ليس ذلك كله ، وما يبدو على السطح منه ، هو ما يستحق الاهتمام .

ليس المبلغ ، رغم ضخامته ... وليس نصيب اسرائيل وحدها منه ، رغم خطورته .

وانما الذى يستحق الاهتمام شىء آخر ، وأقصد بالتحديد :

« الفلسفة التى يقوم عليها مشروع القانون الذى أرسله نيكسون الى الكونجرس » .

فلسفة مشروع القانون أهم من الأرقام **الواردة** فيه .

والقصد المقصود منه أهم من توزيع المبالغ الواردة فيه على مستحقيها من وجهة نظر السياسة الأمريكية !

□

ان فلسفة مشروع هذا القانون — بطلب اعتماد اضافى بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار للمساعدات العسكرية الخارجية — تقوم ، **كما تقول كل المذكرات التى صاحبته فى رحلته من البيت الأبيض الأمريكى الى الكونجرس — على ما يسمونه « مبدأ نيكسون »** .

واصطلاح « **مبدأ نيكسون** » سياسة مستحدثة فى الولايات المتحدة ، وكان الذى تولى صياغة « **مبدأ نيكسون** » ، هو الدكتور « **هنرى كيسنجر** » ، أستاذ الدراسات الاستراتيجية السابق فى جامعة « هارفارد » الأمريكية والذى يتولى اليوم منصب مستشار الرئيس لشئون الأمن القومى ، وهو راسم السياسة الأمريكية الخارجية الحقيقى بجانب الرئيس الأمريكى الحالى ، **وان كان « كيسنجر » يتواضع أحيانا ، فيقول :**

— « انها أفكار الرئيس ... مصاغة فى كلماتى ! »

ما هو « مبدأ نيكسون » ؟

ان « هنرى كيسنجر » نفسه يعرف « مبدأ نيكسون » على النحو التالى :

البقية صفحة ٣

تعاون انسانى سوفيتى أمريكى لمحاربة السرطان

واشنطن فى ٢٦ — و.أ.ف — ابدى الاتحاد السوفيتى استعداده لزيادة تعاونه مع الولايات المتحدة فى الحرب التى تشنها الانسانية ضد السرطان والامراض بوجه عام .

وقد نشر امس كورنيليوس جالاجير النائب الديمقراطى عن ولاية نيوجرسى نص خطاب تلقاه مؤخرا فى هذا الصدد من اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى ردا على رسالته التى كان قد اقترح فيها اقامة مثل هذا التعاون .

وكتب كوسيجين فى رسالته المؤرخة ٣٠ اكتوبر يقول « يستطيع التعاون بين العلماء السوفيت والامريكيين فى هذا القطاع الهام من العمل الطبى والبيولوجى ان يلعب دورا ايجابيا ، حتى يمكن الوصول الى الهدف النبيل الذى يتمثل فى انقاذ الانسانية من هذا المرض الخطير . وفيما يتعلق بالاتحاد السوفيتى ، فهو مستعد لزيادة تعاونه مع الولايات المتحدة فى هذا المجال ، وكذلك فى مجالات اخرى فى الطب » .

الاسلحة البيولوجية
لا تزال مخزونة فى امريكا !

واشنطن فى ٢٦ — ى.ب.ا — اعلن امس ريتشارد ماكارثى عضو مجلس النواب الامريكى ان الولايات المتحدة لاتزال تحتفظ فى « باين بلاف » [اركنساس] بمخزونها من اسلحة الجراثيم القاتلة بالرغم من مضى عام كامل على قرار الرئيس الامريكى نيكسون بنبذ استخدام الاسلحة البيولوجية واصدار اوامره لوزارة الدفاع بتدمير جميع المخزون من هذه الاسلحة .

واضاف ماكارثى الذى كان يتكلم امام مجلس النواب الامريكى « اننى ادرك تماما ان تحرك الحكومة يتم فى بطء ، ولكن فترة عام بأكمله تعتبر كافية تماما حتى يبدأ العسكريون فى تدمير وسائل الرعب التى تعيش بيننا » .

مؤامرة لاغتيال البابا فى الفلبين

مانيلا فى ٢٦ — وكالات الانباء — تكشفت مؤامرة لاغتيال البابا بولس السادس عند وصوله الى مانيلا غدا ، خلال رحلته التى يزور فيها ٨ من دول الشرق الاقصى واستراليا .

وقد قررت سلطات الفلبين مضاعفة قوات الامن التى خصصتها لحراسة البابا وقوامها خمسة آلاف رجل ، بعد ان اعلن المسئولون عن حراسته انهم تلقوا معلومات ان بعض العناصر المتطرفة وضعت مؤامرة لاغتياله باطلاق النار عليه .

وقد نشرت صحيفة «ديلى ستار » التى تصدر فى الفلبين ، ان ثمانية من الطلبة المتطرفين وضعوا خطة لاطلاق النار على البابا عند وصوله الى مطار مانيلا ، فاذا فشلوا فى ذلك فانهم سيطلقون النار عليه اثناء القداس الذى يقيمه فى كاتدرائية مانيلا .

وقد وصل البابا اليوم الى طهران حيث استقبله امبراطور ايران فى المطار .

٣٤ مليون نسمة
تعداد السكان فى مصر

بلغ عدد سكان الجمهورية العربية المتحدة ٣٣ مليونا و ٩٥٤ الف نسمة ، وذلك طبقا لتقدير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . وقال بيان الجهاز ، ان نتائج تحليل أرقام يوليو الماضى أوضحت أن عدد سكان القاهرة وحدها يقترب من ٥ ملايين [٤٫٩٦١٫٠٠٠ نسمة] .

أما سكان الجيزة فعددهم ١٫٩٢٤٫٠٠٠ .. وجاءت التقلية بعد القاهرة من حيث تعداد السكان اذ قدر عددهم فيها بـ ٢٫٩٢٤٫٠٠٠ ثم الشرقية [٢٫٢٤٤٫٠٠٠] فالبحيرة [٢٫٢١٥٫٠٠٠] ثم الغربية [٢٫٠٨٠٫٠٠٠] .

وتبين ان اكثر اقسام القاهرة ازدحاما بالسكان ، شبرا [٥٠١٫٥ الف] ويعده المطرية [٤٩٩٫٢ الفا] ، ثم قسم الساحل [٤٢٢٫٥ الفا] . واقل الاقسام عددا الموسكى [٣٣٤٠٠] وقصر النيل [٣٧٩٠٠] .

ويبلغ عدد سكان الاسكندرية ٢٫٠٣٢٫٠٠٠ . واكثر اقسامها ازدحاما الرمل [٣٧٨٣٠٠] ويعده محرم بك وباب شرق وكرموز .

وتبين ان من بين سكان الجمهورية ١٢٫٦٣٠٫٠٠٠ تقل اعمارهم عن ١٢ سنة ، وهناك ٥٫٦١٤٫٢٠٠ تتراوح أعمارهم بين ١٢ الى ٢٠ سنة .

أما الذين فى سن الزواج — فى أول يوليو ١٩٧٠ — فقد بلغ تعدادهم ١٧٫٦٨٠٫٩٠٠ ، منهم ٨٫٤٠٩٫٤٠٠ من الذكور الذين يبلغون [١٨ سنة فأكثر] والباقون من الاناث اللاتى يبلغن من العمر ١٦ سنة فأكثر □

السادات والاسد
يصليان الجمعة فى الازهر

يؤدى الرئيس أنور السادات صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان — اليوم — فى مسجد الجامع الازهر ، ويؤديها معه الفريق حافظ الاسد رئيس الحكومة السورية .

كما يؤد الصلاة معهما السادة : حسين الشافعى وعلى صبرى نائبا الرئيس ، وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس الوزراء والوزراء وسفراء العالم العربى والاسلامى والجاليات العربية والاسلامية .

وسيلقى خطبة الجمعة الشيخ اسماعيل الدفتار خطيب المسجد وموضوعها : [القرآن والصيام يدعمان وحدة الصف ويحفزان الارادة لتحرير الارض المغتصبة]

رأى اسرائيل
فى تحليق الطائرات المصرية

القدس فى ٢٦ — و.أ.ف — أحدث تحليق الطائرات المصرية من طراز سوخوى فوق الخطوط الاسرائيلية على الضفة الشرقية للقناة ، قلقا شديدا لدى الدوائر السياسية الاسرائيلية ، وقد أعربت هذه الدوائر عن خوفها من أن يكون هدف المصريين هو استدراج اسرائيل لكى تطلق « الطلقة الاولى » مما يتيح للمصريين فرصة انهاء وقف اطلاق النار .

ويصرح المعلقون السياسيون لصحيفتى « معاريف » و « يديعوت احرونوت » بأن هذه المسألة كانت موضع بحث خلال اجتماع عقده أمس أبا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية مع ولورث باربور سفير الولايات المتحدة فى اسرائيل .

استئناف الاتصالات
مع يارنج
يبحثها ديان فى واشنطن

تل ابيب فى ٢٦ — أ.ب — و.أ.ف — قالت الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم انه من المتوقع ان يبحث موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى مع المسئولين فى الولايات المتحدة أثناء زيارته لها فى الشهر القادم ، عودة اسرائيل الى الاشتراك فى الاتصالات التى يجريها دكتور جونار يارنج المبعوث الدولى للشرق الاوسط .

وقالت الصحف الاسرائيلية انه من المرجح ان يجتمع ديان مع نيكسون وغيره من كبار المسئولين الامريكيين ، وسيستطلع رأيهم فى مسألة عودة اسرائيل الى الاتصالات .

وقالت صحيفة « معاريف » ان اسرائيل ترغب فى العودة الى الاتصالات مع يارنج بشرط الاستجابة لبعض مطالبها وخاصة مطلبها ان تقدم واشنطن دعما سياسيا واقتصاديا وعسكريا أكبر لاسرائيل .

الادغم يدعو لاجتماع
لبحث حوادث المقاومة والسلطات

عمان فى ٢٦ — و.أ.ف — عقد اجتماع اليوم فى مقر سفارة تونس بين ممثلى الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية تلبية لدعوة السيد الباهى الادغم رئيس اللجنة العربية العليا لمراقبة تنفيذ اتفاقى القاهرة وعمان .

وحضر الاجتماع السيد وصفى التل رئيس الوزارة الاردنية وأعضاء اللجنة المركزية الذين يجتمعون فى عمان الان لبحث توحيد المنظمات الفلسطينية ، وهو ثالث اجتماع يعقد على هذا المستوى بين الطرفين فى أسبوع . وقد خصص لبحث الحوادث التى وقعت أمس على بعد ٣٠ كيلومترا شمالى عمان والتى هاجمت فيها قوة أردنية موقعا للمقاومة لاخراج الفدائيين منه .

أرقام قياسية تحققها الصناعة
١١٥٣ مليون جنيه قيمة الانتاج
أرباح العاملين بلغت ٥٫٧ مليون جنيه

عزيز صدقى

سجلت نتائج أعمال الشركات الصناعية التابعة للقطاع العام — وعددها ١٤٨ شركة — خلال السنة المالية الاخيرة ، أرقاما قياسية فى الانتاج بلغت ١١٥٢٫٧ مليون جنيه ، وفى الصادرات ١١٩ مليون جنيه ، وبلغ نصيب العاملين فى هذه الشركات من الارباح ٥٫٧ مليون جنيه ، وهو اكبر نصيب حصل عليه العاملون من قبل .

أعلن ذلك الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للانتاج والتجارة ووزير الصناعة . وقال انه ، فيما عدا شركتى الشرقية للبترول وسيناء للمنجنيز ، اللتان توقفتا بسبب ظروف العدوان ، فان جميع الشركات حققت زيادة ضخمة فى جميع المجالات انتاجا وتصديرا وأرباحا ، وان هناك شركات كانت تحقق خسارة سنوية — مثل شركة الحديد والصلب — حققت هذا العام أرباحا لاول مرة ، بلغت ٧٣٧ الف جنيه ، فى حين انها خسرت فى العام السابق ١٫٧ مليون جنيه .

وقال الدكتور عزيز صدقى ان ارقام السنة الحالية تشير الى ان ارباح الحديد والصلب سوف تتضاعف فى السنة القادمة .

وابرز نائب رئيس الوزراء أن قيمة ما يحققه قطاع الصناعة من نقد أجنبى [عن طريق الصادرات] يزيد عما يتطلبه القطاع سنويا ، وان الصناعة أصبحت بجانب وفائها بحاجات الجماهير تشارك فى تمويل خزينة الدولة .

[التفاصيل صفحة ٨]

عدد خاص عن القائد
تصدره مجلة فى اسرائيل

تل ابيب فى ٢٦ — ر — أصدرت مجلة « هذا العالم » ، التى يصدرها عضو الكنيست [البرلمان] الاسرائيلى ، يورى أفنيرى ، عددا خاصا باللغة العربية عن القائد الخالد جمال عبد الناصر ، ضمنته حوالى ٥٠ صورة للرئيس العظيم ، وعدة موضوعات عن انجازاته منذ قامت الثورة فى سنة ١٩٥٢ ، قائلا انه أقوى شخصية فى التاريخ الحديث للعالم العربى .

تيكواه يقول :
عودة اللاجئين لاراضيهم
تنهى وجود اسرائيل

الامم المتحدة فى ٢٦ — ى.ب.ا — تحدث يوسف تيكواه مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة فى اجتماع اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة التى تناقش الان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فكرر رفض اسرائيل اعادتهم .

وقال تيكواه « لعلنا نأخذ الحذر من قول الرئيس جمال عبد الناصر فى سبتمبر الماضى : اذا عاد اللاجئون فسوف ينتهى وجود اسرائيل » .

صدقى مراد
رئيسا للبنك العقارى

أصدر أمس السيد محمد مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، قرارا بندب السيد محمود صدقى مراد رئيسا لمجلس ادارة البنك العقارى المصرى ، ومفوضا على البنك العقارى العربى .

والمعروف أن السيد صدقى مراد كان نائبا لوزير الاقتصاد .

الكاتب اليابانى المنتحر
حاول اقناع ٢٠٠٠ جندى بالانضمام اليه
وعندما رفضوا أغمد السيف فى جسمه !

طوكيو فى ٢٦ — ر — صرح البوليس بان يوكيو ميشيما ، الروائى اليابانى المتطرف ، الذى انتحر امس ، كان يحاول القيام بانقلاب عندما اقتحم هو وبعض انصاره مقر قيادة الجيش اليابانى . وقال البوليس ان الافراد الثلاثة الذين بقوا احياء من القوة المغيرة — وكانت تتألف من ٥ اشخاص — قد اعترفوا بأن الهدف كان القيام بانقلاب ضد الحكومة الحالية .

وقد تبين ان الروائى اليابانى (٤٥ سنة) المعروف فى الغرب ، واتباعه ، قد استطاعوا احتجاز الجنرال كانيتوشى ماسورا كرهينة بعد اقتحام مكتبه ، ثم خطب الروائى فى جنود القاعدة التى بها مقر القيادة — ٢٠٠٠ جندى — ودعاهم الى الانضمام لجماعته فى قلب النظام الدستورى القائم الذى يقيد حجم القوات اليابانية ونشاطها ، واعادة القوة العسكرية التى كانت تتمتع بها اليابان من قبل .

وبعد ان تصاعدت صيحات الاستنكار والاستهزاء من الجنود ، قام الروائى امامهم بالانتحار بسيفه على طريقة الهاراكيرى ، ثم فصل احد اتباعه رأسه عن جسده طبقا لتقليد حربى قديم . بينما انتحر زميل له بنفس الطريقة .

وقال البوليس ان الافراد الثلاثة — وهم من طلبة الجامعة — اعترفوا بأن مخطط الانقلاب قد وضع فى اوائل العام ، وكان يقضى بدعوة اللواء الثانى والثلاثين من مقر القيادة الشرقية التى تقع فى قلب طوكيو الى مشاركة ميشيما وجماعته فى اعادة مجد الجيش عن طريق القيام بانقلاب ، على ان ينتحر افراد الجماعة المتطرفون ، الذين ينتمون الى « جمعية الدرع » وهى جمعية وطنية متطرفة ، من اجل ابراز تضحيتهم فى مظهر درامى □

استياء القاهرة من رد واشنطن
حول طائرات التجسس الأمريكية فوق القناة

علم المندوب الدبلوماسى « للاهرام » ان السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية ، قد أبلغ لمستر دونالد بيرجيس رئيس بعثة رعاية المصالح الامريكية فى القاهرة ، عن استياء الجمهورية العربية المتحدة من الرد الذى قدمته واشنطن على الاعتراض الذى أثارته القاهرة حول قيام طائرات التجسس الامريكية من طراز [يو — ٢] بالاستطلاع فوق منطقة القناة .

وكانت الحكومة الامريكية قد سلمت ردها على المذكرة المصرية فى هذا الشأن أمس الاول .

كذلك أبلغ وكيل الخارجية الدبلوماسى الامريكى أن القاهرة تعد ردا تفصيليا على الرد الامريكى ، وأنها ستدعوه لتسلم هذا الرد بمجرد الانتهاء منه .

وعلم المندوب أن المذكرة التى تعدها القاهرة ، ستكون شاملة وخطيرة ، وستدعم بالوقائع الدالة على جميع العمليات التى قامت بها طائرات التجسس الامريكية . كما ستتضمن المذكرة المصرية تصحيحا للمعلومات التى ذكرها الرد الامريكى ، والمخالفات التى ارتكبتها اسرائيل والولايات المتحدة منذ بدء تنفيذ ترتيبات وقف اطلاق النار □

الغرب يؤكد تفوق السوفيت
فى انتاج القذائف والصواريخ العابرة للقارات

لندن فى ٢٦ — ر — قال خبراء الدفاع البريطانيون فى لندن ، ان نجاح القوات المسلحة المصرية فى اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » فى اكتوبر عام ١٩٦٧ ، باطلاق قذائف « ستايكس » السوفيتية عليها ، أثبت تفوق الاتحاد السوفيتى فى صناعة القذائف المضادة للسفن الحربية .

وقد جاء ذلك فى عدد هذا العام من المرجع المعروف باسم « جين » للاسلحة العالمية ، وقد تضمن ايضا ان الاتحاد السوفيتى اهتم بانتاج انواع من الاسلحة تجاهلها الغرب ، مثل القذائف ، وكان اغراق المدمرة « ايلات » دافعا لفرنسا وبريطانيا لانتاج أسلحة مماثلة ، غير أن الولايات المتحدة لجأت الى انتاج أسلحة مضادة لقذائف « ستايكس » السوفيتية .

وقال المرجع ايضا ان الاتحاد السوفيتى متفوق على الولايات المتحدة بما لديه من صواريخ حاملة للرؤوس الذرية العابرة للقارات . فقد كان لدى الولايات المتحدة من هذه الصواريخ ١٠٦٠ صاروخا فى عام ١٩٦٩ ، أضافت اليها ٢٠٠ صاروخ أخرى فى الصيف الماضى ، ولكن عدد ما لدى الاتحاد السوفيتى من هذه الصواريخ الان وصل الى ١٣٠٠ صاروخ ، كلها معدة للاستخدام .

رجال البترول فى أمريكا يضغطون لطرد وزير الداخلية!

عــزل الـوزير يثـير جـدلا حول حـرية ابداء الـرأى فى أمريـكا

واشنطن فى ٢٦ ـ وكالات الانباء ـ صرحت المصادر وثيقة الصلة بوالتر هيكل ، وزير الداخلية الامريكى الذى اقاله الرئيس نيكسون من منصبه امس، بان الوزير اصبح موضع سخط من جانب نيكسون ، لانه اجترأ على معارضة سياسته واتخذ لنفسه منهجا مستقلا فى كثير من القضايا . وقال بعض الشيوخ الامريكيين ، ومنهم تشارلز جوديل ، ان ماحدث يدل على ان الحكومة لا تستطيع ان تتحمل اى قدر من الاستقلال فى ابداء الراى .

وكان هيكل قد استدعى الى البيت الابيض فى ساعة متأخرة امس ، حيث طلب منه نيكسون تقديم استقالته . ولم يعط البيت الابيض اى تفسير لذلك سوى ما قاله متحدث بلسانه من ان « الثقة المتبادلة » بين الرئيس والوزراء لم تعد قائمة بالنسبة لهيكل .

وبالرغم من ان خروج هيكل من الوزارة لم يكن مستبعدا منذ ناصر الشباب الامريكى فى احتجاجه على التدخل فى كمبوديا . الا ان الطريقة المخجلة التى تم بها خروجه اثارت تعليقات كثيرة وتكهنات بشأن السبب الحقيقى . وقد صرح السناتور جايلورد نيلسون بانه يعتقد ان السبب فى طرد هيكل هو انه « داس على كثير من الاصابع القوية ، بما فى ذلك رجال البترول ! » . والمعتقد ان هذه اشارة الى الاجراءات القانونية التى اتخذتها وزارة الداخلية اخيرا ضد عدة شركات نتيجة التلوث الناجم من عدم تغطية آبار البترول تجاه الساحل الامريكى . وكان هيكل قد صرح فى اوائل الاسبوع ، بان اجراءاته ضد الشركات الكبرى فى هذا الشأن قد سببت له متاعب ، وقال : ان صناعة البترول لا تملكنى وكذلك لا يملكنى المحافظون او اى شخص آخر

وقال هيكل فى حديث تليفزيونى آخر ـ قبل اخراجه بيوم واحد ـ انه اذا خرج فسيكون ذلك « بسهم فى قلبه لابرصاصة فى ظهره » وقال ان نيكسون قد « استأجره لمنصب وزير الداخلية ، ولن يخرج منه الا اذا طرده » .

وكان هيكل قد كتب الى نيكسون فى مايو الماضى يتهم بقوله ان سياسة الحكومة ولا سيما فى الهند الصينية ، تحمل الشباب على معاداة الحكومة الامريكية. كما اتهم نيكسون بانه لا يتيح لاعضاء الوزارة مقابلته ..

وهيكل ثانى وزير يطرد من احدى الحكومات الامريكية ، فقد اقصى الرئيس الاسبق ترومان وزير العدل هوارد مكجرات فى عام ١٩٥١ .

واعلن البيت الابيض ان روجرز مورتون ـ رئيس اللجنة القومية للحزب الجمهورى ـ سيخلف هيكل فى منصبه .

اعدام أحد مساعدى سيكوتورى
راديو غينيا يحذر من الأعداء «فى قلب الثورة»
٣٠٠ قتيـل فى معـارك كـوناكرى

فريتاون فى ٢٦ ـ وكالات الانباء ـ سمع راديو كوناكرى يواصل توجيه نداءاته الى شعب غينيا . بأن يلزم جانب الترقب واليقظة . وقال محذرا ان العدو ليس خارج البلاد فحسب . بل يمكن ان يوجد فى الداخل ايضا « وفى قلب الثورة » .

وعلم من بعض المصادر المطلعة فى سيراليون ، أنه تم اعدام بوب سو ضابط الاتصال المختص بالشئون الدولية فى سكرتيرية الرئيس سيكوتورى ، بعد محاولات الغزو على غينيا وقالت ان سيكوتورى رأى ان بوب لا يمكن الاعتماد عليه ، وانه من المحتمل ان تكون له علاقة بعمليات الغزو نفسها .. وقد كان بوب من الضباط البارزين الذين يتعاونون مع سيكوتورى .

ومن ناحية اخرى قال المسافرون الذين خرجوا من غينيا ، ان نحو ٣٠٠ شخص قتلوا فى المعارك التى نشبت فى كوناكرى يوم ٢٢ نوفمبر ، وقالوا ان القتال نشب حول مقر سيكوتورى ، وفى احد معسكرات الجيش .

وقد اذاع راديو كوناكرى ان ثلاثة من الاجانب قتلوا بينما اصيب ثمانية آخرون بجراح خطيرة .

كما اذاع تصريحات لسفراء تانزانيا وبولندا وكوبا فى غينيا ، اكدوا فيها انهم شاهدوا المرتزقة وهم ينزلون على شواطىء كوناكرى .

وقال سالم رشيد سفير تانزانيا ، انه التقط صورا للمرتزقة الاوروبيين والافريقيين اثناء نزولهم ، وان السفن التى حملتهم لا تزال فى مياه غينيا الاقليمية ، وان كانت قد ابتعدت من منطقة كوناكرى □



برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٧٫٣٠ عناوين الصحف ٧٫٣٣ غناء ٧٫٤٠ صباح الخير ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ طريق السلامة ٧٫٥٥ غناء ٨ نشرة الاخبار ٨٫١٠ وراء هذا النبأ ٨٫١٢ رسالة المراسلين ٨٫١٧ اقوال الصحف ٨٫٢٢ رسائل المستمعين ٨٫٤٠ غناء ٨٫٥٠ من اذاعات اليوم ٩ غناء ٩٫٣٠ الى ربات البيوت ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ غناء ١٠٫١٥ حديث الاطفال ١١٫١٠ شعاع من السماء ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١٫١٠ عند الامتحان ١٫٢٠ غناء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار والتعليق ٢٫٤٥ غناء ٣٫١٠ حكاية اسم ٣٫١٥ غناء ٣٫٢٥ فى رحاب الايمان ٣٫٤٠ غناء ٣٫٥٠ ع المشى ٤ ملخص الانباء والصحافة العربية ٤٫١٥ رأى الدين ٤٫٢٠ حديث الصيام ٤٫٢٥ قرآن كريم ٤٫٥٠ مدفع ...

٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ وجها لوجه ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ عزيزى المستمع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ وراء القضبان ٨ غناء ٨٫٥ اسرع مسلسلة ٨٫١٠ غناء ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٨٫٥٥ نشيد ٩٫٥ اسرع مسلسلة ٩٫١٠ القرآن الكريم ٩٫٥٥ غناء ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ اسرع مسلسلة ١٠٫١٠ من مكتبة الاغانى ١٠٫٣٠ من صور الفداء ١٠٫٤٠ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ لاخر الانباء والعالم

على الهواء ١١٫١٠ ابناؤنا فى الخارج ١٢ سباعية ١٢٫٥ نور الخيال ١٢٫٣٠ الاسبوعى ساعة ١٫٣٠ عرض الانباء ١٫٥٥ غناء ٢٫٣٠ نهاية اعترض عليها ٣ المسحراتى ٢٫٥ دعاء ٢٫١٠ غناء ٢٫١٩ احسن القصص ٢٫٢٤ قصائد وتواشيح ٢٫٤٥ شعاع من السماء ٢٫٥٤ اذاعة الفجر والقرآن الكريم ٤٫٣٩ مدفع الامساك وابتهالات ٤٫٥٩ اذان الفجر والقرآن الكريم ٥٫١٥ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة (٥)

١١٫٠٠ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٤٠ مسلسلة التصميب ١٫٣٠ عالم الحيوان ٢٫٠٠ أنور على نور ٢٫٤٥ موجز الانباء ٢٫٥٠ الفيلم العربى عفريت مراتى ٤٫٣٠ حديث العصر ٤٫٣٦ القرآن الكريم ٤٫٥٥ أذان المغرب ٥٫٠٠ ختام ـ ٥٫٢٠ الافتتاح وعرض البرامج ٥٫٢٢ حديث نبوى ٥٫٤٥ لغز الملكة شهر زاد ٥٫٥٥ منوعات ٦٫١٥ المسلسلة الفيلمية السفينة التائهة ٦٫٣٠ بوبى الجبوب ٦٫٤٠ فوازير رمضان ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ منوعات ...

القناة (٧)

...

أين تذهب • مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم • أين تذهب

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وأبو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ ـ ٢٧٠٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ قصة السماء يبدأ العرض ٨ م

القاهرة ـ المسارح والملاهى

★ مسرح الحرية ٣٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين تقدم حصة قبل النوم

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ امين الهنيدى عيود عبده عيود

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢ غداء وعشاء راقص فرقة لى فرجل قطقوطة

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ ثلاثى اضواء المسرح انت اللى قتلت عليوة

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة الكوميدى المصرية عوض ونبيلة عبيد فى كلام رجالة

★ ميامى الشتوى ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا تقدم مسرح مصر فى علاقات عامة

★ ملهى شهر زاد ٥٨٨٨٣ شكوكو . احمد غانم . العربى نادية فؤاد . نادية نسور

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء تليفون ٨٥١٧١٢ ـ ٨٥٢٦٧٧ صالة الاحتفالات الكبرى الاستعراض العالمى المشهور « تيست افنذى هنى » ورقص شرقى من ناهد صبرى القاعة الذهبية عشاء راقص مع اوركسترا « نيو نوتى »

القاهرة ـ دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ الحب الضائع سعاد حسنى . اباظة . الميجى

★ أوبرا ت ٩١٤٢٤٣ شاندان بالالوان « جندى » منيا كومارى . وهار مندرا

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ دلال المصرية

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ الساتو الابيض

...

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦

المسرح الكوميدى ٨٫٤٥ م ابتسامة بملبون روبل

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٩٫٣٠ م حجة الوداع ـ الرحلة ابتداء ٢٨ سبتمبر الساعة ٥

★ السيرك القومى ٨١٠٦١٢ فى برنامج عالمى مشترك مع السيرك الالمانى

★ القاهرة للعرائس اللى جاب الديب من ديله ٧٫٣٠ ...

الاسكندرية ـ دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ روميل ثعلب الصحراء جيمس ماسون

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ الطيبون والاشرار بالالوان المخادع بالالوان

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ همسة الشيطان احمد رمزى ـ عماد حمدى

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ نيل كمال الطريد سندوخان

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ اللنز سكوب الوان كارى جرانت . اودرى هيبورن

القاهرة سهرات الليلة

...

أين تأكل اليوم — القاهرة ـ فنادق ومطاعم

...

الاسكندرية ـ فنادق ومطاعم

...

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

...

اسطوانات صوت القاهرة

...

أهم من ١٠٠٠ مليون دولار ! [بقيــة]

بصراحة

يكتبها محمد حسنين هيكل

١ — ان الولايات المتحدة ملتزمة بحماية اصدقائها ...

[وبالطبع ، فان كيسنجر فى تعريفه ، يغفل وصف اصدقاء الولايات المتحدة الامريكية ، ولا يقول ان كل الأصدقاء الذين يحتاجون الى التزام أمريكا بحمايتهم هم مجموعة النظم التى لا يسندها غير القمع العسكرى الذى تلجأ اليه القوى المعادية للتقدم تحت تصور انها بذلك القمع العسكرى تستطيع ان تصد وأن تحاصر تيارات التطور الاجتماعى والاقتصادى والفكرى للشعوب المقهورة ؛ ويكفى فى اثبات ذلك ان اقرب الأصدقاء الى مشاعر حكومة الولايات المتحدة هو نظام الجنرال ثيو فى فيتنام الجنوبية]

٢ — ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تستخدم جنودها فى حماية أصدقائها .

[وبالطبع ، فان كيسنجر لا يقول أن السبب الحقيقى وراء ذلك هو أن الشعب الأمريكى لم يعد يقبل ساكتا ارتفاع قوائم ضحايا الحرب الامريكيين فى بلاد بعيدة ، ولم يعد الرأى العام الامريكى بقادر ان يفهم منطق ذبح وتشويه أبنائه فيها ، وقد بدأت القوى الجديدة فى المجتمع الأمريكى تسمى مثل هذه العمليات حروبا استعمارية لا مبرر للدخول فيها او التورط فى متاهاتها بغير سبب ظاهر ومقبول ترضى الوطنية الأمريكية بأن تتحمل تكاليفه ، ونموذج هذه العمليات — الذى هز أمريكا كلها واقعا وضميرا — هو حرب فيتنام التى قتل فيها حتى الآن اكثر من ٥٠ الفه مواطن أمريكى وجرح فيها حتى الآن اكثر من ٣٠٠ الف مواطن أمريكى]

٣ — اذن ، فان الولايات المتحدة على استعداد لأن تساعد اصدقاءها لكى يتمكنوا هم من حماية انفسهم .

[وبالطبع ، فان كيسنجر لا يترجم ذلك الى معناه الحرفى الدقيق ، وهو ان أمريكا قررت أن تحارب بأموالها ، مدخرة ارواح مواطنيها ، اى انها لا تقاتل وانما تهيىء أصدقاءها لكى يقاتلوا هم بأنفسهم ، ونيابة عنها .

تدفع المال وتدخر ارواح مواطنيها .

وغيرها يأخذ المال ويدفع ارواح مواطنيه !

وذلك هو ما يعنيه بالضبط تعبير « فتنمة » الحرب فى فيتنام ، اى تحويلها تدريجيا الى حرب فيتنامية صرفة ...

تدفع فيها الولايات المتحدة لنظام حكم ثيو فى فيتنام الجنوبية ، لكى يصل الى وضع يتمكن فيه من السيطرة على حركة التحرير الوطنى الفيتنامى على أرض فيتنام الجنوبية ، ثم الى وضع يتمكن فيه هذا النظام من الحرب ضد فيتنام الشمالية .

... يحدث هذا ، بينما تحاول الولايات المتحدة سحب كل ما تستطيع سحبه من القوات الأمريكية فى فيتنام ...

... لتهدأ ثائرة الشعب الامريكى فى امريكا ... ولتزداد النار لهيبا على ارض فيتنام .

لتنكمش قائمة ضحايا الحرب الامريكيين ... ولترتفع بغير حساب قوائم الضحايا فى فيتنام ، من الفيتناميين ، جنوبيا وشمالا على السواء !]

....

....

هذه البنود الثلاثة ، هى **ملخص « مبدأ نيكسون » ، كما شرحه هنرى كيسنجر . وما اضفته اليها للتوضيح ، هو مجرد شروح ، تلقى اضواء على الكلمات العامة والمبهمة من تجربة ما يجرى فعلا فى فيتنام ، وسوف نرى بعد قليل انه ليس بعيدا كما يبدو عن ازمة الشرق الأوسط ، وهى التى تعنينا مباشرة ، وتهمنا بالدرجة الأولى**

ان « مبدأ نيكسون » تطوير ، يلائم الظروف العالمية المتغيرة ، لمبادىء أخرى سبقته ، حملت أسماء رؤساء امريكيين آخرين :

- كان هناك ، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، « **مبدأ ترومان** » ، وكان موجها الى أوربا أساسا .
- وفى الأخريات من الخمسينات ، كان هناك « **مبدأ ايزنهاور** » ؛ وكان موجها الى الشرق الأوسط على وجه التخصيص .
- ونحن الآن ، امام « **مبدأ نيكسون** » ، وهو اكثر اتساعا من كل ما تقدم .

□

كان « **مبدأ ترومان** » — كما قلت — موجها الى اوربا .

كانت أوربا الغربية قد خرجت من الحرب العالمية الثانية حطاما متهالكا ، وخشيت الولايات المتحدة الأمريكية ، مما اسمته خطر الشيوعية الدولية على أوربا الغربية ، فاعلنت مبدأ ترومان ، وكان يقوم على نقطتين :

● تثبيت اى تحرك للاتحاد السوفيتى بالتهديد النووى ، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية فى هذه الفترة تحتكر لنفسها سر الأسلحة الذرية ، أو تحتفظ لنفسها بتفوق ساحق فيها .

● ثم برامج مكثفة للمساعدة الاقتصادية والعسكرية ، تستهدف انعاش أوربا الغربية ، وتمكينها من أن تتلقى الصدمة الأولى فى أى هجوم ، وهكذا كان التعبير العملى عن مبدأ ترومان هو : مشروع مارشال من الناحية الاقتصادية ، وحلف الأطلنطى من الناحية العسكرية .

□

وجاء « **مبدأ ايزنهاور** » ، بعد حرب السويس مباشرة ، ونتيجة لظروفها ، وللدروس المستفادة من تجربتها .

ومن تأثير حرب السويس ، ظهر عاملان :

● ان النظام الاستعمارى القديم ، الذى كان يتحكم فى المنطقة قد انهار ، بفعل عجز بريطانيا وفرنسا عن تحقيق اهدافهما فى مواجهة حركة القومية العربية ، التى قادها جمال عبد الناصر .

● ان الانذار السوفيتى اوضح ، بما لا يقبل الشك ، أن الأسلحة النووية لم تعد حكرا لأحد ، وان الردع النووى متبادل ، وانه فى مواجهة التلويح باحتمال مخاطر الحرب النووية — فان كل طرف يتحتم عليه أن يتوقف عند حد معين لا يتجاوزه .

ترتيبا على هذين العاملين ، فان « مبدأ ايزنهاور » ، الذى ظهر فى ذلك الوقت بايحاء جون فوستر دالاس وزير خارجيته ، قام على أساس نظرية ملء الفراغ الذى نجم عن انهيار النفوذ الاستعمارى التقليدى فى المنطقة ، متمثلا فى دور بريطانيا وفرنسا ، وعلى أساس التلويح بتدخل الولايات المتحدة مباشرة بالأسلحة التقليدية ، اذا ما وجدت أن هناك خطرا يتهدد صديقا من اصدقائها فى المنطقة .

ولعلنا نتذكر أن الولايات المتحدة قامت بعملية غزو لبنان فى سنة ١٩٥٨ ، بواسطة انزال بحرى من الأسطول الأمريكى السادس فى البحر الابيض على ساحل بيروت ، تطبيقا لمبدأ ايزنهاور فى وقت تعاظمت فيه حركة المد الثورى العربى ، وسقط فيه حلف بغداد فى بغداد نفسها ، بقيام ثورة العراق فى ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ .

ومع أن « مبدأ ايزنهاور » كان مخصصا للشرق الأوسط ، فانه لم يكن متصورا عليه .

ذلك انه عندما تعتمد احدى القوى الكبرى فلسفة معينة أو منطقا استراتيجيا معينا فى منطقة من المناطق ، فانها تمده ليشمل ما هو أبعد منها ، لأنه يكون — فى وقته وأوانه — تعبيرا شاملا عن فهمها لاستعمال القوة فى تنفيذ سياساتها ، عندما تضطر الى استعمال القوة .

ولعلنا نتذكر أن التدخل الأمريكى العسكرى فى لاوس بدأ فى عهد ايزنهاور .

كما أن التدخل الأمريكى فى فيتنام الجنوبية بدأ فى عهد كيندى ، وأكاد اقول تطبيقا لمبدأ ايزنهاور ... واستمر هذا التدخل ، الى درجة التورط الكامل فى عهد جونسون استمرارا طبيعيا لنفس الفلسفة ، وامتدادا لنفس المنطق .

□

ثم وجد العالم نفسه امام « مبدأ نيكسون » .

كان التورط الأمريكى فى فيتنام — وخصوصا ما يتصل منه بقوائم القتلى والجرحى من الأمريكيين فى هذه الحرب — قد ادى الى سقوط مروع لليندون جونسون .

وكان ما يتصل بهذه الحرب من الاعتمادات الضائعة ، قد عطل حلم جونسون فى « المجتمع العظيم » ، الذى دخل على اساسه انتخابات سنة ١٩٦٤ .

وكانت المدن الأمريكية — واولاها واشنطن — تشتعل بالحرائق . وحوصر البيت الابيض الامريكى . وجرت محاولة الزحف على البنتاجون — مقر القيادة العليا للجيش الأمريكى — وقد وصفها الكاتب والمفكر « نورمان مايلر » فى كتابه الرائع « جيوش الليل » .

وكان الشباب الأمريكى الثائر على السلطة ، يتقدم مظاهرات التمرد ، معرضا صدره للرصاص .

فى هذا الجو ، نجح نيكسون فى انتخابات الرئيس .

ولم يكن نجاحه — كما يعترف كل أصدقائه — اعجابا به ، ولكن ضيقا بغيره ، وعلى ظن انه قد يستطيع أن يجد حلا لمشكلة فيتنام .

وكان شعار « **فتنمة الحرب** » فى فيتنام ، أى تحويلها الى حرب بين الفيتناميين انفسهم ، وليس بين الفيتناميين والأمريكيين ، شعارا مطروحا من قبل نيكسون ، ولكن نيكسون تمسك بهذا الشعار ، وسحب تحت دعوى تطبيقه جزءا من القوات الأمريكية فى فيتنام ، بقصد تخدير الرأى العام الأمريكى .

وفوق ذلك ، فان نيكسون طور هذا الشعار تطويرا خطيرا مر بدرجتين فى تصاعده نحو الخطر :

١ — حول حرب فيتنام الى حرب فى الهند الصينية كلها ؛ وذلك عندما رتبت المخابرات الأمريكية انقلاب الجنرال لون نول ، ضد الحكومة الشرعية للأمير سيهانوك فى كمبوديا .

... وجاءت حكومة قهر عسكرى اخرى صديقة للولايات المتحدة الامريكية ، وعاجزة عن حماية نفسها ، حتى فى العاصمة التى استولت عليها بالانقلاب ... وساعدتها الولايات المتحدة الأمريكية بعملية غزو لكمبوديا ، ثم سحبت قواتها من هناك ، تاركة وراءها قوات من فيتنام الجنوبية ، تنفس عن قصورها فى أرضها ، بالتجاوز فى أراضى شعب آخر .

وتبدو الصورة الآن فى الهند الصينية تعبيرا عمليا — مؤسفا وحزينا ، الى درجة المأساة — « لمبدأ نيكسون » على الطبيعة ، وفى التطبيق .

- حكومة فى سايجون ضد ارادة شعب فيتنام الجنوبية ، بدليل انها لم تحصل فى انتخابات اخيرة جرت ، تحت ارهابها ، وفى ظل الاحتلال الأمريكى على أكثر من ٣٠ ٪ من أصوات الناخبين .
- هذه الحكومة فى سايجون تحتكم على جيش من المرتزقة ، يزيد على ٥٠٠ الف جندى ، وهذا الجيش فى حرب مع حركة التحرير الوطنى لفيتنام الجنوبية ، التى تقود حربا شعبية من طراز نادر وفريد فى التاريخ .
- هذه الحكومة فى سايجون تبعث بقوات لها للحرب فى كمبوديا .
- هذه الحكومة فى سايجون فى حرب مع فيتنام الشمالية .
- هذه الحكومة فى سايجون — وبترتيب من أعلى تضمه الولايات المتحدة — تستعين بقوات من تايلاند وكوريا الجنوبية ، وهى بلدان تخضع لحكومات قهر عسكرى .
- فى كمبوديا حرب ، تبدو كأنها حرب أهلية ، وهى فى الحقيقة حرب تدخل من الخارج .
- فى لاوس حرب ، تبدو هى الأخرى ، وكأنها حرب اهلية ، وهى فى الحقيقة حرب تدخل من الخارج .

هكذا صورة الهند الصينية كلها ... فيتنام وكمبوديا ولاوس .

جيوش اجنبية تقاتل ، وجيوش مرتزقة محلية تقاتل .

وشعوب شقيقة تسفك دم بعضها ، وهى لا تعرف لماذا ؟

ونفس الشعب يقتل ، ولا احد يدرى الى اين ؟

ولكنه « مبدأ نيكسون » ، على الطبيعة ، وفى التطبيق .

٢ — ان نيكسون ، توسع بعد ذلك فى « مبدأ نيكسون » ، ومد رقعته ليشمل مناطق اخرى من العالم ، يكرر بها تجربة الهند الصينية ... وكان من بين هذه المناطق ... منطقة الشرق الأوسط .

ولقد توسعت فى الحديث عن « الهند الصينية » ، ولم يكن قصدى ان اجرى دراسة على ما يجرى فيها ، وانما كان **قصدى ان اجلو صورتها واضحة ، بما يتيح لنا تبين أوجه الشبه ، بين ما جرت محاولته فى الشرق الأقصى ، وما تجرى محاولته الآن فى الشرق الأوسط**

ولعلى اردت ان اقول عن الشرق الأوسط اشياء ، اتحرج ان افجرها صراحة ، واكتفى بأن اترك لغيرى استخلاصها بالمقارنة !

ان « مبدأ نيكسون » ، على الطبيعة ، وفى التطبيق ، امام عيوننا الآن فى الشرق الأوسط ، ودور اسرائيل فى الصورة هو الدور الرئيسى ، وهو مماثل — الى حد ما — لدور حكومة فيتنام الجنوبية فى سايجون .

ولقد حدث تغيير ملموس فى العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل .

كانت الولايات المتحدة تحمى وجود اسرائيل .

والآن ، فان اسرائيل هى التى تحمى وجود الولايات المتحدة الأمريكية .

وذلك هو التفسير السليم والدقيق لحجم المساعدات العسكرية الأمريكية لاسرائيل ، وهو حجم دعا جولدا مائير نفسها ان تقول ، ورنة الاستغراب فى كلماتها ، مهما حاولت اخفاءها :

« ان استجابة الولايات المتحدة لاحتياجات اسرائيل الحربية فاقت كل أحلامى » .

ولعل ذلك ايضا هو التفسير السليم والدقيق لقرار وزير الدفاع الأمريكى ، باعتبار مطالب اسرائيل العسكرية جزءا لا يتجزأ من عمل وزارة الدفاع الأمريكية .

والى جانب دور اسرائيل الرئيسى ، فان هناك ادوارا فرعية فى المنطقة — لا يعرف اصحابها ما يفعلون فى معظم الأحيان — لكنهم يتحركون فيها كما تتحرك الدمى فى مسرح العرائس .

اريد ان اقول اننا اذا كنا قد شاهدنا عملية فتنمة الحرب فى فيتنام ، فاننا شاهدنا ونشاهد محاولات لتعريب الحرب على الأرض العربية .

□

اكاد اقول ان مواجهة « مبدأ نيكسون » ، بتعريب الحرب بين العرب ، على نمط فتنمة الحرب فى فيتنام ، كانت من أكثر شواغل جمال عبد الناصر فى السنة الأخيرة بصفة عامة ؛ وفى معركته الأخيرة بصفة خاصة .

- **كانت جهوده فى الأزمة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية ، وهى الجهود التى ادت الى اتفاقية القاهرة — مدفوعة برؤيته لخطر نشوب حرب اهلية فى لبنان .**
- **وكان تدخله فى الأزمة بين الأردن والمقاومة الفلسطينية ، وهو التدخل الذى أدى أيضا الى اتفاقية أخرى ، سميت باسم القاهرة — مدفوعا برؤيته لخطر نشوب حرب اهلية مزدوجة فى الأردن :**

حرب بين الجماهير والجيش فى الضفة الشرقية .

وحرب بين الفلسطينيين والأردنيين ، داخل كيان الدولة الأردنية الواحدة .

- **وكان ضيقه بالادعاءات المتضاربة لحزب البعث العراقى ؛ مدفوعا بنفس الاعتبارات .**

هز راسه اسفا عندما سمع عن اعلان للحكومة العراقية ، بانها ستضع قواتها فى العراق تحت تصرف الفدائيين ، اذا وقع صدام بينهم وبين السلطة فى الأردن ... وكان قوله :

— « انهم بذلك يورطونهم فيما يفوق احتمالهم ... كما انهم لن يفوا بما اعلنوه اذا دعت الحاجة اليه » .

وعندما سمع ان نفس الحكومة العراقية ابلغت الملك حسين انها سوف تضع قواتها تحت تصرفه ، اذا تدخلت سوريا فى النزاع القائم بينه وبين الفدائيين ... كان تعليقه :

— « سوف نجد انفسنا ، على هذا النحو ، امام اشتباك اردنى — فلسطينى — سورى — عراقى ، ولمصلحة من ؟ ! »

- **وكانت معارضته حازمة للمغامرة التى اوحت بها بعض العناصر فى سوريا ، لكى يدخل الجيش السورى بدباباته داخل حدود الأردن ... وكان تعليقه :**

— « اننا بذلك ننفذ مخططا يجعلها حربا بيننا ، وليست حربا مع اسرائيل ... ولا أعرف من يخطط ، ولكننى أعرف أن بيننا من ينفذ ، بالحماقة أو بالتآمر »

- **وعندما قرر ان يبعث بالكتائب الفلسطينية الثلاث التى كانت موجودة على جبهة القناة بسرعة الى دمشق ، لكى تنضم الى قوات المقاومة فى الساعات الحرجة من وقفتها امام الضربات العنيفة الموجهة لها ، كان قوله لزعماء المقاومة انفسهم :**

— « اريد أن اكون واضحا .

اننى لا ابعث بهذه الكتائب الثلاث اليكم ، لكى تقاتلوا بها الى آخر رجل ... ولكنى ابعثها اليكم فى محاولة لتحسين موقفكم عن طريق تخفيف الضغط عليكم ، وحتى تستطيعوا التفاوض مع السلطة الأردنية من مركز افضل .

وبالتالى ، فانى اريدكم ان تفهموا بطريقة قاطعة ان ارسال هذه الكتائب الثلاث ليس عملا عسكريا ... ولكنه عمل سياسى .

وليس الهدف منه ان تستمروا فى القتال ... وانما الهدف منه ان يتوقف القتال فى لحظة أكثر ملاءمة لكم من لحظة قبلها » .

ولقد توقف كل شىء فى الشرق الأوسط ، بعد رحيل جمال عبد الناصر ، لأن المفاجأة كانت كبيرة ، ولأن التغييرات المحتملة بعدها ، كانت احتمالا أو احتمالات ، يمكن توقعها ، ويستحسن انتظارها ...

لكن الحركة عادت بعد التوقف الذى حبست المفاجأة انفاسه .

عاد كل شىء الى حركته .

وبين ما عاد الى الحركة « مبدأ نيكسون » .

ولقد كان مشروع القانون الذى أرسله البيت الأبيض الى الكونجرس ، بطلب اعتماد اضافى للمساعدات الخارجية قدره ١٠٠٠ مليون دولار — نصفه تقريبا لاسرائيل — هو اشارة العودة .

هذا هو اهم ما فى الموضوع ... والباقى كله تحت بند التفاصيل .

« مبدأ نيكسون » ، بكل ما رأيناه منه فى الهند الصينية ... وبكل ما لمسناه منه فى الشرق الأوسط ... هو الفلسفة وراء مشروع القانون ... وهو الأخطر من أى نص ؛ وهو الأخطر من أى توزيع يبعثر المبلغ الكبير على المنتفعين به !

هل نتوقف ... ؟

ونلقى نظرة طويلة وعميقة ... ؟

... ونفكر !!

محمد حسنين هيكل

الجمهوريون والديموقراطيون فى الميزان بعد الانتخابات الأمريكية الأخيرة

ماسكى رجل الديموقراطيين

بانتهاء الانتخابات الامريكية الجزئية فى اوائل نوفمبر الحالى انتهت فى الواقع الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة الامريكية وبدات على الفور الاستعدادات للجولة الثانية التى من المقرر ان تنتهى فى شهر نوفمبر عام ١٩٧٢ . وبغض النظر عما اسفرت عنه الجولة الاولى من فوز الديمقراطيين وهزيمة للجمهوريين فانها تعتبر المعيار الذى يمكن على اساسه تقديرما يمكن ان تسفر عنه انتخابات عام ١٩٧٢ .

هل يفوز على نيكسون فى انتخابات ٧٢

■ ماسكى : مرشح الديمقراطيين الاول فى انتخابات الرياسة عام ٧٢ ... يتابع نيكسون من خلال شاشة التليفزيون ان التليفزيون يكاد يلعب الدور الاول فى الانتخابات الامريكية ■

بقلم
مترى عبود

وهناك عدة نتائج يمكن الخروج بها من هذه الانتخابات الجزئية واهمها بالنسبة للجمهوريين :

(١) تقلص قاعدة الجمهوريين فقد كان نيكسون يتحدث عنها فى سنة ١٩٦٦ عندما فاز الحزب الجمهورى باغلبية فى المجالس التشريعية فى١٨ ولاية كما فاز بـ ٢٥ من مناصب الحكام ولقد كف الرئيس نيكسون بعد الانتخابات الجزئية عن التحدث عن هذه القاعدة .

(٢) فى سنة ١٩٦٨ حصل نيكسون فى انتخابات الرئاسة على تأييد خمس من الولايات العشر الكبرى فقد فاز بتأييد كاليفورنيا والينوى واوهايو ونيوجيرسى وفلوريدا . وقد أعطت ١٢٢ صوتا انتخابيا من الـ ٢٧٠ اللازمة للفوز غير انه فى الانتخابات الجزئية الاخيرة لم يتعرض الحزب الجمهورى لشرخ كبير فى ولايتين من هذه الولايات الخمس وهما الينوى ونيوجيرسى ، على الرغم من انه فقد الاغلبية فى مجلس الشيوخ فى ولاية الينوى وانهزم مرشحوه تماما فى نيوجرسى . أما فى ولايات كاليفورنيا واوهايو وفلوريدا فلقد وضح ان قاعدة الحزب الجمهورى التى كان يتحدث عنها نيكسون بحماسة منذ اربع سنوات ، وكان يعتمد عليها الى حد ما قد تآكلت ، فقد فازالديمقراطيون بالاغلبية فى مجلس النواب والشيوخ فى كاليفورنيا ، وانتخب عضو ديمقراطى لمجلس الشيوخ الامريكى واحتفظ رونالد ريجان بمنصب الحاكم بأغلبية أكبر مما كانت متوقعة .

(٣) كان الرئيس نيكسون يأمل ايضا فى توسيع قاعدة الحزب فى الجنوب ليواجه بها انتخابات ١٩٧٢ ولكن الجمهوريين فى الجنوب فقدوا اكثر مما كسبوا ، رغم محاولات الرئيس نيكسون البائسة لكسب تأييد الجنوب .

(٤) وحتى فى أماكن تعتبر معاقل للجمهوريين مثل اداهو ونبراسكا وساوث داكوتا انهزم الحكام الجمهوريين **بالنسبة للديمقراطيين :**

(١) انسمت تاعتتهم بفوزهم باغلبية فى مجلسى الكونجرس وزيادة عدد حكام الولايات منهم من ١٨ الى ٢٦ . ومنذ شهرين فقط كان الديمقراطيون بدون زعيم وكانوا يخشون ان يكتسحهم الجمهوريون باتهامهم بالتهاون فى الاجراءات الخاصة بمقاومة الجريمة وتعاطى المخدرات وممارسة الدعارة والعنف .

(٢) ظن الديمقراطيون انهم لن يستطيعوا مقاومةتكتل قوة المال والدعاية التى كانت متاحة للرئيس نيكسون ومرشحى حزبه .

لتبدأ الديمقراطيون الموسم السياسى مفلسين ومتعسين وختموا المرحلة الاولى من الموسم منتعشين ، فقد حققوا انتصارات فى الجنوب وتوغلوا فى وسط الغرب، والقرى ، وقاموا باعمال جيدة فى سبع ولايات كبيرة ، وحققوا بداية طيبة فى الكابيتول فى عام ١٩٧٠ ، وقوى املهم مرة اخرى فى انتزاع الرئاسة من الجمهوريين فى عام ١٩٧٢ .

ويعتقد كثيرون من السياسيين الجمهوريين ان السبب فى هزيمة حزبهم يرجع الى خطا نيكسون ونائبه باقحام نفسيهما فى الدعاية للمرشحين الجمهوريين اكثر مما يجب . ولكن نيكسون يرى عكس ذلك فقد ظن انه يستطيع تجنيب حزبه كارثة كان يتوقعها ولو ادى ذلك الى تحقيق بسيط ولكنه ظهر امام الامة لا كرئيس للجمهورية بل كمجرد مرشح .

وقد زاد من ضعف نيكسون وحزبه فى الانتخابات الجزئية عندما آثر ان يعرض على شاشات التليفزيون فى اليوم السابق للانتخابات مقتطفات من الخطاب الغاضب الذى القاه بعدتعرضه للقذف بالحجارة والبيض الفاسد خلال زيارته لسان جوزى اثناء حملةالدعاية لمرشحى حزبه ، وقد ظهر امام المشاهدين والمستمعين اليه وهو يلوح بذراعيه غاضبا ومتوعدا بالعمل على صون النظام والامن . وراح البعض يفسرون انه يريد استغلال هذا الحادث لاغراض سياسية ، وانه كان يمكن ان يكون اكثر فاعلية لو انه ابدى اسفا أكثر من الغضب ، وعزا البعض الاخر هذه الموجة من الغضب الى طبيعتمه الايرلندى . ومهما يكن من امرفقد بدت صورته باهتةامام المشاهدين . وقد زاد من بهتان صورة نيكسون حادث لم يكن فى حسبانه فما ان انتهى التليفزيون من عرض مقتطفات من خطاب الرئيس الغاضب حتى ظهرت على اثر ذلك مباشرة صورة مشرقة ومرحة للسناتور ادموند ماسكى المرشح الديمقراطى البارز وتحدث بلهجة هادئة وواقعية ولينة . فسرعان ما انقلب الوضع لدى المشاهدين واصبح الرئيس مرشحا والمرشح رئيسا . ومن المحتمل ان يكون هذا الانعكاس نقطة تحول رئيسية فى حياة الرجلين . اذ يرى كثيرون من الساسة ان هذه المقابلة على شاشة التليفزيون كانت بمثابة عرض مسبق لحملة انتخابات ١٩٧٢ .

ظهور ماسكى

ولمع اسم السناتور ماسكى الذى فاز للفترة الثالثة على التوالى لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية مين بنفس الاغلبية التى فاز بها فى الفترتين السابقتين حتى ان معظم الجمهوريين بدأوا يرجحون أن الحزب الديمقراطى سيرشحه لانتخابات الرئاسة فى عام ١٩٧٢ . فقد ظهر السناتور عرضا كمتحدث غير منازع باسم الحزب الديمقراطى .

وقد وجه ماسكى حديثه الى الطبقة العاملة وراح يدحض اتهامات الجمهوريين للديمقراطيين وكان حديثه مقنعا ، وبعد دقائق من انتهاء خطابه تدفقت المكالمات التليفونية من المرشحين والبرقيات من المواطنين العاديين تؤيد موقفه . ووصفت هذه اللحظة بأنها « لحظة ساحرة » . كان لها تاثير على الانتخابات وما زال تأثيرها مستمرا .

ويخالف البيت الابيض الرأى السائد حول ترشيح ماسكى لانتخابات الرئاسة

ويرى ان نائب الرئيس السابق هيوبرت همفرى والسناتور ادوارد كيندى من أخطر منافسى ماسكى .

ويفترض الجمهوريون ان نيكسون سيحاول ، فى حالة ترشيح الحزب الديمقراطى لماسكى ، أن يظهر فى صورة اكثر اعتدالا . وانه سيجدد هجومه على المشاكل الاقتصادية . ويصر الخبراء فى الحكومة على انهم سيعملون على تخفيض البطالة والتضخم الى حدود معقولة قبل صيف عام ١٩٧٢ لكى يخففوا قدرا كبيرا من الضغط على الجمهوريين ، ويمكنوا نيكسون من مواجهة مرشح الديمقراطيين .

ولكن الفوز فى معظم الانتخابات لايتم اثناء الحملات الانتخابية بل يتم فعلا فيما بينها ، فاذا استطاعت حكومة نيكسون اقرار السلام فى جنوب شرقى اسيا ، وتحقيق الاستقرار الاقتصادى ، وحل مشاكل المدن فقد يمكن ان يفوز نيكسون ومن يخوضون المعركةالانتخابية معه فى عام ١٩٧٢ .

ولكن الانتخابات الجزئية التى تمت فى اوائل نوفمبر الحالى كانت بمثابة استفتاء لنيكسون ، فقد اظهر هذا الاستفتاء ان نيكسون قد يعتزل بعد فترة واحدة .

والمسالة العامة بالنسبة لمعركة الرئاسة سواء بالنسبة لماسكى او غيره ان هذه المعركة تحتاج خلال عام ١٩٧١ والاشهر الاولى من عام ١٩٧٢ الى جهد كبير ، فعليه اولا ان يفوز بترشيح الحزب ثم الفوز فى انتخابات نوفمبر ١٩٧٢ على نيكسون الذى من المفروض ان يرشحه الحزب الجمهورى .

وقد خطا ماسكى خطوة كبيرة هامة بالنسبة للمرحلة الاولى . ويتحتم عليه لذا كان يعمل على ترشيح نفسه ان يحتفظ برأى اغلبية الحزب بدلا من ان يتأرجح بين اليمين واليسار . ومن الارصدة التى يستطيع ماسكى الاعتماد عليها انه لم يتعرض الى هجوم يؤثر على موقفه فيما يختص بالمشاكل الاجتماعية مثلما تعرض بعض الديمقراطيين فى الانتخابات الجزئية الاخيرة ، كما ان اراءه بالنسبة للمسائل السياسية والاقتصادية تتمشى مع الوسط الحر فى الحزب .

وقد جمع اعوان ماسكى نحو ربع مليون دولار لحملته الانتخابية ويعتقدون انه يحتاج من ٢٥ مليونا الى ٣٠ مليونا من الان حتى يوم انتخابات عام ١٩٧٢ اذا سار فى الطريق كله . واذا مات دد فهناك نحو ١٢ اخرين قد يأخذون مكانه مع درجات متفاوتة من التأييد الشعبى وفى مقدمتهم همفرى وكيندى وماكجوفرن وهيوز .

المشكلة فى ٣٥ مليون دولار تكاليف كرسى الرئاسة فى لعبة الانتخابات الأمريكية

ومهما بلغت الاموال التى تنفق فى الحملة الانتخابية فانها لن تستطيع ان تخفف من اثار الاسعار المرتفعة والبطالة والاقتصاد المزعزعوغير ذلك .

أمل نيكسون فى اليهود

ويبدو ان الحزب الجمهورى لم ينل التأييد المكافى من اليهود الامريكيين الذين يجدون من الديمقراطيين ميلا اكبر الى التعاطف معهم منذ انشاء الدولة اليهودية فى فلسطين . فقد كان الديمقراطيون وعلى رأسهم الرئيس هارى ترومان من اكبر مؤيدى قيام هذه الدولة ، وهم الذين سعوا قبل قيامها الى فتح باب الهجرة اليها من اوربا على مصراعيه كما كانوا اول من اعترف بها اعترافا واقعيا ، واول من اهتم بتزويدها بالسلاح لتثبيت اقدامها بطريق القوة .

ويمكن القول انه عندما تولى الجمهوريون الحكم فى الولايات المتحدة لم تجد اسرائيل منهم ذلك القدر من التعاطف الذى تعودته من الديمقراطيين ولم يعد التعاطف الى ما كان عليه من قوة الا بعد عودة الديمقراطيين الى الحكم مرة اخرى . ولذلك لم ينل نيكسون الجمهورى تأييد اليهود الامريكيين فى انتخابات الرئاسة فى نوفمبر عام ١٩٦٨ . **ومن المرجح ان اليهود الامريكيين قد وقفوا وراء الديمقراطيين بكل ثقلهم ، فقد لوحظ ان الصحف الامريكية التى يسيطر عليها النفوذ الصهيونى ، وحتى الجمهورية منها . لم تهتم بنشر تفاصيل خطب نيكسون رغم انه سافر وتحدث اكثر من اى رئيس امريكى فى اية انتخابات للكونجرس فى هذا القرن .**

ويدأ نيكسون يضع فى اعتباره هذا العنصر الاساسى الذى قد يكون من اهم الاسباب التى تؤدى الى فشله فى انتخابات الرئاسة القادمة ، فاخذ يتودد لليهود . ويطالب بمزيد من الاعتمادات لتسليح اسرائيل ومساندة اقتصادها لعله يحظى بتأييدهم ، ومع ذلك فان تأييدهم له يعتبر امرا مشكوكا فيه []

الصين

هل يفتح صاروخها العابر للقارات

باب الامم المتحدة المغلق ؟

يبدو ان بكين اصبحت بمثابة شوكة حادة فى حلق امريكا ، بحيث ان « لفظها » أو « بلعها » سيسبب آلاما عميقة يتردد المرء فى اتخاذ قرار بشأنها مما يسبب حتما حالة من الجمود والحيرة .. على ان هذا الموقف لن يستمر طويلا فالصين تضم ٧٥٠ مليون نسمة فى حين ان تعداد فورموزا لا يتجاوز ١٣ مليونا .. واهم من كل شئ فان الصين تملك قنابل نووية ضخمة ودخلت عصر الفضاء .. واوشكت على الانتهاء من صناعة صواريخ عابرة للقارات .. وبعدئذ لن يصبح الموقف صعبا لان الحق فى جانبها ولانها ستملك كل وسائل القوة .. والقوة هى اللغة الوحيدة التى يفهمها عالم الغرب وبصفة خاصة الولايات المتحدة الامريكية .

اعداد
محمد عبد المنعم

بوادر الياس

وفى يوم الجمعة الماضى اقترعت الجمعية العامة للامم المتحدة على مسألة انضمام الصين الشعبية الى عضوية الامم المتحدة ، ولاول مرة فى تاريخ هذه المشكلة التى طال عليها الامد ، حصل مشروع القرار الالبانى — الجزائرى ، الذى ينادى بانضمام الصين الشعبية وطرد الصين الوطنية من عضوية الامم المتحدة ، على ٥١ « نعم » و ٤٩ « لا » وامتناع ٢٥ دولة عن التصويت .

وبعد ذلك بثلاثة ايام ، نشرت مجلة « نيوزويك » الامريكية أن المراقبين فى واشنطن يتوقعون ان تجرب الصين قريبا جدا نوعين من الصواريخ ، يبلغ مدى كل منهما ٥ آلاف ميل وان الصينيين سينتهون فى مارس القادم من بناء محطة المراقبة التى يشرفون على اقامتها فى زنزبار ، وبذلك تكون هذه المحطة مستعدة لمراقبة تجارب اطلاق الصواريخ فوق المحيط الهندى .

وليس من الصعب على المراقبين فى واشنطن وغيرها .. او حتى اى انسان عادى : ان يتصور التغيير الكبير فى ميزان القوى الذى سيحدثه هذا الصاروخ الصينى ، وانعكاس ذلك على السياسة العالمية ، وبصفة خاصة على العلاقات بين الصين وأمريكا ، والخطر الدائم على السلام من تجاهل الحقوق الشرعية للصين الشعبية .

ويبدو أن الولايات المتحدة الامريكية بتعنتها وعنادها الذى لا مثيل له غير عناد « تشانج كاى تشيك » كانت قد استطاعت أن تتوقع هذا الانتصار لصالح بكين ولذلك فانها ساندت مشروع قرار يطالب باعتبار مسألة تمثيل الصين الشعبية فى الامم المتحدة بمثابة مسألة حيوية تقتضى موافقة الثلثين وحصل على اغلبية ٦٦ صوتا مقابل رفض ٥٢ صوتا ، وكانت هذه اللعبة هى التى استطاعت أن تحول دون انضمام بكين الى عضوية هذه المنظمة العالمية .

لطمة قوية رغم كل شئ

على اننا اذا وضعنا فى الاعتبار ان الجمعية العامة رفضت فى العام الماضى انضمام بكين الى عضوية الامم المتحدة باغلبية ٥٦ مقابل ٤٨ صوتا ، وان الدبلوماسيين الامريكيين قاموا ، قبل التصويت على هذا المشروع خلال العام الحالى ، باستخدام كل ما يملكونه من وسائل للضغط والتأثير فى عواصم عديدة فى العالم حتى ترفض الدول الاعضاء فى الامم المتحدة مشروع القرار الالبانى — الجزائرى .. فاننا نستطيع أن نتبين أن نتيجة التصويت الاخيرة كانت لطمة قوية للولايات المتحدة رغم كل شئ وانها ستجعلها تفكر كثيرا خلال المستقبل لتغير موقفها التقليدى ازاء معارضة انضمام بكين للامم المتحدة ، كما ستجعلها تفكر فى وسيلة تستطيع بها أن تتحمل هذا التغيير الحتمى ومسايرة الاتجاه الواقعى خاصة وانها ترى أصدقاءها وحلفاءها واحدا تلو الاخر [بريطانيا وفرنسا وكذا وايطاليا] يتخلى عن الطريق المسدود الذى تسلكه ويعترف بأن الصين الشعبية حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها ولذلك فقد شرعت دول العالم بشكل متزايد فى اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية باعتبارها الممثل الحقيقى والشرعى للصين.

وحتى الولايات المتحدة ذاتها شرعت فى الفترة الاخيرة — ولاسيما بعد هذا الاقتراع الاخير — فى محاولة لتدارك موقفها قبل أن تسبقها الحوادث وتصبح الصين الشعبية عضوا فى الامم المتحدة رغما عنها .

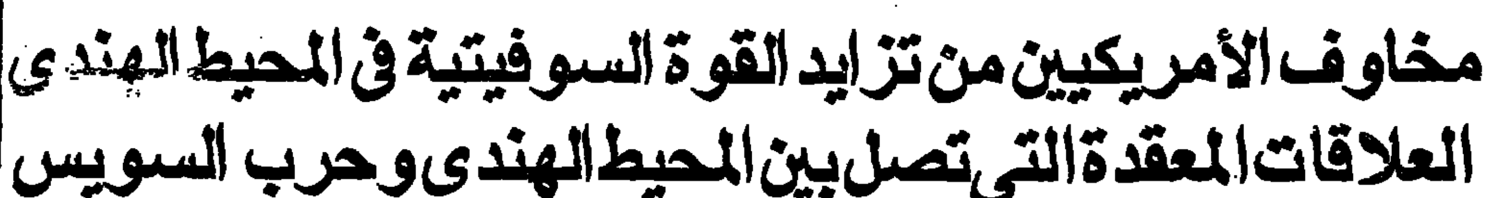
وفى الايام الاخيرة راح بعض المسئولين الامريكيين يشيرون فى أحاديثهم الخاصة الى أن حكومة نيكسون ستجرى اعادة بحث للموقف بأكمله ومن جميع زواياه لترى ما الذى يمكنها ان تفعله قبل الدورة القادمة للجمعية العامة . والجدير بالذكر ان واشنطن لاتخفى استعدادها للموافقة على قبول الصين الشعبية فى المنظمة الدولية مع بقاء وجود الصين الوطنية [فورموزا] وهذا أمر ترفضه بكين تماما كما انه لايتفق مع مشروع القرار الاخير الذى يدعو الى أن تصبح بكين هى الممثلة الوحيدة لكل الصين □

صراع على المياه الدافئة

الدب لايزال فى نظر الغرب رمزا للاتحاد السوفيتى ، كما كان فى الماضى رمزا لروسيا « القيصرية » ، ويمتد ولع الغرب بهذه التشبيهات القديمة الى أعماق النظرة الغربية الى السياسة السوفيتية المعاصرة ولهذا فان كل التفسيرات الغربية لتزايد حجم الوجود البحرى السوفيتى فى المحيط الهندى تدور فى فلكين .. كلاهما من صنع الاوهام الغربية ، وهما :

■ رغبة « الدب الروسى » فى الوصول الى « المياه الدافئة » أى مياه نصف الكرة الجنوبى ، لانه عاش طوال العصور السابقة فى مياه بحار الشمال الباردة .

■ رغبة « روسيا » فى احياء أحلام القيصر بطرس الاكبر بمد امبراطوريته الى شرق أفريقيا واحتلال مدغشقر والتحالف مع قراصنة البحار المشهورين فى عهده فى تلك المنطقة !



مخاوف الأمريكيين من تزايد القوة السوفيتية فى المحيط الهندى
العلاقات المعقدة التى تصل بين المحيط الهندى وحرب السويس

زخاروف

تحقيق
سمير كرم

وعلى الرغم من تمسك العقل الغربى بفكرة « الدب الروسى » الرمزية ، الا أن هذا التفسير المزدوج لنمو القوة البحرية السوفيتية فى المحيط الهندى يكشف رغبة لدى الغرب فى أن يلعب مع الاتحاد السوفيتى لعبة « الذئب والحمل » ، أو بالاحرى لعبة « الدب والحمل » .

فالغرب يزعم أن الاتحاد السوفيتى يعكر المياه على الغرب فى المحيطات البعيدة جدا عن اراضى وبحار اوروبا وأمريكا ، وان القياصرة الروس كانوا يحلمون بتعكير هذه المياه على الامبراطوريات الغربية القديمة !!

تقرير مثير

ومن المؤكد أن الاتحاد السوفيتى ليس دبا ولا حملا .. وانما هناك تطورات جديدة فى علاقات القوى البحرية فى العالم تجد معها الدول الغربية ذات الماضى البحرى — وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا — صعوبة شديدة فى تقبل وجود القوة البحرية السوفيتية فى بحار ومحيطات كانت فى الماضى بمثابة « مياه اقليمية فيما وراء البحار » للاسطول البريطانى فى أوج عظمته .. وللاسطول الامريكى من بعده . ولهذا تبذل دول الغرب جهودا واسعة النطاق لمواجهة هذا الوضع الجديد .. وقد بدأت جهودها بدراسات استراتيجية تحاول بها تحديد « الاسباب التى تحدو بالاتحاد السوفيتى لان يكون له وجود بحرى قوى » فى المحيطات البعيدة . وفى بداية العام الحالى عقد ١٤ خبيرا فى المشكلات البحرية مؤتمرا فى الولايات المتحدة باشراف « مركز الدراسات الاستراتيجية » بجامعة جورجتاون . وانتهى المؤتمر الى تقرير مثير عن علاقات القوة البحرية فى الوقت الحاضر بين الاتحاد السوفيتى ودول الغرب .

ويبلغ من اهتمام الدول الغربية بهذا التقرير انه نشر بأكمله فى الدليل الاخبارى لحلف الاطلنطى : على انه يمكن تلخيص النتائج التى انتهت اليها هذه الدراسة الاستراتيجية فى عبارة واحدة منه : « ان الاتحاد السوفيتى يهدف الى الوصول الى التفوق البحرى ويضع تحديا أمام القوى الغربية وبصفة خاصة الولايات المتحدة التى تحتل مركز الصدارة بين القوى البحرية منذ عام ١٩٢٢ » .

والغريب أن هذه النتيجة الثابتة التى انتهى اليها تقرير خبراء المشكلات البحرية الغربية كان يمكن لاى مسئول غربى أن يجدها صريحة وواضحة فى تصريح للمارشال زاخاروف رئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفيتية : « لقد انتهى الوقت الذى كان يمكن فيه أن تبقى روسيا خارج محيطات العالم ، ولن يستطيع الاستعماريون بعد الان احتكار هذا الامر : اننا سنتواجد فى جميع بحار العالم » .

تسليم فى المتوسط

على انه بعد أن ظهرت أعراض التسليم بالوجود البحرى السوفيتى فى البحر الابيض المتوسط على الولايات المتحدة وبريطانيا ، بدأت تظهر أعراض قلق شديد عليهما من تزايد القوة البحرية السوفيتية فى المحيط الهندى بالذات ، وهو قلق يفوق ما ابداه الغرب عندما وجد نفسه أمام حقيقة زوال عهد انفراد الاسطول السادس الامريكى بالسيطرة فى البحر المتوسط ؛ وظهر فى الايام الاخيرة ان الولايات المتحدة ستقيم قاعدة بحرية (فى صورة مركز اتصالات عسكرية قوى) على جزيرة دييجو جارسيا وهى واحدة من مجموعة جزر لاتزال تابعة لبريطانيا فى المحيط الهندى ، ولا يسكنها اكثر من ٤٠٠ شخص . وقد دفعت الحكومة البريطانية لحكومة موريشيوس قبل استقلالها مباشرة ٣ ملايين جنيه مقابل التخلى عن هذه الجزيرة التى كانت موريشيوس تعتبرها جزءا من أراضيها .

ولم تخف الدولتان ان سبب الاهتمام باقامة هذه القاعدة هو تزايد القوة البحرية السوفيتية فى المحيط الهندى ، وان كانت مصادر وزارة الدفاع الامريكية قد أضافت أن القاعدة أصبحت ضرورية أيضا بعد تقدم الصين الشعبية فى مضمار اطلاق الصواريخ عابرة القارات والاقمار الصناعية . وأشارت الى ان الصين قد أنشأت أعلى مركز التقاط لاسلكى فى العالم فوق جبال الهمالايا وتعتقد انه يتعلق بتجارب الصين الصاروخية فوق المحيط الهندى - ومظاهر تزايد حجم الوجود البحرى السوفيتى فى المحيط الهندى لا تتمثل فقط فى عدد السفن الحربية السوفيتية التى تجوب هذا المحيط خلال فترة زمنية معينة فحسب .. وانما تضع المخاوف الغربية شريطا سينمائيا لقصة هذا الوجود البحرى - يبدأ فى مارس عام ١٩٦٨ على اثر اعلان حكومة العمال لبريطانية خطتها للانسحاب العسكرى من مناطق شرقى السويس اى من المناطق المؤدية الى المحيط الهندى (وهى الخليج العربى) والمناطق التى يؤدى اليها المحيط الهندى (وهى فيتنام وماليزيا وسنغافورة وجوام وسائر منطقة جنوب شرق آسيا التى تعتبرها امريكا بصفة خاصة جزءا من مجالها الحيوى) . منذ ذلك الوقت اخذ عدد السفن الحربية السوفيتية فى المحيط الهندى يتراوح بين ٦ و١٥ سفينة .

ويستمر الشريط السينمائى الغربى لتطور الوجود البحرى السوفيتى ليعرض زيارات الاسطول السوفيتى لعشرين ميناء فى ١٤ من الدول التى تشكل « تونة » يبدأ احد طرفيه فى سيلان وينتهى الطرف الاخر عند تانزانيا .

اسطول الصيد

ولكن يبدو ان أهم ما يجتذب انتباه « المتفرجين » الغربيين فى هذا الشريط هو اتفاق عقده الاتحاد السوفيتى فى اوائل هذا العام مع حكومة موريشيوس — نفس الحكومة التى منحتها بريطانيا ٣ ملايين جنيه مقابل جزيرة دييجو جارسيا ، ولكن « الاتفاق » البريطانى تم عندما كانت موريشيوس مستعمرة بريطانية ، أما الاتفاق السوفيتى فقد وقع مع موريشيوس المستقلة عضو الكومنولث . فما هو هذا الاتفاق الذى يثير همهمة المتفرجين الغربيين ؟! انه يعطى سفن الصيد السوفيتية فقط تسهيلات التزود بالوقود وتسهيلات الرسو فى موانى موريشيوس .. ولكن العسكريين الغربيين لا يقلقهم شىء من البحرية السوفيتية قدر ما يقلقهم اسطول الغواصات واسطول الصيد . فاسطول الصيد السوفيتى بلغت حمولته بعد تطور سريع للغاية ٦ ملايين من الاطنان مقابل نصف مليون طن حمولة اسطول الصيد الامريكى فى بحار العالم . ان الاتحاد السوفيتى يملك حوالى ٤٠٠٠ وحدة صيد بحرية فى أعالى البحار ، ولا يتصور الخبراء الغربيون ان كل مهمتها صيد الاسماك وانما يضيفون اليها صيد المعلومات عن خطط المناورات البحرية لاساطيل الاطلنطى !!

ومن الغريب أن تصل مخاوف الغرب الى هذا الحد ... فبريطانيا — حتى وهى فى مرتبة الدرجة الثانية بين دول الغرب — تملك سلسلة قواعد بحرية تمتد من جبل طارق عبر المحيط الهندى حتى استراليا . قواعد فى جزر المحيط نفسه وعلى امتداده فى ماليزيا وسنغافورة وهونج كونج وبرونى وموريشيوس وجزر المالديف وجزر الشاجو . ومعنى هذا ببساطة ان بريطانيا تحتفظ بمعظم ما كان لها من قواعد عندما كانت مستعمراتها تمتد على كل هذه المنطقة . وفضلا عن هذا فان اتفاق الولايات المتحدة وبريطانيا على اقامة قاعدة بحرية فى جزيرة دييجو جارسيا يعنى ان الولايات المتحدة صارت معنية بالتواجد بحريا فى المحيط الهندى اكثر مما كانت فى اى وقت مضى .

وظهر ذلك فى اهتمامها بتمويل مشروع تكوين قوة بحرية تضم بريطانيا واستراليا ونيوزيلاندا وسنغافورة وماليزيا .

اسلحة بريتوريا

ومن الواضح ان التضامن الامريكى البريطانى فى هذه المنطقة يكشف زيف كل محاولة من جانب الولايات المتحدة للتظاهر بمعارضة قرار بريطانيا بيع الاسلحة لجنوب افريقيا . وعلاقة هذا بالوجود البحرى السوفيتى فى المحيط الهندى علاقة من صنع حكومة المحافظين البريطانية فالسبب الاول فى حيثيات قرار بريطانيا ببيع الاسلحة لبريتوريا هو « خطر التهديد البحرى السوفيتى لخطوط التجارة البريطانية — والغربية — التى تدور حول الجنوب الافريقى » . فالاسلحة التى ستقدمها بريطانيا لجنوب افريقيا تستهدف دعم قاعدة سيمونزتاون البحرية فى جنوب افريقيا والملاصقة لرأس الرجاء الصالح « خشية أن تسيطر البحرية السوفيتية على اضخم حركة مرور فى العالم » اى على المنطقة التى تتوسط المسافة بين اوروبا وامريكا من ناحية والشرق الاقصى من ناحية اخرى .

ويبدو ان بريطانيا المحافظين اقنعت الولايات المتحدة بأنها وقعت فى خطأ كبير عندما خذلت حكومة ايدن عام ١٩٥٦ فى حرب السويس . وهذا ما عبرت عنه صحيفة « سبكتاتور » البريطانية يوم ٦ نوفمبر الحالى حيث قالت :

« لقد حاول مستر ايدن ومسيو موليه التصدى للزحف الروسى عبر البحر المتوسط ؛ ولكن واشنطن فعلت اقصى ما بوسعها لعرقلتهما ، وكانت هذه لطمة عنيفة لم تفق منها السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط » ! المطلوب من امريكا اذن — والذى بدأت تستجيب له فعلا بالاتفاق على اقامة قاعدة دييجو جارسيا — الا تعرقل جهود بريطانيا « للتصدى للزحف البحرى السوفيتى » كما فعلت بالنسبة للبحر المتوسط عام ١٩٥٦ ! وتستخدم بريطانيا فى اقناع واشنطن بالموقف الجديد فى المحيط الهندى صيغة تقول انه : « عندما حاول البريطانيون والفرنسيون عام ١٩٥٦ اعادة احتلال قناة السويس اخذت الدوائر الافريقية والاسيوية تلوح بالتهديد بالانفصال عن الكومنولث » ، اى كما تفعل الان بالنسبة لقرار مد جنوب افريقيا بالسلاح .

وتسعى بريطانيا من وراء هذا الى استخدام الاموال والامكانيات الامريكية لاعادة الوضع القديم « عندما كان الحاكم البريطانى للهند يستطيع أن يحول دون حدوث اى زحف من جانب روسيا فى اتجاه شبه القارة الهندية .. عندما كان التفوق البحرى البريطانى يمنع روسيا القيصرية من التسلل بحرا الى المحيط الهندى والمحيط الهادى » .. ولهذا ايضا يقال فى لندن ان نمو البحرية السوفيتية فى المحيط الهندى بالذات اصبح واحدا من العوامل التى تساعد على احياء ما يسمى بالعلاقات الخاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة حتى ولو كان ذلك على حساب العلاقات الخاصة بين بريطانيا والكومنولث ...

وهكذا نجد انفسنا أمام نموذج غريب لموقف تعود فيه بريطانيا الى جر امريكا للعمل لحسابها الخاص . وحسابها الخاص هنا هو الاستثمارات البريطانية فى جنوب افريقيا — وهى ١٠ فى المائة من مجموع استثماراتها فيما وراء البحار وتتمثل فى ٤٩٠ شركة بريطانية بلغت قيمة ارباحها فى عام ١٩٦٨ وحدة ١٩٠ مليون دولار . ورغم ان الولايات المتحدة ليس لها مصالح اقتصادية ضخمة فى المنطقة .. فمن المؤكد أن لها مصالح سياسية وعسكرية فى محاولة السيطرة على المحيط الهندى ، ومن هنا يصبح التضامن الامريكى البريطانى فى المنطقة مسألة تضامن « اقتصادى — عسكرى » .

والسؤال الذى يبقى .. هل تساوى الاستثمارات البريطانية اندفاع الغرب من جديد نحو « جنون القواعد العسكرية » فى عصر الغواصات التى تطلق صواريخ مداها ٦٠٠٠ كيلو متر ؟! ام ان المصالح العسكرية الامريكية هى التى تغلب ؟ ■

اتصالات مريبة بين بون والصهيونية فى أمريكا
خطوة جديدة نحو « استسلام » بون الكامل لارضاء الصهيونية !

رسالة من بون يكتبها
سلامة أحمد سلامة

تشير دلائل قوية ، الى ان حكومة برانت الاشتراكية قد اخذت تتحرك خلال الاسابيع الاخيرة نحو « استسلام » كامل للضغوط الصهيونية — الامريكية فى سياستها تجاه العالم العربى والشرق الاوسط ..

ففى نهاية هذا الشهر يسافر الى نيويورك هورست ايمكه وزير الدولة لشئون المستشارية والساعد الايمن لفيلى برانت مستشار المانيا الغربية ، لاجراء محادثات مع زعماء المنظمات الصهيونية فى أمريكا . وحول ماذا تجرى هذه المحادثات ؟ .. يقول المتحدث الرسمى بلسان الحكومة فى بون .. انها استئناف للحوار الذى كان قائما بين حكومات الديمقراطيين المسيحيين المتعاقبة منذ عهد اديناور ، وبين زعماء المنظمات الصهيونية ذات النفوذ القوى فى أمريكا ، لبحث بعض المشاكل المتعلقة بالتعويضات وبالعلاقات بين بون واسرائيل . ويلاحظ المتحدث الالمانى فى تصريحه ان هذه العلاقات مع المنظمات الصهيونية الامريكية كانت قد فترت ، وان بون حريصة على تجديدها واحيائها ..



جولدمان — فيلى برانت — جولدا مائير

وتأتى هذه الاتصالات المريبة بين بون وزعماء المنظمات الصهيونية ، فى وقت تتعرض فيه سياسة حكومة برانت للتصالح مع الشرق لهجمات من الداخل ومن الخارج ، تستهدف الضغط على المانيا الغربية للحد من اندفاعها نحو اقامة علاقات طبيعية مع دول أوروبا الشرقية ، ولاظهار ولائها وارتباطها الوثيق بحلف الاطلنطى ومؤسسات التحالف الغربى . وقد كانت الصحافة الاسرائيلية من اكثر الدوائر هجوما وتشكيكا فى نوايا حكومة بون اثر توقيع المعاهدة السوفيتية — الالمانية فى موسكو . ولم تخف اسرائيل شكوكها فى ان جو التعاون الجديد بين موسكو وبون قد يؤدى الى تحول فى سياسة المانيا الغربية « الخاصة » تجاه اسرائيل ، والى تقليل اهتمام بون بالمصالح الاسرائيلية ، استنادا الى موقف التأييد القوى الذى يتخذه الاتحاد السوفيتى تجاه العالم العربى .

ويبدو ان الزيارة الاخيرة التى قام بها ناحوم جولدمان منذ اسبوعين — حيث اجتمع بالمستشار فيلى برانت — قد حملت تحذيرا لحكومة بون بضرورة عمل شىء لارضاء المنظمات الصهيونية الامريكية وتبديد شكوكها . فقد أعلن نبأ سفر وزير الدولة الالمانى ايمكه فى نفس الاسبوع الذى وصل فيه ناحوم جولدمان الى بون . وبقدر غرابة الاتصال الذى تجريه حكومة بون مع المنظمات الصهيونية الامريكية فى هذا الوقت بالذات ، فالاغرب منه ان يقوم به وزير رسمى فى حكومة برانت يمثل مركزا هاما فى تخطيط سياسة بون وتنفيذها ؛ مما يضفى على هذه المنظمات صفة شرعية أو شبه شرعية ليست لها ، وتحاط هذه الاتصالات بضباب من الغموض والتساؤل .

على ان التفسير الذى يقدمه المسئولون فى حكومة بون حول مسائل التعويضات التى سيبحثها الوزير الالمانى مع المنظمات اليهودية الامريكية ، تتعلق مرة اخرى بسياسة التصالح مع الشرق . ففى اطار المحادثات التى تجرى بين حكومتى بون ووارسو لتسوية العلاقات بين البلدين ، تطالب بولندا بان تدفع المانيا الغربية تعويضات الى المواطنين البولنديين الذين تعرضوا للتعذيب والموت فى معسكرات الاعتقال الالمانية اثناء الاحتلال النازى . وعرضت المانيا الغربية — عن طريق اتصالات اجراها رئيس لجنة الصليب الاحمر الالمانية فالتر بارجتسكى — تقديم مبلغ اجمالى من التعويضات الى بولندا يبلغ ١٢٠ مليون مارك . سوف تذهب نسبة منه — فيما يبدو — الى الافراد اليهود الذين تعرضوا لاضطهاد النازى فى بولندا . ومن الثابت ان هناك اعدادا كبيرة منهم تركت بولندا الى اسرائيل وأمريكا ودول أخرى .

وعلى الرغم من أن هذه التعويضات — على حد وصف المسئولين الالمان لها — تعويضات فردية ، اى تذهب الى الافراد وليس الى حكومات او هيئات معينة ، فان مشاورة الوزير الالمانى مع المنظمات الصهيونية الامريكية التى تخدم اهدافا سياسية ، تقف المصالح الاسرائيلية على رأسها ، تعطى انطباعا بأن جزءا من هذه التعويضات قد يتدفق من الابواب الخلفية على الخزانة الاسرائيلية ، التى تعانى فى الوقت الراهن صعوبات مالية واقتصادية جسيمة .

فاذا ذكرنا الصعوبات الاقتصادية الحادة التى تعانيها اسرائيل ؛ فلابد ان نشير فى هذا الصدد الى الزيارة المزمعة خلال هذه الايام لبنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلية ، الذى أعلن انه سيصل الى بون فى زيارة « خاصة » . وذلك بعد ان أجرى محادثات فى الولايات المتحدة لترتيب الحصول على القروض والمساعدات المالية التى وعدت حكومة نيكسون جولدا مائير بتقديمها .

وتصبح « خصوصية » هذه الزيارة امرا بعيد الاحتمال . اذا عرفنا ان اتفاقا أوليا قد وقع فى بداية هذا الشهر بين مجموعة من الشركات والمؤسسات المالية الالمانية الغربية يبلغ عددها ٧٧ شركة ، وبين مؤسسات اسرائيلية حكومية . ويقضى هذا الاتفاق بأن تستثمر الشركات الالمانية نحو ٢٢٠ مليون مارك [٥٥ مليون دولار] فى عدد من المشروعات الاسرائيلية ، من بينها انشاء معمل لتكرير البترول فى ميناء اشدود . وقد وافقت وزارة المالية فى حكومة بون على تقديم ضمانات وتسهيلات ائتمانية وضرائبية لهذه الاستثمارات ؛ هى نفس التسهيلات التى تعطى للدول النامية .

ومن ثم فان زيارة بنحاس سابير لالمانيا الغربية ، انما تدخل فى نطاق الحملة التى تبذلها اسرائيل لتعبئة أكبر قدر من المساعدات المالية والاقتصادية اللازمة لها لمواجهة نفقاتها الدفاعية .

وبين زيارة وزير الدولة الالمانى لنيويورك ، واجتماعه بالمنظمات اليهودية الامريكية ، والمساعدات الالمانية الخفية لاسرائيل ، فان هذه الدلائل تكشف عن تراخ واضح فى موقف حكومة بون ، وتراجع تدريجى عن سياستها المعلنة بالتزام الحياد فى الشرق الاوسط ومن رغبتها فى تحسين علاقاتها بالدول العربية . وهو أمر يستحق تنسيقا من الدول العربية لمواجهته . □



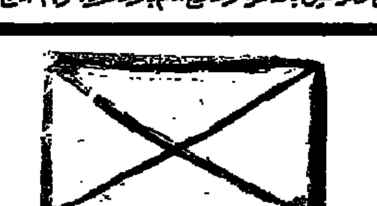


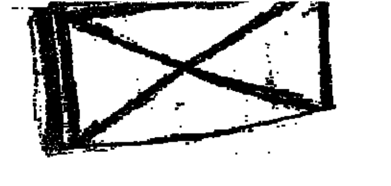












رواد الثلاثينات المصرية - ماذا يرجون من الأجيال القادمة

تأملات ٨ رجال من جيل العلماء الأول

صنعوا من حياتهم بداية العلم المصرى

هذا التحقيق رحلة مع تأملات ثمانية ممن صنعوا من عصير حياتهم بدايات العلم المصرى. ميزتهم انهم كانوا ضمن الجيل الاول . علماء رواد شقوا فى الصخر طريقهم ليصنعوا لنا بداية النظرة العلمية .

كلهم أوائل ...

— أول من تخصص فى الشرق العربى فى طب القلوب .

— أول من عين مصرية نظرت من وراء التلسكوب لترصد الفلك .

— أبو الكيمياء صاحب أكبر مدرسة علمية فى مصر .

— رجل اللغات الذى يتكلم ٤٠ من لغات البشر .

— أول من زاحم الاثريين الاجانب ليقول رأيا مصريا فى تاريخ أجداده .

ما عاد السن الان تعطيهم فرصة الانغماس اليومى فى المجالات التى فتحوها ولكن حصاد العمر والخبرة الطويلة يمنحهم الان شيئا آخر .. صفاء التأمل وشفافية الرؤية .

د. محمد ابراهيم

« الانسان يسكن حجرة بحجم الكف هى القلب »

قابلته بعد انتظار دام اكثر من ستة اسابيع .. امضاها فى لندن يسمع ويرى محبوسا — فى جزء منها — داخل أروقة وقاعات المحاضرات وصالات السينما يستمع مشدودا الى كل ما يقال داخل مؤتمر أمراض القلب الدولى السادس الذى عقد فى لندن .

كان قد عاد من المؤتمر متأثرا أن تكنولوجيا الطب توشك أن تلغى العلاقة الانسانية الحيوية بين الطبيب ومريضه

ويسرح اول طبيب مصرى تخصص فى أمراض القلب فى المنطقة العربية والشرق الاوسط كله منذ ٣٩ عاما — ليسترجع ٢٠ عاما من ذكرياته عندما مثل مصر فى اول مؤتمر دولى لامراض القلب ..

أن اول حالة مرضية شخصت فى مصر على انها جلطة فى القلب شخصها هو سنة ١٩٣١ كانت لوالد احد زملائه الاطباء .وعاش صاحب الجلطة اربعين عاما بعد العلاج .

ويسرح الرجل مرة اخرى بفكره قبل سنة ٥٠ . . لم نكن نهتم بأمراض القلب الخلقية وكان تشخيصنا لها انها « أمراض خلقية وبس » .. ويضحك — ضحكته المميزة كالاطفال — فلوقت بالسلام !! فيه قسطرة قلب واشعات عادية وملونة وهى كلها أضواء كاشفة للجراح قبل عمليات الفتح .. ان جراح هذا العصر سعيد لان التكنولوجيا تخدمه وتجعل الرؤية امامه غير محدودة . انا اذكر .. عندما اجريت فى مصر ولاول مرة اول عملية جراحية فى القلب لتوسيع صمام .. كان ذلك اثر عودتى من المؤتمر الاوروبى الاول لامراض القلب كنا قد سمعنا فى هذا المؤتمر من نجاح اول عملية جراحية فى اوروبا لتوسيع صمام القلب .. ولما عدت من المؤتمر توجهت الى الدكتور عبد الله الكاتب عميد كلية الطب وقتئذ .. وطلبت منه انشاء قسم لجراحة القلب وبالفعل انشىء القسم وفى سنة ١٩٥٢ اجرينا اول عملية جراحية . والمثير ان اول جراحة توسيع صمام فى اوروبا كانت سنة ١٩٤٩ . واجريناها نحن سنة ١٩٥٢ بامكانياتنا

ويتطلع حديثه معى وهو مسترخ على اريكة الصالون ويهب قائلا من جلسته يستعد لاشعال سيجارة الزنوبيا التى الف تدخينها منذ كان طبيبا للحجر الصحى فى سواكن .

هو غاضب من المؤتمر الاخير .. لان الطب فى رأيه ليس مجرد أجهزة « مع احترامى للتقدم الفنى فى الاجهزة ولكن اقول ان السماعة ستظل «بطلة» الكشف الطبى وسيظل الطبيب هو الاساس فى علاقته بالمريض ان هناك انسانيات وعواطف وراحة بدنية ونفسية عندما يفرغ المريض متاعبه النفسية على منضدة الطبيب وفوق سرير الكشف .

ان كلمة صغيرة من المريض يقولها عرضا قد تفتح طريق العلاج أمام الطبيب ان نسبة تتراوح ما بين ٣٠ و٤٠ فى المائة من المترددين على عيادتى من المرضى .. موهومين ... ماذا تفعل الاجهزة هنا .. ويضحك منتصرا الدكتور محمد ابراهيم الذى يتعامل مع قلوب الناس منذ ٣٩ عاما .

من الكلمات التى لا يمل تكرارها ..

ان الانسان مهما امتلك يسكن فى النهاية حجرة ضيقة جدا بحجم كف اليد هو القلب ولكى تعيش طويلا لابد وان تعرف ان هذا العضو واحد شريك لكل اعضاء الانسان » .

● واسأله ما سر الزيادة فى اصابة القلب بين الشباب .

— ويقول : آخر ما كنت اتوقع ان أصادف مريضا مصابا بجلطة وعمره ١٨ عاما .

— لقد اجريت احصائية من خلال مرضى عيادتى ومن بين ٩٠٠٠ مريض تبين لى أن نسبة اصابة الرجال الى السيدات ٦ الى واحد !! مصابين بأمراض الشرايين التاجية .. ولكن السيدات ما بعد سن الخمسين ... يقتربن فى النسبة الى الرجال ..

كان زمان .. كل شهر لما اشخص حالة واحدة .. الان اصبحت اجد اكثر من حالة فى اليوم .

● وكيف يتم التشخيص ؟

● بالابتكار العظيم .. جهاز رسام القلب .. الذى يترجم دقات القلب المنتظمة الى خطوط متعرجة .. ان شذوذ هذا التعرج يقابله شىء ما فى القلب .. وانا أعتبر رسام القلب من اعظم الوسائل التشخيصية لاصابات الجلطة .. ولكن وجود التعرجات على رسام القلب لا يعنى بالضرورة وجود الجلطة ١٠٠ فى المائة .. ان الجلطة جرح فى الشريان اذا التأم عاد الى حياته الاولى ..

● وما هو سر غزلك الشديد فى جهاز رسام القلب ؟

● لانى اعمل معه منذ ٣٩ عاما فانا اول انسان ادخل جهاز رسام القلب الى مصر .. وكان جهازا بدائيا .. ثم جاءت بعده وسائل اخرى مثل قسطرة القلب .. وقد استخدمناها بمجرد اكتشافها .. وبدأنا عليها عملنا سنة ١٩٤٩ . واكثر من هذا فقد وجهت الدعوة الى مكتشف قسطرة القلب .. وزار قصر العينى ومكثنا معا مدة طويلة انا والعالم مخترع القسطرة « جان جاك مايكل » .وهو الذى كان رئيسا للمؤتمر الدولى السادس الذى عدت منه لتوى !..

والدكتور محمد ابراهيم عندما تترجم حياته بارقام فانه صاحب ٤٤ بحثا فى القلب وعضو كلية الاطباء الملكية بلندن منذ عام ١٩٣٠ وعضو ١٩ جمعية ومدرسته تضم ٢٤ استاذا مساعدا للقلب . استاذا لامراض القلب فى جامعتى القاهرة وعين شمس

د. حامد جوهر

« المشكلة واحدة فى الاعماق أم فى الفضاء »

ومع « عجوز البحر » الذى اذاب من عمره ٤٠ عاما فى مياه البحر الاحمر وطوال هذا الزمن كانت عيونه تدور فى المياه الزرقاء حول الشعب المرجانية الملونة الغريبة كانت كل ابحاثه فى البحر البكر تدور حول مجاهل المياه التى لم يكن معروفا منها شىء على الاطلاق وبدأ دراساته على اسماك البحر الاحمر ودرس وظائف اعضائها وحياتها وتكاثرها وتوالدها وغذائها ، ومع الاعداد الضخمة من انواع الاسماك التى قد تصل الى ٨٠٠ نوع شدت انظاره الاسماك السامة والتى يبلغ عددها ٣٥ نوعا منها ١٤ نوعا موجودة فى مياهنا .

ومن هنا — ويكمل الدكتور حامد جوهر حديثه — كان لابد من انشاء ٣ مدارس فى الرخويات والتشريحات والاصداف .. وكانت آخر مدرسة فتحتها فى مياه البحر الاحمر هى تربية اصداف اللؤلؤ وزراعته فى مصر .. وبالدراسة تبين لى ان تربية اللؤلؤ صناعة اقتصادية .. واوفدنا احد البحاث الى اليابان لمدة سنة ونصف

د. محمد ابراهيم — عالم القلب

درس اثناءها هذه الصناعة وعاد واجرى تجاربه ونجحت فى خليج السويس واذا كانت الفكرة هى اصطياد اصداف اللؤلؤ فهى ليست ناجحة .. ولكن الاهم فيها هو تربية اصداف اللؤلؤ نفسها ثم زراعة اللؤلؤ

واعتبر ان الاقمار الصناعية حلت مشكلة البروتين السمكى وحلت نقصه بالنسبة لزيادة السكان التى تقدر سنويا بـ ٢,٥ فى المائة امام زيادة فى الانتاج السمكى قدرها ٦ فى المائة .. وباستمرار التقدم فى الاقمار الصناعية ووسائلها واستخدام العقول الالكترونية ومعرفة التيارات البحرية واتجاهاتها سيقفز رقم ما نحصل عليه من المواد الغذائية والبروتين الى ٦٠٠ مليون طن كل سنة ، بالرغم من ان ٨٠ فى المائة من مساحة الماء التى تغطى ٧١ فى المائة من الكرة الارضية ، ما زالت بعيدة عن ايدى البحاث وليست فى متناول البحث .

ويسرح الدكتور جوهر بفكره وهو يطل من الدور الـ ٢٧ من اعلى عمارة بالقاهرة مع ابحاثه الستين وعمره الذى جاوز الثلاثة والستين عاما ومع المؤتمرات الدولية التى حضرها وزادت على ٢٥ مؤتمرا دوليا ومع نصف مليون سمكة وحيوان مائى ونبات مائى ضمها المتحف الذى اعاد اليه الحياة ومع ١٤ الف كتاب ضمتها مكتبته العلمية وهو يقول .. ان التقدم التكنولوجى فى عصرنا هذا نجح فى دراسة لغة السمك

والمشكلة التى اتمنى ان ارى بحثا كاملا عنها هى الانزلاق القارى وهى ظاهرة مستمرة وتظهر واضحة فى مناطق مثل جنوب البحر الاحمر وفيها تتباعد القارات فى مناطق وتقترب من بعضها فى مناطق اخرى صحيح ان النسبة لا تتعدى سنتيمترات كل قرن .. ولكنها ظاهرة جديرة بامكانيات البحث الحالية .

وينهى الدكتور جوهر حديثه عن اعز الاحياء المائية الى قلبه .. عروس البحر الذى اصطاد منها ١٨ عروس بحر ونرسمها من حيث شكلها العام وجلدها واسنانها وشكل المعدة والامعاء فكانت اول دراسة فى العالم مطولة عن ميكليا وعرف انهاثديية وترضع وليدها الذى يبلغ حجمه ٨٠ سنتيمترا وقت الولادة وتتنفس الهواء ورأسها وشكلها يشبه الانسان وهى نادرة فى البحر الاحمر وتوجد فى جزر الهند الشرقية وشمال استراليا والملايو .. وتتغذى على حشائش بحرية خاصة اسمها « جازون » ومن مجموع الاحياء المائية — ٣٠٠ الف نوع — اعتز بعروس البحر التى عزتنى فى هجرة زواجى الذى سرقه البحر ولذة البحث عن المجهول

د. أحمد فخرى

« مصر القديمة ليست احجارا انها روح مصرى . . . »

استوقفته دقائق قبل الرحيل : وهو يشد أحزمة حقائبه ، فى طريقه الى جامعة كاليفورنيا ، بدعوة منها لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمشروع تصوير الهرم الثانى بالاشعة الكونية ، باعتباره عضو اللجنة التنفيذية لمشروع تصوير الاهرامات ، والاثرى الوحيد بين علماء اللجنة التنفيذية التى تضم ١٦ عالما مصريا وأمريكيا من معمل لورانس للاشعاع .. وهى اللجنة التى قامت بتصوير ١٩ ٪ من حجم اهرام خفرع بالجيزة فى ثانى جبانة أثرية فى العالم بعد جبانة طيبه [الاقصر] ..

ويتكلم عالم الاثار التائه بين جبانات مصر وآثارها التى لا تساويها آثار الدنيا كلها مجتمعة .. عن التكنولوجيا الحديثة التى كان يستقبلها علماء الاثار بحذر شديد ، وبخوف يهز اعماقهم عندما اكتشف [الكربون — ١٤] المشع ، وجرى استخدامه — لاول مرة — من أجل تحديد عمر الاثار .. يقول ان التقدم العلمى الحالى أصبح توأما للاثار .. واذا كنت أجزم بأن عمليات تصوير الاهرامات بالاشعة الكونية لن تسفر عن شىء مثل سراديب أخرى سرية أو حجرات تائهة داخل مقابر الملوك من الفراعنة ، الا انى لا أتردد لحظة فى أهمية وجودها وضرورتها .. وانما أضع احتمال ١ ٪ أن نعثر على شىء غير عادى فى الهرم الثالث ، ولكن حتى هذا الاحتمال مرغوب وغير مرغوض ..

ويسرح عالم الاثار التائه من شباك حجرته الخاصة من شقته التى تطل على نيل الجيزة ، وقد تكدست بأكثر من ستة آلاف كتاب عن آثار مصر واليمن .. مثلما تكدس متحف الاثار المصرية بستة أضعاف احتماله ..

ويقول ان بلادنا تمر بظروف عصيبة .. ولكن اعمال التنقيب عن الاثار لابد وان تستمر حتى يحمل الشبان الاثريون الرسالة .. أن اكثر ما يقلقنى فى حياتى الان بعد المعاش ، أن أرض مصر تعلو ملليمترا واحدا كل سنة من الرمال التى تحملها الصحراء والطمى الذى يحمله نيل مصر .. وكل الف عام ترتفع أرض الدلتا مترا واحدا .. وقد ارتفعت ٤ أمتار .. ومع الزمن تطمر الرمال الاثار .

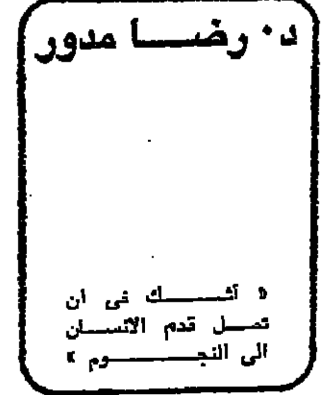
ويقطب الاثرى الذى منحته جامعة بنسلفانيا الدكتوراه الفخرية منذ ٨ سنوات جبينه وأنا أسأله عن الحضارة المكسيكية ورحلة المركب رع ، ويقول : لا توجد علاقة بين الحضارة المصرية والمكسيكية ، ولكل حضارة زمنها .. واهرامات المكسيك — التى هى عبارة عن مرتفعات صناعية لها درجات فى جوانبها تؤدى الى جزء علوى مسطح به معبد يتلقى الكهنة من فوقه القرابين — يرجع تاريخها الى ايام ظهور المسيحية ، أى منذ ٢٠٠٠ سنة

ويصل الحديث الى نهايته ، ويحكى صاحب ١٨ مجلدا اثريا ، وخمسة كتب عربية ، و ٦٠ بحثا اثريا ، يعتز بأكبر أبحاثه البكرية بعد ان تزوج ، ولم يسعده الحظ بالانجاب ، عندما لاحت له الفرصة للذهاب الى اليمن بدعوة من الامام يحيى ، لزيارة بلاده ..

وهناك قام بأعظم رحلاته الاثرية فى كل مناطق اليمن .. وتجول فى بلاد مأرب والجوف ، مستخدما فى تنقلاته البغال والحمير والجمال .. فكانت أنجح رحلات حياته كلها ، وكأول عالم آثار فى العالم يحصل على صور فوتوغرافية .. عن هذه المناطق الاثرية لما حملته من نقوش ، ونقل نصوصها ، وهى باللغة السبئية والمعينية والحميارية ، وقد بلغت نحو ١٢٠ نقشا جديدا ، ونشرت نتائجها فى مؤلف ضم ٣ مجلدات باللغة الانجليزية ، فكان أول وآخر أثرى عاش الرحلة الفنية بين آثار اليمن

ويختتم عالم الاثار المصرية كلامه قائلا : ان مصر القديمة ليست أحجارا مرصوصة .. ان روح مصر القديمة ما زالت موجودة .. لقد سرت الينا عبر المسيحية وعبر الاسلام ، ونحن نتنفس عبيرها ..

د. رضا مدور



« أشك فى ان تصل قدم الانسان الى النجوم »

من شرفة فيلته جلس راهب الفلك الدكتور محمد رضا مدور يقرأ رسالة وصلته هذا الاسبوع من الاتحاد الدولى لعلم الفلك باعتباره عضو لجنتى السدائم والزمن يقلب فيها وهو يقول .. من يعيش ؟!

وسألته مضمون الرسالة القادمة التى تقول ان سنة ٢٠٠٠ سوف تحمل لرجال الفلك اعظم اكتشاف وخاصة فى مجال المناظير الفلكية . والتى سوف تستخدم من مدارات خارج الارض ، وسوف تحملها سفن الفضاء وهى تكون حول الارض .. او حول القمر أو حول اى كوكب من المجموعة الشمسية لترصد النجوم وترى شكلها واكليلها ..

ويتمتم .. ربنا يدينى العمر واعيش واشوف هذا اليوم !

واسأل الدكتور مدور عالم الفلك .. الذى احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٧ منذ أيام ما معنى وجود مناظير فلكية فى أقمار صناعية أو مراكب فضاء تكون حول المجموعة الشمسية وتصور النجوم ؟!



د. رياض تركى — ابو الكيمياء

قال راهب الفلك : زمان من ٤٠ سنة عندما تطورت المناظير الفلكية منذ عصر ليليو .. كان العلماء يطلون على الكواكب والنجوم بمناظير بدائية .. تطورت .. واصبح قطر بعضها ٧٢ بوصة .. واتضحت الرؤية واصبحنا نرى الكواكب بوضوح وصورناها .. ورأينا النجوم ويقدر الخبرة والساعات الطويلة امام التلسكوب نترجم ما نراه ..

وكان القمر .. هو شاغلنا الاول .. نصوره ونترجم صوره . وعندما قالوا لى منذ كنت طالبا احضر لرسالة الدكتوراه فى جامعة كمبردج سنة ١٩٢٥ .. ان الانسان سيصل الى القمر وتلمس قدماه تربته ويحمل صخور القمر الى الارض كان مستحيلا .. وشىء من ضرب الخيال .. وحتى زملاؤنا الطلبة فى الجامعة لم يصل خيالهم الى هذا الحد .. وفى سنة ١٩٣٤ بعد ان تسلمت مرصد حلوان كأول مدير مصرى له .. لم يداعب خيالى مرة ان الانسان يلف حول القمر ويلمس عتبته .. ولكن فى سنة ١٩٥٣ عندما اعتزلت ادارة مرصد حلوان — لاحالتى على المعاش — كان هناك كلام حول القمر .. واحتمالات القفز فوقه من الارض .. وتم فى سنة ١٩٦٩ .. وبالتحديد فى ١٦ يوليو .. تاريخ لا انساه .. لانه مرحلة تحول خطيرة فى حياة البشرية كلها ..

نعود الى موضوعنا .. ويبلغ الانسان القمر وفى توقعاتى بعد القمر ستبدأ السلسلة الاولى .. ويقطع حديثه وهو يقول القمر مرحلة .. القمر حلقة فى سلسلة وهو اول عتبة نخطوها فى رحلة الفضا .. والباقى فى الطريق .. وكشف الحساب الفلكى يقول ان المجموعة الشمسية اصبحت فى متناول الانسان .. فى متناول تفكيره ولمسة يده .. وبيبى الندامه .. والمجموعة الشمسية هى عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزحل واورانوس ونبتون وبلوتون والارض طبعا .. كل هذه المجموعة نسميها بالكواكب ..

د. احمد فخرى — عالم الاثار

وكنا ١١ قمرا (لوتابعا) وهكذا وكنا نرصد القمر من الارض .. واصبحنا نرصد الارض من القمر .. وفى الرحلات القادمة سنرصد الكواكب من بعضها البعض .. ويبقى بعد ذلك النجوم .. والفرق بين النجوم والكواكب .. ان الاولى لبعد بكثير من الكواكب والنجوم لاتغير موقعها وهى ثابت وضوء النجوم يتلألأ فى السماء اما الكواكب فتظهر كقرص فى السماء وهى تتحرك وتترك مواقعها ..

اعتقد أنه فى خلال الثلاثين سنة القادمة سنكتشف الفضاء المحيط بين الكواكب وربما نذهب الى كل الكواكب التسعة ..

— ومتى نذهب الى النجوم ؟

— رد وكأنه كان فى انتظار السؤال .. آه .. هو ده بيت القصيد .. شوف النجوم مش ممكن لاتضحك وتفكرنى بعام ١٩٢٥ عندما قلت ان مش ممكن الذهاب الى القمر ... انا اقول مش ممكن لان اقرب نجم من الارض يبعد عنا ٤ سنوات ضوئية وهذا ليس فى قدرة ولا احتمال البشر منطقيا لا اكثر .. مهما اخترعنا من صواريخ تقطع من بلايين الاميال فى الساعة الواحدة .

ولكن المهم والامل الذى جاء من خطاب الاتحاد الدولى الفلكى هو ان تلحق المناظير والتلسكوبات الفلكية بالاقمار الصناعية أو بمراكب الفضاء .. وفى هذه الحالة أطل على النجوم من الكواكب .. بدلا من رصدها من الارض .. فمن الكواكب ارصد النجوم . عارف هذا معناه ايه .. بالضبط .. عندما كنت طالبا وأرى من خلال الميكرسكوب العادى قطاعا لشريحة فوق « السليت » الان اصبحت نفس هذا القطاع بالميكروسكوب الالكترونى الذى جبر لى نفس الشريحة ملايين المرات ..

واسأل مستشار البحث العلمى عن مستقبل علم الفلك فيقول .. خلاص بعد القمر أصبح التنبؤ بما بعده من ثروة يصعب تقديره ..

وعن التنجيم .. فيقول كذب المنجمون ولو صدقوا .. التنجيم علم البابليين كانوا يربطون الفلك مع احداث الانسان ومن متوسطات عديدة يتنبأون بما يحدث .

د. رياض تركى

فى حياة ابو الكيمياء فى مصر احمد رياض تركى .. اقدار لعبت اخطر الادوار فى حياته ولولاها ماكان عضوا فى هيئة مكتب الاتحاد الدولى للكيمياء البحتة والتطبيقية وهو المكتب الذى يضم ١٢ عالما من كل الدنيا لوضع القوانين الجديدة .. ولما بلغ أرقى المناصب العلمية « عميدا لكلية العلوم » ... وأرقى المناصب الادارية « وزيرا للبحث العلمى » .. وحصل على تقدير من الدولة وهى « جائزة الدولة التقديرية » .

فقد ولد احمد رياض تركى فى رحاب السيد البدوى .. لاب تاجر وكان ذلك فى ربيع سنة ١٩٠٢ .. وبالتحديد فى ١٥ مارس .. وتلقى كل علومه فى مدارس طنطا الابتدائية والثانوية .. وحصل على البكالوريا وكان ترتيبه الـ ٤٨ بين ٥٠٠ طالب هم مجموع المتقدمين لشهادة البكالوريا والتحق بكلية الطب .. ويلعب القدر اول ادواره عندما كان يمر دائما وهو فى طريقه الى محاضرة الكيمياء فى اعدادى طب على مشرحة قصر العينى .. ولا تقوى أعصابه على هذا المنظر ويفكر فى الفرار من الطب لكن لا يستطيع أن يترك السنة الاولى بمصاريفها الباهظة .

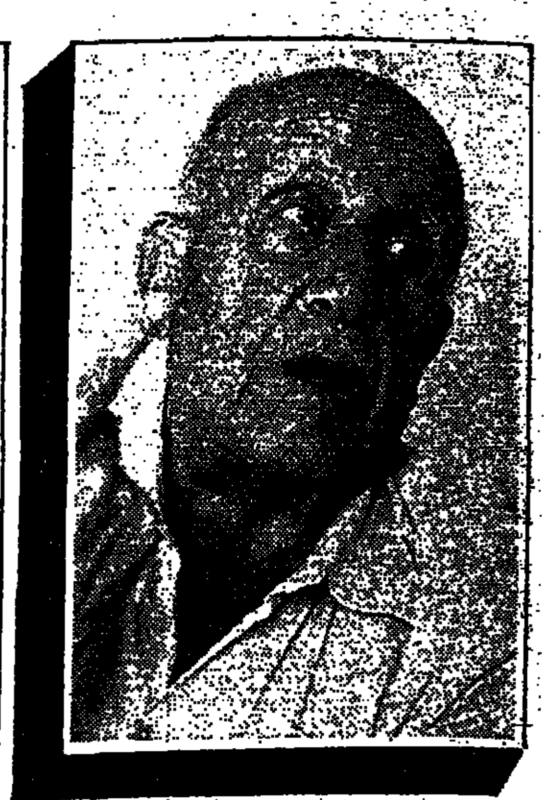
أخيرا لاحت له الفرصة . سافر الى ألمانيا وهو لم يزل فى اعدادى الطب وهناك التحق بكلية علوم جامعة مونيخ

« حياة صعبة مليئة بالاشواك »

ويسرح ببصره الى نبات الصبار الذى احاط بأشواكه حديقته بمجموعة تقترب عددها من الالف نوع جمعها من كل مكان .. من افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا . وكل امنيته ان تضم حديقته ٢٢٠٠ نوع آخر من نبات الصبار حتى لا يبقى بعد ذلك نبات فى العالم لم يجمعه ولا كتاب واحد غاب عن مكتبته التى تضم — رفوف مكتبة ملأت ادوار فيلته الثلاثة — قصصا مجلدات احتلت رفا كاملا عن نبات الصبار ..

ويتأمل الدكتور احمد رياض تركى الذى تدرج فى وظائف اعضاء هيئة التدريس حتى استاذ الكيمياء غير العضوية والطبيعية ثم عميدا لكلية العلوم .. ويعنها غادر كلية العلوم الى النظر ليضع اول لبنة فى المركز القومى للبحوث عندما كان مقررا فقط .. يتأمل تقدم العلم الكبير والسريع ويقول .. كانت نظرية الكم القديمة موجودة من عام ١٩٢٦ .. ثم تطورت وجاءت نظرية الكم الجديدة

راهب الفلك ▢ وعجوز البحر ▢ وأبو الكيمياء ▢ وكل الذين كانوا بداية الطريق وأوله


د. منير ـ راهب الفلك


د. محمود حافظ ـ عالم الحشرات


د. مراد كامل ـ عالم اللغات


د. حسين سعيد ـ عالم النبات

فقلبت الاوضاع رأسا على عقب .. جعلتنا نفهم التركيب الداخلى للذرات فهما جيدا ثم جاءت أساليب التحليل الكيماوى الجديد لقد كان التحليل الكيماوى فى فترة من الفترات يقتضى تفتيت المادة لمعرفة تركيبها وخواصها الداخلية ثم جاء التحليل بالاشعة السينية .. وهى طريقة طبيعية لا تحتاج الى تفتيت المادة ثم برز الى معامل البحث الاسبكتروسكوب .. والاشعة فوق البنفسجية وتحت الحمراء والاشعة الفلوستية واشعة رامان واشعة موس باور كلها وسائل لفحص التركيب الكيماوى بدون الحاجة الى تكسير المادة .

ان واحدا على الالف من المليجرام من المادة يعتبر كافيا الان لاعطاء صورة واضحة للتركيب الكيماوى .. توفيرا للوقت والجهد .

وصورة التقدم العلمى والتكنولوجى فى السبعينات يخطو فى كلماته بحذر عن لمالها ومستقبلها ويقول عندما تنبأنا بالاشياء الان فانى اجزم بانها تجرى بالفعل لسرعة البحث وأصبحت الحقيقة أسرع من الامانى . مصادر الطاقة ستصبح عملاقة فى وسائل الحصول عليها .. والطرق الكيميائية هى القائد لها .. بالطرق الكيمائية العديدة ستستغل الطاقة الشمسية وتحولها الى طاقة كهربائية .. وتعددت اقسام التخصص فى الكيمياء من ٢٢ قسما الى ١٠٠ قسم .. وسطح القمر سيكون وسيطا ليمدنا بالطاقات الكهربائية وبالكيمياء ستقدم لنا مصادر وطاقات جبارة وسيختفى البترول من حياتنا .. كما اختفى الفحم من قبل .

وللدكتور احمد رياض تركى ـ الذى لم يهجر العلم بعد كما قال لى عندما جلست اليه فى حديقة منزله وهو يقرأ آخر عدد من المجلة الكيميائية الدولية ـ مدرسة علمية عريضة .. حافلة بابحاث علمية عريقة عالجت من المشاكل العديد قوامها ٧٠ طالبا .. انتاجها العلمى ٢٥٠ بحثا .. يحتل طلبتها الان مناصب الكيمياء الكبيرة وحتى المرأة لها نصيب عريق فى هذه المدرسة ولكن عددهن لم يزد عن ثلاث عالمات ومن الدكتورة تهانى سالم وزينب حنفى وليلى على شلبى وهذا لا يعنى اطلاقا ان المرأة لم تلعب دورا هاما فى حياة عالم الكيمياء فلا ينكر فضل والدته .. ثم زوجته التى هيأت له جو البحث العلمى وانجبت له عادل اخصائى الامراض الباطنية .. ولكنه كان يخفى فى اعماقه شكوى صامتة من حواء فعندما كان وزيرا للبحث العلمى اصدر قرارا وزاريا تحرك هذا القرار بحذر وفى صمت فى ديوان الوزارة يطلب الحد نسبيا من تعيين الفتيات فى الوظائف الشاغرة بعد ان زاد عددهن فى ديوان الوزارة بصورة اقلقته لانه فى اعتقاده ان المرأة تجتهد اثناء الدراسة والعمل الى ان تتزوج . ويسرح بفكره فى عالمه وفى طرقات المركز ودهاليزه التى كان يعبرها من مكتبه كوزير الى وحدتهكباحث ويقول عدد البحاث أصبح ٢٠٠٠ باحث والوحدات زادت عن المائة ويتمتم قائلا : مدرسة المراكز القومى للبحوث ستفرز عباقرة وعلماء فى الكيمياء للعصر كله .. لأصالتها .. وبالمناسبة كلمة كيمياء كلمة فرعونية معناها الارض السوداء .. واسمها الفرعونى الحقيقى شيميا .. وتحورت مع الزمن الى كيمياء » .. هكذا يقطع حديثه ويضحك .. ويعبث فى حياته سبحته الكهرمان التى لا تغادر اصابعه .

وكما يلتقى كل اسبوع مرة مع صديق حياته نبات الصبار ـ فان له هواية اخرى يخفيها عن كل طلبته الذين يزورونه مرتين من كل اسبوع يومى الخميس والثلاثاء لمتابعة ابحاثهم وعددها ٢٠ رسالة ـ وهى التجول فى وقت فراغه فى ارض الغفير حول مقابر حوض الباشا حيث يرقد امراء مصر السابقون مثل السلطان حسين ويتابع بشغف شديد النقوش الاسلامية التى تغطى وجه الابواب الخشبية المصنوعة من الخشب الهندى ويرافقه عادة فى هذه الزيارة « عم سنوسى » بواب متحف العلوم .. ويحمل معه كتب التاريخ ويتابع من خلال ما قراه السرد التاريخى والعمل المعمارى الفنى الاصيل ويتأمل انواع الرخام المشغول والتى تكفى على حد قوله سكان القاهرة كلها ..

د. محمود حافظ

« ما اكثر الذى يمكن ان نتعلمه من عالم الحشرات »

ايام قليلة ويغادر القاهرة الى باريس لرئاسة الندوة الخاصة بالهرمونات الحشرية وملتقى التنفيذية للمؤتمر الدولى السابع لوقاية النبات ومكافحة الآفات وقد وجهت اليه الدعوة من المؤتمر ومعها خطاب رقيق يقول «انه لشرف المؤتمر قبولكم دعوته كما ان رئاستكم اى ندوة علمية متروكة لرغبتكم » وبذلك يختتم سفرته الرابعة لهذا العام التى بدأها بمؤتمر ميلانو ثم امستردام ثم لندن فباريس .

ويقلب عميد الحشريين خطاب المؤتمر بين اصابعه وهو فى شرفة منزله الهادئ الذى يطل على قصر البارون امبان المتشابك التماثيل والتعقويسرح ببصره بعيدا ويقول :

« منذ ٧ سنوات كانت فى رحلة علمية لولاية فلوريدا لدراسة الحشرات الناقلة للامراض والاتجاهات الحديثة فى مكافحتها ٣٠ عالما من ٣٠ دولة واثناء زيارتى لمراكز بحوث امريكا استرعى انتباهى مكافحة الحشرات لاسيما الذباب والبعوض بالمعقمات الكيماوية باستخدام بعض المواد الكيمائية التى تستخدم فى علاج السرطان من مركبات « ازيريدين » وهى تؤدى الى عقم الخلايا التناسلية .. وتابعت البحث باهتمام .. وعلمت كيف انهم اجروا استطلاعا لحوالى ٣٠٠٠ مركب كيمائى ووجدوا منها ٤٠ مركبا تحدث العقم فى الحشرات ومعظم هذه المركبات تؤثر على الحيوانات المنوية فلا تجعل الذكور المعقمة تنافس الذكور العادية ولا يتم بالطبع تلقيح الاناث على الوجه المطلوب انها تحدث الرقم « من هذه المركبات وهى الاثيولين والتيبا والمتيبا والهمبا والفيوتيبا تحدث العقم ولكنها لا تؤثر على نشاط الذكور الجنسى وهو شرط اساسى عند اطلاق الذكور فى البيئة الطبيعية لتلقيح الاناث ولا تلبث هذه ان تتوقف عن وضع البيض او تضع بيضا لا يفقس ولا يمضى بضعة اشهر حتى تستأصل نهائيا .. وتبين لى اثناء زيارتى ان هذه التجربة تمضى فى البحر الكاريبى وبالتحديد فى جزيرة « جراند ترك » .. وتجرى ايضا فى ايطاليا فى جزيرة فولكانو والثالثة فى وادى النطرون لان شرط الانعزال مهم حتى لا تحدث عدوى جديدة من الذباب فى المناطق الاخرى فتتغير من النتائج .

والمثير انه بمجرد عرض هذا الاقتراح على المسئولين فى الامم المتحدة وضعوا لنا ١٠٠ الف دولار لاجراء التجربة على مدى سنوات خمس .. وعينت ٢٠ اخصائيا منهم ٨ جامعيون على مستوى الدكتوراه بقسم الحشرات ، وكانت دراسة علمية معملية شملت كل جوانب المشروع لدرجة اننا صنعنا اقفاصا طولها عشرة امتار وعرضها سبعة امتار وارتفاعها خمسة امتار حتى ينطلق داخلها الذباب يرتع فى بيئة شبه طبيعية ولمعرفة سلوك الحشرة ومعرفة سلوك الذبابة التى تسبب الارماد لكل ريف مصر ، والتى يتصور كثير من الناس ان الذباب العادى (المنزلى) هو السبب للارماد والعكس .. فالذباب المنزلى يختلف شكله عن ذبابة الارماد فالاولى تحمل فوق ظهرها اربعة خطوط طولية بينما ذبابة الارماد تحمل خطين فقط وهى اصغر حجما

واسأل ابا الحشريين الذى جمع فى قسمه بالكلية ٤٠ الف حشرة والذى اعتبروقتها من اندر متاحف العالم فى علم الحشرات وجذب علماء امريكا والاتحاد السوفيتى وبريطانيا لانشاء متحف مماثل له : ما عدد الحشرات التى تم تصنيفها فى العالم حتى الان؟ قال ..

ما وصف حتى الان ثلاثة ارباع مليون .. وهذا العدد هو ثلاثة ارباع جميع الكائنات الحية فى المملكة الحيوانية والتى يقدر عددها بمليون! وكل سنة يكتشف ٦ آلاف حشرة .. والمثير .. ان كل حشرة لها اكثر من نوع فمثلا « السوس » ٣٥ الف نوع من عائلة واحدة . و « الخنافس » لها ٢٢٠ الف رتبة وامام هذا الخطر الداهم على حياة الانسان . لابد من وقفة على تطور المكافحة منذ ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد عندما استخدم العالم هومر الكبريت لطرد الآفات ثم جاء بعده كاتو ـ ٢٠٠ ق . م ـ واستخدم الزفت والاسفلت وابخرته لتبخير اوراق نبات الصيف ثم جاء الصينيون واستخدموا كبريتيد الزرنيخ لمقاومة آفات الحدائق

ويتحسر عالم الحشرات الذى نشر وحده حتى الان ١٤٠ بحثا علميا فى المجلات العالمية عن الحشرات الطبية والزراعية والصحراوية ، والذى شغل كرسى أستاذ الحشرات ١٨ عاما .. فى علوم القاهرة .. وعدد تلاميذ مدرسته العلمية ٥٥ طالب ماجستير ودكتوراه فى مركز البحوث ومؤسسة الطاقة الذرية والجامعات ووزارة الصحة . ويقول انه من سخرية القدران تتنبأ عالمة الحشرات كارسون فى كتابها العظيم « الطبيعة الحزينة » وتقول ان الـ د . د . ت اصبح يلف العالم بغم وحزن .. وستهجر الطيور اوكارها هربا من المبيد القاتل . وتموت العالمة الامريكية بعد ان يصرعها السرطان .. ويتهمها العالم بالجنون .. وكان ذلك منذ ٦ سنوات فقط .. وفى العام الماضى . قررت كل المؤتمرات الدولية خطورة استخدام الـ د . د . ت .. وحظرت امريكا والسويد استخدامه لمكافحة الآفات .. لاثره السلم واهتمت المنظمات الدولية مثل الاغذية والزراعة والصحة العالمية بالغائه .

وربما يسخر القدر أكثر وأكثر عندما احكى لك حكاية الـ د . د . ت نفسها . التى اصبح الان مبيدا غير مرغوب فيه ..

فقد عثر على هذا العقار السحرى الطالب «أوثمرسايدلر» اثناء تحضيره لرسالة الدكتوراه بجامعة ستراسبورج عام ١٨٧٤ .. وظل هذا الاكتشاف غير معروفة قيمته .. عندما اكتشفه « بول موللر » بمعامل جايجى السويسرية .. وسجله فى ٧ مارس عام ١٩٤٠ كمبيد حشرى . وحصل باكتشافه على جائزة نوبل ! صحيح انه لولا الـ د . د . ت لاحترقت مدينة نابولى من جراء انتشار وباء التيفوس .. ولولاه ايضا لضاع محصول البطاطس لاوربا كلها اثناء الحرب العالمية الثانية وبالتحديد سنة ١٩٤٢ .. ولكنه أصبح الان عديم الفائدة فى مقاومة الآفات .. ولكن لا ننكر اهميته فى الصحة الدولية لمكافحة الحشرات التى تسبب الامراض . ثم جاء بعد الـ د . د ت الجامكسان والتوكسفين والمركبات الفوسفورية .

وأعود الى الحديث عن الذباب مرة اخرى مع عالم الحشرات الذى يبلغ الـ ٥٩ عاما فى ١٠ يناير القادم والذى عاش طفولته فى عابدين وبالتحديد فى شارع حسن الاكبر .. وولد فى فارسكور القرية الصغيرة التابعة لمحافظة دمياط .. وتربى فى كتاتيبها .. واقول له . لماذا كان شاغلك الشاغل الذباب فيرد ويقول .. اذا وضعت امامك احصائية صغيرة .. عن ذبابة واحدة انثى فى شهر ابريل مثلا .. تلقح وتضع بيضا ولو افترضنا ان كل نتاجها عاش ولم يمت ففى شهر اغسطس يصبح عدد نسلها كله يساوى ١٩١ر١٠ مضروبا فى ١٠ اس ١٥ .

واذا افترضنا ان حجم الذبابة ١/٨ بوصة مكعبة فان هذا العدد يغطى سطح الكرة الارضية بسمك قدره ٤٧ قدما !!!

وتعلو الدهشة وجهى . ويطمئننى قائلا .. صحيح هذا لا يحدث فى الطبيعة والا هلكنا !

وأسال عن الحكمة التى تعلمها من معرفته الواسعة لعالم الحشرات فيقول ان الحشرات سريعة التكيف .. وامكانياتها ضخمة جدا .. بعض الحشرات تعيش فى آبار البترول .. وبعضها يعيش فى مركبات الزرنيخ السامة جدا ..

وقد اعطانى الحكمة النمل والنحل . فالعمل الجماعى انجح .. وطغيان الانفرادية لم ينجح فى حل مشكلة واحدة . والحشرات الاجتماعية تضرب اروع الامثال فى نكران الذات والعمل والمثابرة .

د. مراد كامل

« مستقبل الانسانية تبحث دون جدوى عن لغة مشتركة »

عميد اللغات فى مصر وفتى المجمع العلمى والمجمع اللغوى الذى يقرأ ويكتب ويتكلم ويسمع ويفهم اربعين لغة ولهجة فى العالم ، يعيش آداب ولغات ولهجات اربعة اخماس سكان العالم ، وهو نفسه احد اربعة فى العالم تخصصوا فى آداب اللغة الاثيوبية .. والعالم الوحيد الذى اختارته اكاديمية العلوم السوفيتية ليؤلف لها كتابا عن اللغة الامهرية ـ وهى اللغة الحبشية فى احدى صورها .

ما زال ـ عميد اللغات يعتز بانه التلميذ « الاوحد » ـ ولا غيره احد الذى ظل فى رحاب عميد الادب العربى الدكتور طه حسين . فقد تتلمذ على يديه .. عندما كان طالبا يبدأ اول سلمه فى الحرم الجامعى بالسنة الاولى بآداب القاهرة . ومازال حتى الان يلتمس النصح والارشاد من استاذه وكأنه لم يقطع كل هذه السنوات من عمره .

صحيح انه لم يسمع كلمة ثناء واحدة طوال ٤٠ عاما قضاها مع استاذه عميد الادب العربى .. كلمة مديح واحدة .. ولكنه سمع الكثير من النقد .. والنقد اللاذع . والكشف عن العيوب فى مؤلفاته التى بلغت ١٢٧ كتابا !!

لقد كان فتى المجمع اللغوى .. الدكتور مراد كامل صاحب فكرة اول مدرسة للغات فى مصر مدرسة الالسن كان عميدا للمدرسة التى انشأها .. وتلميذا فيها ـ فى نفس الوقت ـ وكانت المدرسة كلها ترتبك عندما يدخل « عميد المدرسة » فصله « تلميذا » .. وهو يحمل كراس المحاضرات وكتاب اللغة الصينية .

ويقول عميد اللغات الاعزب الدكتور مراد كامل : « من غير المعقول أن أعرف ٣٩ لغة ولهجة من لغات سكان العالم .. ولا اتكلم لغة خمس سكان العالم .. ان احدا لا يستطيع أن يتجاهل لغة وآداب ٧٠٠ مليون نسمة » .

وأسأله ماذا عن محاولات العالم من أجل الوصول الى لغة موحدة ـ لقد كنا نسمع كثيرا عن هذه المحاولات .

ويرد الرجل قائلا : « لقد بذلت ١٣٦ محاولة لتوحيد لغة العالم وكان آخر هذه المحاولات واكثرها قبولا هى اللغة المصورة .. اى ان تكون للحرف صورة معينة بحيث اذا رأى هذا الحرف اى انسان موجود فى اى مكان يعرف معناه فورا ، اما طريقة النطق فتكون حسب لهجة كل بلد ، وبذلك تنجح فى اختصار الخمسين لغة التى يتكلم بها العالم فى لغة واحدة دولية .. صحيح ان فى العالم ٥٠ لغة لكن هناك ٢٦ لغة كبرى هى لغة حضارة وأدب وتاريخ .

وعلى اى حال العالم كله يميل الى ايجاد لغة تفاهم فى هذا العصر .. وهى مسالة قديمة قدم التاريخ بدايتها عندما حاول ابناء برج بابل تفاديا للطوفان الذى اطاح بكل ما هو امامه ان يتفقوا على لغة يفهمها الجميع ويتكلمها كل الناس . حتى يتفادوا غضب الاله مرة اخرى .. وفشلت هذه المحاولة .. وفى القرن السادس عشر فكر احد المبشرين فى الصين بأن يستخدم العالم اللغة المصورة » .

ويقول فتى المجمع اللغوى ـ لانه كان اصغر عضو داخل المجمع ـ والذى حصل على ارفع اوسمة من المانيا وايطاليا والحبشة واستاذ اللغات السابق بآداب القاهرة واستاذ اللغات الشرقية بجامعات ايزبورك بالنمسا وفرايبورج وكوبنجن بالمانيا الاتحادية ردا على سؤالى عن دور واهمية اللغة الواحدة فى قضية الوحدة العربية .. قال ان طريق الوحدة العربية اهم علاماته المميزة هى اللغة العربية . ان توحيد اللغة والتفاهم بلغة واحدة من اهم عوامل الوحدة اذ تجمعنا لغة واحدة هى العربية الفصحى واللغة العربية لغة عالية لاتهاليتقصر فى التعبير عن جميع المواد المختلفة .

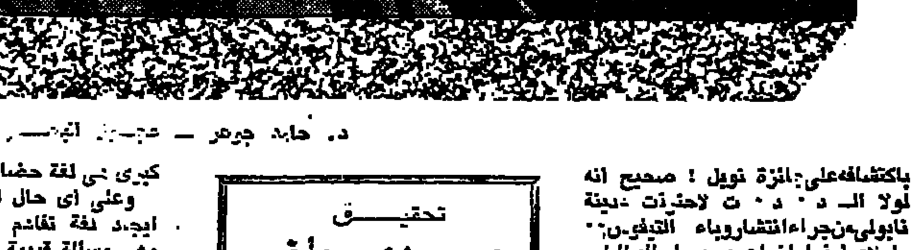
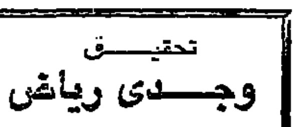
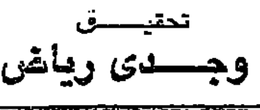
ويغادر الدكتور مراد كامل المكان ويمد يده الى احد جوانب مكتبته الضخمة التى احتلت كل جوانب الحوائط ومقعد المكتبة وتسلق الجدران ... ليسحب احد النقوش الموجودة على اوراق البردى .. ويقول ان ابناء الجمهورية يتعلمون اربع لغات .. وفى القاهرة وبعض المدن تتكلم اللغة العربية وهى من اسرة اللغات السامية وفى النوبة يتكلمون باللغة النوبية وهى من اسرة اللغة السودانية وفى سيوة يتكلمون باللغة السيوية وهى من اسرة اللغات الليبية . وفى أسوان يتكلمون باللغة البشارية وهى من اسرة « الحامية » نسبة الى احد ابناء سيدنا نوح واسمه «حام» وهى كلها لهجات متقاربة .

ويضحك عميد اللغات .. ويقول من اطرف الحقائق ان محافظة قنا دون كل المحافظات تختلف لهجتها عن باقى اللهجات ، لقد احتفظت بالفاظ وتعبيرات تختلف قليلا عن باقى الوادى .

وعندما احاول أن أقترب من حياة ـ « فتى المجمع وعميد اللغات » ـ الخاصة .. يلف المكان الحرج الشديد .. ولكنه يحكى قصة غاية فى التأثر عندما يقول انا لم افكر فى الزواج .. ليس خصاما منى للمرأة .. ولكنى نسيت هذه الحياة .. لقد مات ابى وامى وانا لم ابلغ من العمر ٢ سنوات وتركا لى شقيقا وشقيقة .. وكان على أن ارعاهما . ولما كرست حياتى لهما .. احسست فى النهاية انى اديت واجبى فى هذه الدنيا .. هو نفس احساس الاب الذى علم اولاده .. وزوجهم وشاهد احفاده .

لقد أصبح الان وقتى ملكى .. وملك كتبى التى بلغت حتى الان ٣٠ الف كتاب ، وعندما ينبض قلبى فانه ينبض لمادة علمية جديدة تخرج على صورة كتاب وقد نبض قلبى ١٢٧ مرة .. وفات الوقت لينبض مرة واحدة لنصفى الآخر ..

تحقيق
وجدى رياض





د. حامد جوهر ـ عجوز البحر

د. حسين سعيد

« دقيقة ضوء على ورقة نبات تنتج ٢٤ مركبا كيماويا »

هو اصغر العلماء الثمانية سنا .. وأكثرهم حيوية ونشاطا وشبابا .. فهو مازال معتليا كرسى العمادة لمدارس فسيولوجيا النبات . ومع صغر سنه حمل نفس المشعل وسار فى نفس الدرب ، وعانى الامرين فى بناء مدرسة الفسيولوجيا حتى اصبح عميدا لكل مدارس فسيولوجيا النبات فى كليات العلوم بجامعات القاهرة وعين شمس وأسيوط والاسكندرية والمركز القومى للبحوث .. وكلية البنات .. وكلية زراعة جامعة القاهرة ومعها جامعات الكويت والعراق وليبيا ، وربما يرجع ضخامة ابحاثه نوعا وكما الى أن حمل هم المسئولية مبكرا .

ويقول الرجل أن فسيولوجيا النبات هى دراسة عملية تنفس النبات عند تتابع حركة النبات وكأنه انسان امامنا ، ازاى النبات يقوم بعملية مثيرة جدا وكل علماء الدنيا حاولوا أن يعرفوا تفاصيل هذه العملية وفشلوا .. هى متابعة صعبة لمعرفة تأكسد السكر الذى يتحول الى ثانى أكسيد الكربون وماء وطاقة وتتحول الطاقة الى حركة .. وكل خلية من ملايين خلايا النبات والجزء الاخضر من الورقة فى النبات يحول الضوء الى طاقة تمنح الحياة والغذاء للنبات .

ورغم عظمة البحث العلمى وتقدمه وقدراته الخارقة لم يتمكن حتى الان أن يبنى الغذاء العضوى الذى يبنيه النبات « لوحده » فى المعمل .. فلم ينجح العلم حتى الان فى تركيب الغذاء العضوى مثلما يركب النبات غذاءه .

فلم ينجح احد فى أن يتطاول على قدرات الله .. وعندما أعلن العالم فوز العالم الامريكى ستانلى ـ ٣٥ سنة ـ بجائزة نوبل والذى قال انه توصل الى سر الحياة .. تبين انه حاول التوصل الى تركيب المواد الكاربوهيدراتية خارج الخلية الحية .. ولكنه لم يستطع الا بالاستعانة بأجزاء نباتية او حيوانية .

ان الخلية الحية فى النبات ـ والتى لا نراها الا تحت عيون الميكروسكوب الالكترونى مكبرة مليون مرة وتظهر فى حجم ضئيل جدا ـ هى عبارة عن معمل ضخم يعد المركبات العضوية . ويكفى ان نتخيل مدى الجهد والعمل الذى تقوم به الخلية عندما اضع امامك جزء النبات الاخضر فى الظلام .. واذا تعرض هذا الجزء الاخضر للضوء ولمدة ٥ ثوان فان الخلية تنتج ٣ مركبات كيميائية .. واذا تعرضت للضوء دقيقة واحدة فانها تنتج ٢٤ مركبا من الاحماض الامينية .

ان النبات اكد لى وعلى السنوات والشهور والايام الطويلة التى اتعامل فيها معه انه اصل الحياة على الارض وخلق النبات قبل اى كائن حى .. ومهما وصل الانسان من تقدم فى العلم .. وبلغ الكواكب .. فاننا لن نتوصل فى المعمل الى بناء وتركيب الغذاء العضوى الذى يبنيه النبات .

ومشكلة علم فسيولوجيا النبات (علم وظائف أعضاء النبات) هى التوصل الى هذا السر .

ويتكلم الدكتور حسين سعيد ويقول .. ان رجل العلم هو رجل الدين .. وكلاهما يقوم على الايمان .. ورغم انه ربما أن لا يكون العالم متدينا بالمقاييس التقليدية فانه يشعر بالخشوع وهو يزيح الستار عن أجزاء صغيرة فى ذلك النظام العظيم الذى يقوم فوقه الكون .. والنبات العلم الاول .. فالحياة منشأها النبات .. حتى الحياة فى الماء . والوقود أصله النبات حتى البترول أصله نبات والفحم .. واذا ما ضاقت الارض بالانسان .. فان البحوث كلها تتجه الى النبات .. اعتدوا على النبات عندما ضاقت الارض بالانسان وبنوا منازلهم فوقه .. وبحثوا مع النبات لزيادته رأسيا بعد ضيق زيادته أفقيا .. واستخدموا هرمونات النبات لزيادة المحاصيل .. واعتدوا على النبات بالذرة من أجل طفرات جديدة فقط أضعاف ما ينتجه النبات من ثمار .. ولو زرعت انتاج الارض فى العالم ووزعته بالعدل على سكان العالم لما كانت هناك مجاعة ..

وكل هذا والعلم مازال يقف على عتبة البروتينات .. والاحماض الامينية الخمسة والعشرون .. وتباديلها وتوافيقها .. فالحمض الامينى هو الطوبة .. الخيط .. ذلك المركب الممتد فهو خط انتاج كل نبات عن آخر .

ومهما حاولنا .. وسنحاول .. وتسهر الان معامل بحوث الدنيا . لتعرف سر تكوين هذه الاحماض .. وتركيب غذاء الخلية العضوى كما يركبه النبات .. ولن يصل العالم الى سر الحياة . ومع كل جوائز نوبل .. لن أصل فى الوقت الحاضر ويقولها . وهو ينظر الى ابنته « هبة الله » التى استعدت للدخول فى الجامعة الامريكية لتبقى تلميذة لمها الاستاذة بالجامعة .. ويسرح فى مصير ابنه محمد المهندس والمجند فى الجيش ويحيى المهندس الكيماوى ويقول .. اتمنى من الله أن أعيش وأرى نتيجة ابحاث معمل العالم فى الوصول الى تركيب غذاء الخلية العضوى فى النبات .. خارجة .. فى المعمل .

١١٥٤ مليون جنيه انتاج ١٥١ شركة صناعية فى عام ٦٩/ ٩٧٠

١٠٦ ملايين جنيه زيادة فى الانتاج و ٢١ مليونا فى الصادرات

الانطلاق فى الانتاج وتشغيل الطاقات غير المستغلة وتلبية حاجات الشعب

كتب سعيد فريد :

بلغ اجمالى انتاج ١٥١ شركة صناعية تابعة لوزارة الصناعة ١١٥٤ مليون جنيه فى عام ١٩٧٠/٦٩ بزيادة ١٠٦ ملايين جنيه على انتاج العام السابق عليه ، وبلغت قيمة صادرات هذه الشركات ٩١ مليون جنيه بزيادة ٢١ مليونا فى الوقت الذى بلغت فيه الصادرات الصناعية للدولة فى هذا العام ١٣٤ مليون جنيه .

اعلن ذلك الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للانتاج والتجارة ووزير الصناعة فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس واضاف ان ما حققته هذه الشركات من نجاح كان نتيجة السياسة التى اتبعتها الوزارة فى الانطلاق فى الانتاج وتشغيل الطاقات غير المستغلة لتلبية احتياجات الشعب ودعم الصادرات ، بالاضافة الى انه كان من شأن هذه السياسة خفض تكاليف الانتاج .

الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للانتاج والتجارة ووزير الصناعة يلقى بيانه عن انتاج ١٥١ شركة تابعة للوزارة فى عام ١٩٧٠/٦٩ وجلس الى يمينه الدكتور طاهر امين وكيل الوزارة لشئون المؤسسات

وقال نائب رئيس الوزراء ان شركات الوزارة قامت بتصدير منتجات الى الاسواق الخارجية بما يمكنها من الحصول على كافة مستلزمات مصانعها من خامات واعطت الفائض لخزانة الدولة ، وان قطاعات الصناعة حققت معدلات نمو كبيرة اختلفت من صناعة الى اخرى ، وقد اسفرت سياسة الوزارة عن النتائج التالية :

■ فى العمالة والاجور والريع : تم تعيين حوالى ٢٧ الف عامل جديد فى العام الماضى الذى انتهى فى آخر يونيو فاصبح عدد العاملين بالشركات ٥٠٤ آلاف بلغ اجمالى اجورهم ١٤٨ مليون جنيه ، وارتفعت انتاجية العامل الى ٢٥٤٤ جنيها هذا العام ، مقابل ٢٣٦٠ جنيها فى العام السابق عليه ، وبلغت انتاجية الجنيه كأجر ٨٫٢ جنيه مقابل ٧٫٩ جنيه فى حين بلغ ربح الشركات بعد سداد الضرائب ٩٧٫٤ مليون جنيه مقابل ٨٤٫٨ مليون فى العام السابق بزيادة نسبتها ١٥٪ تقريبا

■ فى الانتاج : انتجت شركات مؤسسة الغزل والنسيج فى عام ١٩٧٠/٦٩ ما قيمته ٢٥١ مليون جنيه ، والمؤسسة الكيماوية ٨٨ مليون جنيه بزيادة ٣ ملايين ، والغذائية ٢٣٧ مليونا بزيادة ٣٤ مليونا ، والمؤسسة الهندسية ٥٣ مليونا بزيادة ١٠ ملايين ، والمعدنية ٥٤ مليونا بزيادة ٦٫٥ مليون ، والبناء والحراريات ٤١ مليونا بزيادة ٤٫٥ مليون ، والبترول ٢٢٨ مليونا بزيادة ٢٧ مليونا ، والالكترونية ١٩ مليونا بزيادة ٤٫٥ مليون ، والمصانع الحربية ٦٣ مليونا بزيادة ١٦ مليونا .

■ الزيادة فى بعض الشركات : قال الدكتور عزيز صدقى ان شركة النصر للسيارات ارتفع انتاجها الى ١٤ مليون جنيه فى عام ١٩٧٠/٦٩ بزيادة ٩ ملايين خلال سنتين ، وحققت ربحا صافيا ١٫٣ مليون جنيه مقابل خسائر ١٫٨ مليون فى عام ١٩٦٨/٦٧ .

وشركة الدلتا الصناعية « ايديال » ارتفع انتاجها الى ١٠٫٥ مليون جنيه فى العام المالى الماضى ، مقابل ٦ ملايين منذ سنتين . وحققت ارباحا مقدارها ١٫٤ مليون جنيه مقابل خسائر ٣٩٠ الف جنيه منذ سنتين .

وضرب الدكتور صدقى مثلا على النجاح فى تحقيق سياسة التوسع فى الانتاج للاستفادة من الطاقات المتاحة فقال ان شركة النصر للمطروقات انتجت ما قيمته ٢٫٧ مليون جنيه مقابل ١٫٧ فى العام السابق بزيادة نحو مليون جنيه .

■ الصادرات : بلغت نسبة الزيادة فى الصادرات ٢١٫٤٪ ، وبلغت الصادرات لبلاد العملات الاجنبية نحو ٤٠ مليون جنيه ، وتميزت بالسلع غير التقليدية وبعض المنتجات التى تم تصديرها لاول مرة مثل انتاج وحدة درفلة الشرائط بشركة الحديد والصلب .

■ زيادة الارباح : ومع ان شركات قطاع الصناعة تحملت اعباء اضافية لمواجهة ظروف العدوان بلغت قيمتها ٩ ملايين جنيه ، فان ما حصل عليه العاملون كنصيبهم فى الارباح بلغ ٥ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه بزيادة ٩٠٠ الف جنيه على نصيبهم فى عام ١٩٦٩/٦٨ .

■ ربح بعد خسارة : وحققت بعض الشركات ارباحا لاول مرة بعد خسائر متوالية فى السنوات السابقة ، منها شركة الحديد والصلب وحققت ربحا ٧٣٧ الف جنيه ، وشركة النصر للمطروقات ١١٤ الف جنيه بدل خسارة ٧٧ الفا ، والنصر للمسبوكات ٦٦ الف جنيه مقابل خسارة ٧٥ الفا والنصر للخشب الحبيبى ٦٠ الفا مقابل خسارة ٧٠ الفا .

■ مصنع ابو زعبل : ختم الدكتور صدقى مؤتمره الصحفى فضرب مثلا بمصنع ابو زعبل الذى تعرض للعدوان ، فقال انه حقق فائضا ٢١٥ الف جنيه بعد الضرائب ، بينما كان المقرر ان يحقق خسائر ، وقد جاء ذلك نتيجة مباشرة لرفع الانتاج بنسبة ١٣٧٪ رغم كل الظروف □

توقيع اتفاقات مع المانيا الديمقراطية

٤٥ مليون جنيه لمشروعات صناعية

تم امس توقيع اتفاقات مع المانيا الديمقراطية تنظم التجارة والدفع بين البلدين فى العام القادم ، وبموجب هذه الاتفاقات تقدم المانيا الديمقراطية للجمهورية العربية المتحدة قروضا قيمتها ٤٥ مليون جنيه استرلينى تستخدم فى تمويل مشروعات صناعية كاملة ومعدات لقطاعات الصناعة والنقل والتموين وغيرها

واتفق الجانبان على زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين من ٤٠ مليون جنيه استرلينى فى عام ١٩٧٠ الى ٤٤ مليون جنيه استرلينى فى عام ١٩٧١ بزيادة قدرها ١٠٪ ، وزيادة حجم التبادل التجارى تدريجا فى السنوات القادمة بحيث يصل الى ٧٠ مليون جنيه استرلينى فى عام ١٩٧٥ .

وتضمنت القوائم الملحقة باتفاق التبادل التجارى زيادة صادراتنا من البترول الخام والملابس الجاهزة والمشروبات الكحولية مقابل زيادة وارداتنا من السلع الغذائية والهندسية والكيماويات والورق والمعدات اللازمة للصناعة .

ووقع هذه الاتفاقات من الجانب العربى : السيد محمد مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ومن الجانب الالمانى : السيد هورست زولا وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية بالمانيا الديمقراطية .

الدولة

تحديد مقار العمل لاعضاء النيابة الجدد

تسلم مهام العمل يتم يوم ٥ ديسمبر القادم

تم تحديد مقار العمل لاعضاء النيابة الجدد ، وعددهم ٣١ من بينهم ٨ وكلاء نيابة و ٢٢ مساعد نيابة ومعاون النيابة . كما حدد يوم ٥ ديسمبر القادم لتسليمهم مهام مناصبهم طبقا للقرار الذى اصدره السيد على نور الدين ، النائب العام ، بعد ان ادوا اليمين القانونية امس امام السيد حسن فهمى البدوى ، وزير العدل .

وفيما يلى اسماء الاعضاء الجدد ومقار اعمالهم :

وكلاء النيابة ـــ السادة : جمال الدين عبد القادر مهدى مجاهد (نيابة جنوب القاهرة) . ومحمد طه السيد مطر (الجيزة) . ومحمد خيرى حسين الجندى (المنصورة) . وعبد الحميد محمد الموفى (دمنهور) . وفؤاد عبد المنعم احمد (طنطا) . ومحمود شوقى عبد اللطيف الحناوى (شرق الاسكندرية) . ومحمد على حسن نحيله (شبين الكوم) . وعلى سالمان على (بنى سويف) .

مساعدو النيابة ـــ السادة : عبدالرحيم صدقى محمد حسنى عبد الرحيم (شرق القاهرة) . ومجدى محمد الطاهر حسن حماد ندا (بنها) . ومحمد ابراهيم محمد عبد المجيد شلبى (طنطا) . واحمد عبد العزيز محمد غمرى (الزقازيق) ومحمد جمال الدين محمد حسين حامد ، وعادل عبد السلام جمعه خليفة (شبين الكوم) . وحسين حسنى حسين دياب وعبد العزيز مخيمر عبد الهادى ابراهيم (دمنهور) . ومحمد يحيى احمد سعيد ، واحمد محمد مصطفى عيد ، ومصطفى امين محمد يونس ، وعبد الفتاح صبرى عبد الفتاح ابو الليل (المنصورة) . وممدوح حافظ بسيونى خضر (كفر الشيخ) ومحمد على امام حامد امام (بنى سويف) . واحمد رضا محمود حسين (الفيوم) . والسيد عبد القادر اسماعيل الجوهرى ، والسيد محمود السيد بدوى ، ومحمد مخيمر عطا الله (اسيوط) . وممدوح بشرى يوسف ، ومالك محمد علوان (سوهاج) . ومحمود سعيد حسين محمود سعيد ، وعبد الرحمن ابو المجد محمد اسماعيل (قنا) .

معاونو النيابة : السيد عبد العال محمد عبد العال حسن (اسيوط) .

رئيس الوزراء يستقبل سفيرنا فى لندن ووفدا من المانيا

استقبل الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء امس السيد احمد حسن الفقى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى لندن .

ثم استقبل السيد هورست زولا وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية بجمهورية المانيا الديمقراطية ـــ والوفد المرافق له .

الرد على بيان الحكومة فى تقرير لمجلس الامة

عقد امس اول اجتماعاتها ، اللجنة البرلمانية الخاصة برئاسة السيد كمال الدين الحناوى وكيل مجلس الامة ، للرد على البيان الذى القاه الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء عن سياسة الحكومة فى المرحلة الحالية .

ناقش رئيس اللجنة مع اعضائها ـــ وهم رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس ـــ خطة واسلوب العمل لوضع تقرير عن بيان الحكومة وتم الاتفاق على ان يتقدم كل رئيس لجنة دراسته وملاحظاته حولما جاء فى برنامج الوزارة ، بالقطاع الذى يخصه .

وستناقش تقارير اعضاء اللجنة فى الاجتماع الذى تعقده يوم ٥ ديسمبر القادم وتمهيدا لاعداد تقرير شامل عن البيان ليعرض على مجلس الامة يوم ١٢ ديسمبر .

وفد كبير لرجال الشرطة يزور ضريح القائد الخالد

يتوجه السيد شعراوى جمعة نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الداخلية الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت . ومعه عدد كبير من ضباط الشرطة ومديرو المصالح والادارات بالوزارة ، الى ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر لزيارته ووضع باقات الزهور عليه وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة بمناسبة عيد الفطر المبارك .

مأمون أبو زيد يعلن الوحدة العربية ضرورة جوهرية

بيروت فى ٢٦ ـــ و.أ.ف ـــ اعلن الرائد مأمون ابو زيد ، عضو مجلس قيادة الثورة السودانى ، ان الوحدة العربية ضرورة جوهرية لشعوب الوطن العربى ، ولكن ينبغى ان تنبع من ارادة الجماهير فى هذه الشعوب ، وان تتم على مراحل تبدأ بمرحلة التحرر السياسى والاقتصادى ، واقامة حكومات قوية مستقرة تضطلع بانشاء مؤسسات تكفل الحرية والديمقراطية ، ومنظمات سياسية تكفل حرية الجماهير

وزير الادارة المحلية يبحث خطة الوزارة وبرنامج عملها

عرض السيد محمد احمد وزير الادارة المحلية على وكلاء الوزارة فى اجتماعه بهم امس برنامج وخطة عمل الوزارة فى المرحلة القادمة .

حل المشاكل الصحية للجماهير

الابلاغ تليفونيا عن أى شكوى

قرر الدكتور عبده سلام وزير الصحة فى الاجتماع الجماهيرى الذى يعقده كل يوم خميس بالوزارة ، ان يشترك فى هذا الاجتماع جميع وكلاء الوزارة ، وان يخصص طبيب لفحص المرضى الذين يتقرر فحصهم فى الاجتماع . وقال الوزير ان هذه الاجتماعات مخصصة للمواطنين من غير موظفى الوزارة او اقارب العاملين او العاملات فيها ، فان هؤلاء سيحدد عن اجتماع خاص لبحث شكواهم فيما بعد .

وقال الوزير ان مكتب الشكاوى مستعد لتلقى كل شكوى وفى اى وقت ، وانه خصص لذلك التليفون رقم ٢٠٣٦٧ ورقم ٢٩٢٥٩ ، واذا لم يبت فى الشكوى عن طريقه فعلى المواطن ان يتصل بمكتب الوزير شخصيا

ثم بدأ الاستماع الى الشكاوى والبت فيها ، ومنها :

● السيد حسنى [موظف سابق] . لم يعتمد القومسيون الطبى الخاص به .. امر الوزير باعتماده غدا

● على صادق [تأخر تركيب اطراف صناعية لشقيقته] .. امر الوزير بتركيبها على نفقة الوزارة وفورا

● سعيد محمد عويد [فنى اشعة] عاد من السعودية عام ١٩٥٩ ولم يعين حتى الان .. احيلت شكواه للدكتور صبرى زكى وكيل الوزارة .

● ارملة المرحوم الدكتور عبد الحميد حسن لم تحصل على معاش عن زوجها الذى توفى فى الكونجو منذ ٨ سنوات .. تقرر دراسة حالتها فورا .

● عبد الرسول عطوة .. يعالج من آلام داخلية منذ ٣ سنوات دون نتيجة .. تقرر استكمال علاجه على نحو متخصص

● الطفلان عيد متولى وجمال حسب الله .. تقرر علاجهما فورا .

● عبد الفتاح عليان طلب نقل عمه من قسم الملاريا الى مستشفى القرين المركزى .. ونعيم الشوربجى طلب نقل زوجته من المنوفية الى القاهرة .. ومحمد محمود فراج طلب نقل زوجته من اعيوم الى القاهرة .. واثنان من المجندين طلبا نقل شقيقتهما هند على قاسم من نجع حمادى الى سوهاج .. واحيلت هذه الشكاوى الى وكيل الوزارة للعمل على حلها .

● محمد عفيفى ـــ تقدم باسم زملائه طلبة المعاهد الصحية بطلب تعيينهم على الدرجة الثامنة بدل التاسعة .. وقرر الوزير عرض مشكلة خريجى هذه المعاهد على وزير الخزانة □

توديع الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا ... الى ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر ... وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة .. وقد رافقه الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء والفريق اول محمد فوزى وزير الحربية

تطوير الامتحانات لتكشف قدرات الطالب

اتفق المجلس المركزى للتعليم فى اجتماعه امس على ضرورة تطوير نظم الامتحان ـــ خاصة الامتحانات العامة ـــ على اسس ابتعد واضعى الاسئلة عن التكرار فى طريقة السؤال مما يلجىء الطلبة الى الاستعانة بالكتب الخارجية ، والابتعاد عن التعقيد والتطويل ، والالتزام بوضع اسئلة تكشف عن قدرات الطالب الحقيقية .

وشكلت لجنة لهذا الغرض برياسة الاستاذ محمد سليمان شعلان وكيل وزارة التربية والتعليم ، لوضع تقرير وعرضه على المجلس بعد شهر .

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة من الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم طلب فيها من المجلس ان يتصدى لثلاثة موضوعات هامة مع اعطائها الاولوية وهى : تطوير اسلوب تقييم الطلاب ونظم الامتحانات ، وتطوير المناهج الدراسية ، وتطوير الكتاب المدرسى .

ثم دارت مناقشة تناولت كثرة المواد التى تدرس للطالب وتثقل كاهله ، وضرورة تدريب المعلمين الجدد على طريقة التصحيح السليمة . وتقرر ان تقدم لجنة تطوير المناهج الدراسية تقريرا عما قامت به للمجلس خلال ١٥ يوما ، ولجنة الكتاب المدرسى خلال شهرين . □

مجلس وكلاء التربية والتعليم يقر :

قواعد تقييم الطلاب فى التربية القومية

الاكتفاء بامتحانات شفوية وتحريرية تعقد خلال العام الدراسى

النجاح بدون رسوب فى مواد بالاعدادية والثانوية يسرى هذا العام

كتب محمد مصطفى البرادعى

قرر مجلس وكلاء التربية والتعليم ان يبدأ هذا العام العمل بالنظام الجديد لتقييم الطلبة فى مادة التربية القومية ، بحيث لا يؤدى فيها اى امتحان فى نهاية السنة (سواء النقل او الشهادة العامة) ويكتفى بتقديرات الاختبارات الشفوية والتحريرية التى تعقد على مدار السنة .

ويسرى ذلك على المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة والفنية . اما فى دور المعلمين والمعلمات فيؤدى الطلاب امتحانا فى آخر السنة تخصص له ٤٠٪ من درجات المادة ، والباقى اى ٦٠٪ عن اعمال السنة .

كما قرر المجلس ان تسرى على الامتحانات فى المراحل الثلاث هذا العام قواعد قانون التعليم الجديد التى تقضى بعدم نجاح الطالب مع رسوبه فى مادة او مادتين . وكذلك عدم نجاح الطالب ما لم يحصل على ٥٠٪

وكان المجلس فى اجتماعه امس برياسة الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم قد ناقش الاسس التى وضعتها اللجنة المشكلة لبحث تقييم الطلبة فى مادة التربية القومية برياسة السيد محمد سليمان شعلان وكيل الوزارة .

واقر المجلس هذه الاسس ، وهى :

فى الابتدائى : من الصف الثالث وحتى نهاية المرحلة ، يكتفى بالامتحانات الشفوية والتحريرية على مدار السنة .

فى الشهادة الابتدائية : تخصص ورقة الاسئلة للجغرافيا والتاريخ فقط ، ولا تتضمن اسئلة مادة التربية القومية التى سيوضع تقدير الطالب فيها على اساس درجاته فى الاختبارات الشفوية والتحريرية التى تعقد على مدار السنة .

فى الاعدادى : يكتفى بامتحانات السنة ولا يمتحن الطالب فى نهاية اى سنة ، فى هذه المادة .

الثانوى العام والفنى : يكتفى فى جميع الصفوف بالاختبارات الشفوية والتحريرية والانشطة والقراءات والموضوعات التى يكلف بها الطالب اثناء العام .

وفى جميع الاحوال لا يعتبر الطالب ناجحا فى التربية القومية [التربية الوطنية بالابتدائى والاعدادى .. والمجتمع بالثانوى] الا اذا حصل على مرتبة « مقبول » على الاقل [٤٠٪ من النهاية العظمى] ولا تحتسب الدرجة فى المجموع النهائى للدرجات .

فى دور المعلمين : نظرا لان الطلبة سيقومون بتدريس هذه المادة بعد تخرجهم ، فقد تقرر ان تخصص ٦٠٪ من الدرجة العظمى المقررة لاعمال السنة و ٤٠٪ للامتحان التحريرى فى نهاية العام الدراسى . ولا يعتبر الطالب ناجحا الا بالحصول على ٥٠٪ من الدرجة العظمى .

وتشجيعا للطلاب على دراسة هذه المادة وعلى الاطلاع الخارجى ، تقرر وضع نظام للحوافز المادية والادبية للمتفوقين على مستوى الجمهورية .

كما قرر المجلس تكليف الاعضاء الذين شاركوا فى وضع المناهج بتأليف الكتب الجديدة للمواد القومية على ان يبدأ تدريسها فى العام القادم .

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بحث موضوع التربية الدينية الذى رئى ان الغرض من تدريسها ان تكون عقيدة وسلوكا ، وان نظام الامتحان الحالى لا يحقق هذا الغرض ولذلك فلابد من تغييره بطريقة تستند الى تثبيت القيم . ولذلك تقرر تشكيل لجنة من المختصين بالازهر ووزارة التربية والتعليم برياسة الدكتور محمد محمود رضوان مدير عام التعليم الابتدائى ، لبحث المناهج والكتب الدراسية والنظم والامتحانات فى مراحل التعليم المختلفة وتقديم تقريرها خلال شهر □

قواعد اعفاء المساكن من العوائد وملحقاتها

وضعت مصلحة الخبراء بوزارة العدل القواعد العامة التى تطبقها مكاتب الخبراء فى القضايا المعروضة عليها بشأن اعفاء المساكن من العوائد وملحقاتها ، وكيفية احتساب الضريبة العقارية والرسوم التى تضاف الى الايجار الشهرى وفقا لقانون الايجارات الجديد .

وصرح السيد ابراهيم طلعت مدير المكتب الفنى للمصلحة بان هذه القواعد تتضمن :

● اذا كان متوسط الايجار الشهرى للحجرة بالوحدة السكنية لا يجاوز ٣ جنيهات ، تعفى هذه الوحدة من العوائد والرسوم الاضافية ويتحمل المستأجر رسم النظافة بواقع ٢٪ من الايجار الوارد بدفاتر العوائد او قرار لجنة التقدير .

● اذا كان متوسط الايجار الشهرى للحجرة بالوحدة السكنية يزيد على ٣ جنيهات ولا يجاوز ٥ جنيهات تعفى هذه الوحدة من العوائد فقط ، ويتحمل المستأجر بالاضافة الى الاجرة ما يخصه من الرسوم والضرائب الاضافية وهى ٤٪ للدفاع و ٢٫٣٪ للامن القومى و ٢٫٤٪ للخفر و ٢٫١٣٣٪ رسم بلدى و ٢٪ رسم على الشاغلين و ٢٪ رسم نظافة ومجموعها ١٥٫١٣٣٪ .

● اذا كان متوسط الايجار الشهرى للحجرة بالوحدة السكنية اكثر من ٥ جنيهات ، فلا تتمتع هذه الوحدة باى اعفاء ، ويتحمل المستأجر ـــ بالاضافة الى الايجار ـــ العوائد بنسبة ١٦٪ والدفاع ٤٪ والامن القومى ٢٫٣٪ والخفر ٢٫٣٪ ورسم بلدى ٢٫١٣٣٪ ورسم شاغلين ٢٪ ونظافة ٢٪ ومجموعها ٣٢٫٥٣٣٪ من الايجار []

أخبار

جامعة ناصر العمالية يحتفل ببدء بنائها فى ١٥ يناير

تحتفل المؤسسة الثقافية العمالية بارساء حجر الاساس لجامعة ناصر العمالية بمدينة نصر فى منتصف يناير القادم ، وهو يوم ذكرى مولد القائد الخالد جمال عبد الناصر .

وسيضم مبنى الجامعة العمالية كل المعاهد العمالية التابعة للمؤسسة وادارتها المركزية وقاعات للمؤتمرات الدولية العمالية ودارا لضيافة الوفود العمالية التى تستضيفها الجمهورية العربية المتحدة بالاضافة الى مطبعة عصرية تقوم بطبع ونشر كل ما يتصل بالاعلام او بالثقافة العمالية .

✦ تقيم محافظة مطروح نقطة شرطة سياحية نموذجية فى منطقة العلمين تزود بالتراجمة وخصائص الاثر وخريطة مضيئة للمنطقة . صرح بذلك اللواء محمد صبحى العلتبلى مدير الامن .

✦ يقدم المهندس اسكندر جبران مدير عام العمل فى محافظة المنوفية ، هدايا عينية لجميع عمال التراحيل ـــ من ابناء المحافظة ـــ بقطاع مريوط ، بمناسبة عيد الفطر .

✦ اعتمد الدكتور محب زكى محافظ سوهاج مبلغ ١٤٤٣٫١٠ جنيها لدعم مشروعات الانعاش الاقتصادى فى قرى المحافظة ونجوعها .







رأي الأهرام

عمليات التجسس الامريكية مرفوضة

مامن شـك في ان حجـج أمريـكا مرفوضـة كلية فيما تدعيه لتبرير تحليقها بطائرات التجسس فوق منطقة القناة ، ذلك لان الامم المتحدة لم تخول أمريكا الحق في مراقبة وقف اطلاق النار ، ولاتملك أمريكا ادعاء أنها طرف غير متحيز يستهدف ضمان احترام تنفيـذ ترتيبات وقف اطلاق النار ، ذلك بعد ان اثبتت في كل مناسبة وقوفها المطلق الى جانب اسرائيل ، واستمرار مدها لاسرائيل بالمعونات المالية والعسكرية ، كان آخرها القرض بـ ٥٠٠ مليـون دولار لشراء اسلحة ومعدات ، وهي مازالت مصرة على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وترفض اسـتئناف اتصالاتها بالمبعـوث الدولي جـونار يارنج .

ان أمريكا في قضية الشرق الاوسط وقفت داخل الامم المتحدة تعمل بـكل مالها من طاقة من اجل ابطال مشروع القرار الاخير الذى اقرته الجمعيـة العامة ، تأكيدا للقرارات السـابقة الراميـة الى التوصـل الـى حـل للازمـة . وامريـكا فـى الوقت الراهن تقف وراء المد الاستعماري الملحوظ في العالم الذى برزت صورته اخيرا باستئناف ضرب الطائرات الامريكية لفيتنام الشـمالية ، وفي الهجـوم العسكري الرجعي ضد غينيا .

ان شعوب العالم ترفض أن تـكون طائرات التجسس الامريكية ، ووكالة المخابرات المركزية ، هي الفيصل في تقرير سلام العالم ، او دفعه الى هاوية حـرب جـديدة ، ولن نسمح لامريكا بان تتذرع باية حجة تحاول بها تبرير نشاطها التجسسى في وقت اثبتت كل القرائن دون استثناء تسخير هـذا النشاط لاغراض العـدوان والحـرب وخدمة المصالح الاستعمارية ■

حالة الجو اليوم

ينتظر ان يسود الساحل الشمالي والدلتا طقس خريفي غير مستقر مع فرصة لامطار رعدية هناك قد تمتد حتى القاهـرة ، هذا والرياح شمالية الى غربية معتدلة وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة خاصة جهة الشمال . اما في الصعيد فالرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة قد تثير الاتربة في اماكن متفرقة هناك . هذا وتظهر بعض السحب العالية احيانا ■

درجات الحرارة امس واليوم

القـاهرة	٢١	١٢	٢٠	١١
الاسكندرية	٢١	١٥	١٩	١٢
مطـروح	٢١	١١	١٩	١٣
بور سـعيد	٢٢	١٤	٢٠	١٤
المنيـا	٢٢	٨	٢٢	٨
اسـيوط	٢٤	١١	٢٣	٩
الاقصـر	٢٦	١٠	٢٥	٩
اسـوان	٢٦	١٤	٢٥	١٢
سـيوه	٢٩	--	٢٨	٩
الوادى الجديد	٣٠	٩	٢٩	٨
الغـردقة	٢٥	١٥	٢٤	١٣

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : رياح شمالية غربيـة خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع متر الى مترين والرؤية حسنة .

البحر الاحمر : رياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع المتر الى متر ونصف المتر والرؤية حسنة .

انطباعات

بقلم الدكتور
رمسيس جمعـة
امين المجلـس الاعلى للخدمات الصحية

تصور حول مستقبل الصحة في بلادنا

عند بلوغ عام ألفين

بعيدا عن التـوهم بالقـدرة الخارقة على التخطيط طويـل الاجل . هـذه دعوة الواقع . وممارسـة لحرية التطلع بغير ضـياع . وهى ايضـا محاولة لالقاء بعض الضوء على صـور الماضى والحاضر لعلها تسـاعد على وضوح الرؤية عبر طريق المستقبل .

ولكى نقضى على النظرة البعيـدة علمية الاسلوب ومنطقية الحكم فلابد من كشف اهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى تحكم مختلف الاتجاهات الصحيـة خلال السنين الثلاثين القادمة ، كما انه لاغنى عن لفتة الى الوراء لنتبين منها تجاربنا في التطور واستعدادنا للتغير الاجتماعى وخبراتنا في ملاحقة التقدم الحضارى الذى يجرى حولنا .

ولاشـك ان اهم سمات الصورة السياسية ذات التأثير في وضعنـا الصحى سنة الفين هى وصولنا حينئذ باشتراكيتنا الى مرحلة النضـوج . ويهمنا على وجه الخصوص النضـوج الفكرى الذى يخلق قيمة جديدة للعمل الصحى من الناحية المادية والاجتماعية والادبية ، وهنا تختفى النزعة الى الاثراء من وراء مهنة الطب وتحل النزعـة الانسانية الجادة في العمل .

وتبرز في السياسة الداخلية دعامتان اساسيتان :

اولهما : هيمنة سلطة الشعب على اجهزة الدولة

وثانيتهما : رسوخ نظام الحكم المحلى

وفي السياسة الخارجية يسـير ويعكس هذا الوضع اثارة على المستوى الصحى بتقريب الثقة بيننا وبين الدول المتحدة ويصبح خبراؤ واساتذة الطب عندنا ذوى اهتمامات ونشاطات عالمية لاتفرق بين الوطن والخارج ـ فعلمهم للجميع وخبرتهم مشاعة . ونفس الامكانيات المتطورة سوف تجعل تعليم الطب مشاعا في مضمونه واساليبه . فيستطيع طـالب الطب ان يرى ويسمع ويناقش الاستاذ المحاضر في اى جامعة داخل الجمهورية بل وفي اى قارة من قارات العـالم ويترتب على هذا الانفتاح الكامل بين شعوب العالم في مجال الصحة ظهور معارف فنية وتشريعية واسـعة في « الصحة الدولية » تستوجب ادخالها ضمن العلوم التى تدرس لطلاب الطب .

ومن الناحية الاقتصادية نتوقع للبحوث والدراسات في مجال اقتصاديات الصحة ان تتعمق وتصبح تكلفة الامراض سهلة الحساب . وهذا يسهل عملية المفاضلة بين المشروعات في اطار الخطة الشاملة للتنمية ، ويسود الاقتناع بين المخططين والاقتصاديين بالعائد الذى تضيفـه الخدمات الصحية الى الدخل القومى .

ان معدلات التنمية التى حققتها خططنا الشاملة ومعدلات الانفاق الصحى السنوية تشير الى استمرار الاضطراد في زيادة الانفاق الصحى ، ومع اخذ معدل زيادة السكان في اعتبارنا فان نصيب الفرد السنوى من الانفاق الصحى عام ٢٠٠٠ يحتمل ان يصل الى عشرة امثاله الان .

ولا يغيب عن اذهاننا ان التغيير الذى سيطرأ على الهيكل الاقتصادى في ظل خطط التنمية الشاملة سوف ينقـل تكثف العمالة من قطاع الزراعة الى قطاع الصناعة ـ وهذا يزيد معـامل العائد الى التكلفة للمشروع الصحى ، على اساس ان الاستثمار في الصحة يكون افضل كلما كانت العمالة البشرية اقرب للكمال ، خصوصا اذا تحقـق الاكتفاء الذاتى في مستلزمات التشغيل للمشروع .

ويشد انتباهنا في الناحية الاجتماعية الرحلة الطويلة التى تكون قد قطعتها القرية المصرية لتعبر الفجـوة التى تفصلها عن المدينة وينعكس ذلك آثاره بتغيير نمط التوزيع للاطباء وفئات المهن الطبية بين الحضر والريف .

وبصفة عامة فمن المؤكد ان الثورة في مجتمع الاطباء سوف تتغير صورتها مستقبلا لاكثر من سبب :

الاول : ان التقدم العلمى والتكنولوجى سيجعـل دور الطبيب اكثر تركيزا وفاعلية في وظائف التشخيص والعلاج والوقاية عما هو عليه الان . وسوف يدخـل الحاسب الالكترونى عضـوا اساسيا في الفريق الطبى

ويصبح الطبيب قادرا على سـد احتياج مجتمع اكبر . كما تصـبح جماعية وسائل التشخيص والعـلاج والتحصين من سمات العصر .

والسبب الثانى : ـ ان المستوى الفنى لفئـات المهن الطبية المسـاعدة كالتمريض والفن المعملى والهندسـة الصحية والتغذية والملاحظة الصحية سوف يرتفع وتزداد تخصصاته بحيث يمكن لافرادها ان يقوموا بجانب كبير من الخدمة الطبية مما يشغل وقت وجهد الطبيب الان .

والسبب الثالث : ـ ان المشاكل سوف تنحصر في الانواع التى تحتاج الى جهود وقائية اكثر منها علاجية . بسبب ارتفاع الوعى الثقافى الصحى ومستوى المعيشة والتقدم في اكتشاف وانتاج المضادات الحيوية .

بل انني أكاد أتصور ان الفصـل التقليدى المصطنع بين وظيفتى العلاج والوقاية لن يستمر طويلا . وسـوف يذوب المفهوم الوقائى في كل ما هـو علاجى .

والان ما هى مشاكلنا الصحية سنة الفين ! وهل هى نفس المشاكل الحالية ؟

ان المستطرد الانخفاض في نسبة الوفاة ـ وهو امر متوقع ولا يقبـل الجدل ـ لايعنى اختفاء او تضـاؤل المشاكل الصحية .

ولا اظن ان مشكلة الامراض المتوطنة واهمها البلهارسيا ستظل متصـدرة قائمة المشاكل الصحية . وسيكون الفضل في ذلك راجعا لارتفاع مستوى المعيشة والبيئة والثقافة والميكنـة الزراعية .

واتصور ان تاخذ مشكلة الحوادث [الاصابات والتسمم] مكان الصدارة سواء في نسبة الانتشار او نسبة الوفاة ، نظرا للتوسـع العمرانى والصناعى المنتظر ـ مع ما يصحبها من توسع الميكنة واستخدام وسـائل النقل والتلوث الجوى والمائى والارضى . وسوف ينافس مشكلة الحوادث مشكلة اخرى وهى الامراض العقلية والنفسية نتيجة للضغط والارهاق الفكرى والنفسى الذى يصاحب التمدن . ثم يلى ذلك امراض التخلف العقلى وامراض السمنة والشيخوخة والوراثة .

ومن المشكلات الصحية التى يصعب تحديد اوضاعها في المستقبل البعيـد الامراض الدرنيـة والسرطانيـة وامراض العصابية

والصعوبة هنا ترجع الى ارتباط هذه الامراض بعاملين متضادين في تأثيرها .

العامل الاول : هو التقدم العلمى السريع في عالم الطب الذى يحاول أن يستأصل هذه الامراض

والثانى : هو التقدم الصناعى وما يصـاحبه من تغيرات بيئية كالتكدس والازدحام في المدن والاستماعية من وسائل الاضاءة والتهوية الطبيعيـة بالوسائل الصناعية وزيادة التعـرض للمواد المسببة للسرطان نتيجة التوسع في الصناعات الغذائية والصـناعات الكيماوية والمواد المشعة ..

ان البوادر والاتجاهات تشير الى ان اسلوب حل المشكلات الصحية في مصر سوف يضع قيادة ركب المهنـة الطبية في يد قوى فنية ثلاث :

١ ـ الاكاديميات الطبية المتخصصة
٢ ـ الخدمات الاسعافية والرعاية الطبية المنزلية .
٣ ـ الطب السياحى

وسوف ينكمش البريق السحرى الذى اضفيناه على « سرير المستشفى » . كمقياس اساسى لكفاية الخدمة الصحية حيث يحل محله مقياس جديد هـو : « الفريق الطائر » الذى تنقله الهليوكوبتر وتنظم تحركاته غرفة عمليات مركزية تعمل بالشبكات اللاسلكية .

ولابد لنا من وقفة امام الاكاديميات الطبية المتخصصة ـ فهى قلاع طبيـة للشرق الاوسط وما حوله ترتفع فوقها منارات الخبرة والعلم ، وهى تقوم على فكـرة التكثيف للطاقات والامكانيـات لتجعل في تجمعها قوة اقدر على خدمة وافادة اقليم اوسـع

داخل هذا الاطار الذى رسمناه لصورة المستقبل للصحة في مصر ، وفي ظل التطورات السياسية والاقتصـادية والاجتماعية المعاصرة له نستطيع ان نتصور النظام الذى يحتوى خـدمات الصحة في جمهوريتنا حينئذ .

ولا نكون قد جاوزنا حدود المعقـول اذا قلنا ان نهاية القرن الحالى سوف تضعنا على اول الطريق لتأميم الطب حيث نكون قد تجاوزنا مرحلة التأميـن الصحى الذى يظلل برعايته كل جموع المواطنين .

واخيرا فان مستقبل الصحة في مصر مع حلول سنة ٢٠٠٠ سوف يشـهد حلقة جديدة في سلسلة الحلقات التى وضعت على طريق الصحة خلال القرن الحالى . والتى بدأت بعصر التخلف الصحى المتحالف مع الاقطاع الطبى ثم دخلت بالثورة عصر شعبية الخدمات الصحية كحق اجتماعى تؤمنه مفاهيم التحول الاشتراكى . ثم تختم بعصر الاكاديميات المتخصصة كدعامات للطب المؤمم ■

اقتـراح

بقلم الدكتور
عبد المنعم عبيـد
مدرس التخدير
بطب القـاهرة

معهد ناصر الطبي للأبحاث

هل نجعل منه أكاديمية تلاحق تطور الطب السريع ؟

ان معهد ناصر الطبي للابحاث . الذى يضم مستشفى لكل فروع الطب والعلاج من الطفولة الى الشيخوخة . والذى وضع حجر اساسه في ذكرى الاربعين للراحل العظيم .. ويطرح في نظرى بتفاصيله . دقائق قضية يحس بها اساتذة واعضاء هيئة التدريس في كليات الطب .

لقد كان الرئيس الراحل الملهم قد احس بما يحس به علماؤه وهذا الاحساس ينتج عن انهم يعيشون في مؤسسات علمية هي الصورة المعكوسة المقلوبة لما يجب أن تكون عليه مؤسسات البحوث الطبية في العصر الحديث ..

فكليات الطب الحـالية منشـأة على مستشفيات تابعة لوزارة الصحة واضيفت اليها مبان حديثة متفرقة بعد ذلك . ومعظم هذه المبانى مصمم على طراز هندسي متخلف عن احتياجات التعليم الطبي العالي والابحاث الطبية . لا لمائة عام قادم منذ وقت انشائها كما يجب ان تكون عليه الامور . وانمـا لعشرات قليلة قادمة من السنين . بل هي قاصرة الان عن تلبية احتياجات وقتنا الراهن . وكل الاعتمادات ، والتدعيمات المالية المحدودة تساعد على ان تؤدى هذه الكليات اجزاء من مهامها المصرية ولكنها لاتفي بتجهيزات ومبان متكاملة مدعمة بالالات والمعدات ووسائل البحث والتعليم والعرض والاتصـال والرعاية الفائقة . ان كليات الطب الحالية قد تكون صالحة لتخريج الاطباء الجدد ، ولكنها قاصرة عن تخـريج الاخصائيين والمدرسين والباحثين . كما انهـا لا تعطى النموذج لمستشفيات المستقبل ومن الصعب تغييرها هندسيا وفنيا .

وكم تطلعت الجامعات الى مركـز عصرى البحث والتعليم العالى والاكاديمى تجتمع فيه اليوم جانب البناء المتكامل ، الخبرة والبحث العلمي والاكاديمي .. وكان من حسن الحظ ان اشار القـائد الملهم بانشـاء المعهـد الجديد .

لاشك أن الاوان قد آن ليحدث التزاوج المثمر بين اكبر التجمعات العلمية في مصر واقدرها واكثرها خبـرة وترسا واطولها نفسا في مجال البحوث والذى يتمثل في اعداد وفيرة مـن الاساتذة والمدرسين في كليات الطب وبين هذا المعهد الضخم الذى يتكلف انشاؤه الملايين ، وسيتكلف صيانته الملايين ، وتمتد رقعته عبر عشرات الافدنة . أنها فتحة القدر للجامعات في ظروف بلادنا الصعبة الراهنة ، تليق بما كان يكنه عبد الناصر لعلمائه من احترام وفهم ، ومن حرص على تقدمهم بحسبانهم الثروة الحقيقية ورأسـمال هذا البلد الحقيقي والاصيل والثابت .

ولكن كان الرئيس عبد الناصر مشغولا تماما ولفترة طويلة بالاجابة عـلى سؤال هام : لماذا نجحنا في بنـاء السد العالي بكفاءة . ولم نصـادف نفس النجـاح في ادارة قصر العيني (كليات الطب عموما) ؟! وهاهـو القائد العظيم ، بالهامه كقائد وباحساسه قد حـدد الاجابة قبل رحيلـه حين تبين ان رجال الجامعات هم اشـد ما يكونون حاجة الى الوعاء الحضارى الذى يبرز النجاح ويدفعه الى الامام .

● انى اقترح بوضوح ان يتحول هذا المعهد الى اكاديمية لدراسـات تضم اقساما (صغيرة) او وحـدات من ٢٥ سريرا مثلا ، تشمل الى جوار الفروع التقليدية ، الفروع الدقيقـة والفروع الحديثة ، ونسمح بنشـوء انواع جديدة فرعية من الخـدمات العلاجية حسب تطور الطب السريع : او تسمح بتقديم انواع مجمعة كثيرة من الخدمات في عديد من الفروع لمريض في الحالات الخطيرة ،

● اما المشرفون على تشغيل هذه الاكاديمية فيجب ان ينتظموا في هيئة فنية من عدد من اكفأ اساتذة الجامعات او الاساتذة المساعدين المشـهود لهم بالبحث العلمي والراغبين في التفـرغ طول الوقت لمهام الاكاديمي والعلاجي القدير والصعب ويمنحون اجورا ثابتة تعادل نظيرها في انجلترا مثلا . واما بقية الباحثين فيكونون من الحاصلين على الدكتوراه في الطب او الزمالة من الجامعات الاجنبية المحترمة ، والمتفرغين للعمل بالاكاديمية وقد يسمح لبعضهم باستقبال مرضاهم الراغبين في العرض عليهم شخصيا في عيادات بأسمائهم تنشأ داخل الاكاديمية وتساعد هيئـة الاشراف الفنية هذه ، هيئة ادارية من المختصين بادارة المستشفيات . ويتكون مجلس الادارة على ذلك من كبار الاسـاتذة المتفرغين المشرفين فنيا على الاقسـام او الوحدات ومن المسئولين الاداريين ومن ممثلى اجهزة الدولة الحريصـة على انجاح الاكاديمية ، ومـن ممثلى هيئة التمريض .

● تتبع هذه الاكاديمية . المجلس الاعلى للجامعات وبميزانية مستقلة .

● كما يلتحق بهذه الاكاديمية الاطباء الراغبون في الحصول على الدكتوراه من مصر او البلاد العربيـة كباحثين مقيمين

اما الكليات الحالية فتستمر في اداء رسالتها في تخريج الاطباء الجدد ، وتدريس دبلـومات التخصـص

● ومن الواضح ان اكاديمية هذه صفتها ، وهذه هى مكانة العاملين فيها واسلوب الاستعانة بهم ، لقادرة على الاستعانة بالخبرة الاجنبية الحقيقيـة .

● وعلى كل حال ، فهذه افكار مبدئية في هذا الموضوع الهام . وانا حين نكرم علماءنا ونكفل لهم سبل التقدم التى يستحقونها ، انما نقدم الراحة الابدية لروحه الخالدة ، ونقتبس من هديهـا بعض ما كان يكنه من الحرص علـى مستقبل علماء أمته العاملين لصـالح الملايين من المرضى المحتاجين لرعايتهم ■

حديث الناس

في البيان الذى القاه الدكتور محمود فوزى امام مجلس الامـة متضمنا برنامج الحـكومة تناول رئيس الوزراء نقطة هامة أراها فيحتوى من أهم النقاط الجديرة بالعناية والبحث وان علاجها قد يكون علاجا لكثير من المشـاكل غيرها .

والمشـكلة التى اعنيهـا هى مشكلة « الضائع في حياتنا » ولقد عبر عنها الدكتور فـوزى قائلا : « ان في برنامجنا كذلك النظر في علاج مشكلة الضـائع في حياتنا بشرا واشياء وزمنـا ونظاما ، وفيما لايزال يشـوب الادارة من شوائب او من نقص في الـكفاءة والتـكامل وسرعة الاداء »

وفي الواقع ان هذه المشـكلة من الامور التى تدخل في صميم الادارة الواعية التى تستطيع عن طريق التنظيم الدقيق ان تستفيد بكل طاقة وبكل دقيقة وبكل امكانية متاحة ولا تترك الفرصـة لكى يضيع اى شيء من كل ذلك ، ولكننا نحن هنا في بلادنا لا نأخذ هذا الامر بالجـدية الكافيـة او بتقدير سليم لمدى اهميتها وقـد يرجع ذلك الى ظروف كثيرة مضت ولكنها لم تعد قائمة الان ولذلك علينـا ان نركز عليها ونتابعها حتى يمكن أن نصل في النهاية الى الاستفادة القصوى من كل الامكانيات

والمسألة ليسـت من قبيل المستحيل ، بل هي بالقطع تدخل في اطار الممكن ، فلننا لو اعدنا النظر في توزيع القوى البشرية على ادوات الانتاج بكل نوعياتها استطعنا ان نستفيد من هـذه الطاقات كلها ومنعنا اتكال بعضنا على البعض او وجود العدد الزائد الذى لاعمل له .. كذلك فلو نحن حددنا لكل عمل او مهمـة زمنا تنتهى فيه وكان عندنا من الحسم والعزم مايمكننا من التمسك بهذا التوقيت توصلنا في النهاية الى الاستفادة من الوقت الضائع والذى يجىء في المرتبـة الاولى من الاهتمامات في كل الدول التى سبقتنا الى التقدم .

ان مشكلة «الضائع» في كل شيء مشكلة لها اهميتها ولها اثرها على العمل والانتاج وهذا مادفع الدكتور محمود فوزى الى التعرض لها في بيانه وياليتنا نشكل لجنة على مستوى عال لتبحث هـذه المشكلة ونضع برنامجا شـاملا لحلها والقضاء عليها بحيث نصل الى مستوى الاستفادة الـكاملة من البشر والوقت والنظام .

على حمدى الجمال

روايح العيد

ـ شوفي ياختي الراجل بيبص لنا ازاى « من كحك لكحك » !

اجتماعيات

وزير استصلاح الاراضي
استقبل امس الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضي السيد تيودور بول برجسما سفير هولندا في القاهرة وبحث معه تدعيم التعاون بين البلدين في مجال استصلاح الاراضي .

وزير الثقافة يستقبل محافظ الدقهلية
استقبل السيد بدر الدين ابو غـازى وزير الثقافة امس ، السيد عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية

اخر موعد للتقدم لنقابة الصحفيين
قرر مجلس نقابة الصحفيين ان يكون يوم ١٦ ديسمبر القـادم هو آخر موعد للتقدم بطلبات اعادة القيد طبقا للقانون الجديد للنقابة ، الذى حدد ثلاثة اشهر من تاريخ صدور القـانون للتقدم بطلبات جديدة لاعادة قيد جميع اعضاء النقابة

عيد الامير تادرس
بحارة الروم بكنيسته بالدير الاحـد ١١/٢٩ .

محب ثروت حليم بقطر
اهل وفريد يهنئونك بسلامة الوصول

السفر بالقطارات في العيد احجز له بالتليفون
صرح المهندس على فهمى الداغستانى رئيس هيئة السكة الحديد بان الهيئـة اتخذت عدة اجراءات لتسهيل سـفر الركاب بالقطارات اثناء اجازة العيد ، وقد خصص رقم ٩٤٥٦٦ للمسافرين الى الوجه البحرى ، ورقم ٤١٥٥٢ للوجه القبلى .

الدكتور الاستاذ امين عفيفي والجراح الكبير عبد المجيد لطفى
يتقدم حسين الجبرتى مدير ادارة الاتصال بميناء القاهرة بالشكر للطبيبين الكبيرين بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى لتفانيهما في علاج وجراحة كريمته «منى»

شكر وتقدير
نشـكر الاسـتاذ الدكتور محمد عبد العظيم رفعت لقيامه باجراء جراحة ناجحة لوالدى . ونشكر موظفى مستشفى عانوس بالدقى وخاصة الاستاذ الجوهرى المدير الادارى لحسن رعايتهم .
نايف بن عايض : مكة المكرمة

الدكتور جمال امين
اخصائى الاشعة ببورسعيد « سابقا » يستقبل زائريه بعيـادته الجديدة بالقاهرة ٨ « الفى » شارع ٢٦ يوليو ت ٩١١١١٣ .

عاد للقاهرة الدكتور احمد جلال عبد الفتاح
ويستقبل مرضاه كالمعتاد ٥ شـارع القلعة بجوار مسـجد الرفاعى حيث احدث الاجهزة لعلاج سقوط الشعر والامراض الجلدية والتناسلية ت ٩٢٧١٥٧

بقية الاجتماعيات ((ص ١٠))

جورج نسيم الجواهرجى
يتقدم لعمـلائه الكرام لطيب التهانى بمناسبة عيد الفطر المبارك .
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

مع البـاعة بـ ٦ قـروش
كتـاب ذكريات المشـتركين في حـرب العصـابات
من واقع النضـال الفـدائى وتجاربه
الناشر : وكالة الصحف العالمية ـ القاهرة

من مقدمة كتاب ((عيون ظالمة))
يصـدر غدا ، للاديبة لوسى يعقوب
« وقد هفت البطلة الى الرجال ، احبت منهم من احبت ، وكانت رقيقة كالنغم حينما تحب ، شرسة مدمرة حينما تعانى الغدر ! لكنها انصرفت عن الزواج لانها آثرت انطلاق الفن . آثرت ان تكون كالطير الجارح ، يهيم في الفضاء ، على ان تكون البلبل المحبوس في قفص ! »
محمد زكى عبد القادر



فوا .. فوا .. فوازير رمضان

اذاعة وتليفزيون

أحمد بهجت

■■ الضحك أنواع عديدة .

أبسطها ضحك المهرجين . هؤلاء يظهرون علينا بوجه مصبوغ وأنف حمراء وملابس ملونة وطراطير تنتهي بأجراس ويداون في الرقص . ويضحك الاطفال كثيرا لذلك . ومعهم حق .. فالمنظر غريب وغير مألوف وبالتالي مضحك .

هذا نوع من الضحك . وهناك أنواع أخرى من الضحك الذي يثير في نفسك وأنت تضحك هموما انسانية عامة .. مثال ذلك الضحك الذي تثيره في نفسنا قراءة دون كيشوت .. ان نبل الرجل واحلامه المضيئة وفروسيته تصطدم بعوائق ينتج عنها أكثر من هم يضحكنا ويحزننا في نفس الوقت .

ويفرق نقاد المسرح والتليفزيون بين أنواع الضحك الذي ينشأ عن النكتة الغليظة ويندرج صعودا حتى ينتهي بالملهاة المحزنة ..

ومن الثابت على شاشة التليفزيون انه عاش فترة طويلة يقدم ابسط أنواع الضحك وأكثرها خشونة .. وكانت فوازير رمضان قديما تنتمي لهذا النوع الهابط الذي لا يضحك غير الاطفال والسذج ..

فاجأتنا فوازير رمضان هذا العام بنوع أرقى من الضحك . غير انه ضحك لا يرقى الى مرتبة الفن الجميل ولا يظل عند موقعه القديم في الفكاهة الخشنة .. انما هو يتوسط الطريق بينهما ، ويميل عن الفكاهة الخشنة ، ويتقدم بشكل واضح نحو الفن .

وقد نبعت هذه المفاجأة من الموضوع الذي اختارته الفوازير هذا العام .. وهو موضوع برامج الاذاعة والتليفزيون .. وهذا موضوع شديد الخصوبة ويمتلىء بكل ما هو غريب وعجيب . ستجد في هذه البرامج مذيعات يتسمن طوالي بغير توقف .. وستجد مذيعات يقلن للجمهور سيداتي ثم ينظرن في الورقة ويقلن سادتي .. لانهن يخشين ان ينسين ان سادتي تجيء بعد سيداتي . وستجد مذيعات يتكلمن بلغة رومانسية تحس بغرابتها وسط عصرنا الواقعي الجديد . وستجد مذيعين كان المفروض أن يشتغلوا ممثلين ، وستجد ممثلين كان الافضل لهم لو عملوا مذيعين ، وستعثر على مخرجين تعرف من برامجهم انهم من القوى العاملة الذين جاءوا بغير رغبة أو استعداد أو حب .. وستجد ان أكملت البحث ولم تسأم برامج يترقص فيها الممثلون حتى اذا انتهى البرنامج كان وسط الممثلين قد انخلع أو كاد ..

مجال النقد واسع أمام من يريد أن ينتقد برامج الاذاعة والتليفزيون .. حتى ليقول ناقد جريدة الصنداي تايمز في كتابه عن التليفزيون ان ابنه الصغير قد صار ناقدا للتليفزيون . المهم في نهاية الامر هو الاسلوب الذي ننتقد به هذا الجهاز ..



محمد سالم

وقد اختارت فوازير رمضان أسلوبا هو مزيج من النقد الطيب مع فكاهة تقترب من الفارس . قدمت الينا الفوازير في شكل مسابقة تليفزيونية عن أكثر من برنامج من برامج التليفزيون والاذاعة . ولا نريد ان نكشف سر المسابقة ونقول اسماء هذه البرامج لسببين .. ان هناك جوائز للجمهور . والسبب الثاني أن الجمهور بفكائه يعرف ماذا تقصد كل فزورة من فوازير رمضان وأي برنامج تتحدث عنه .

استعان محمد سالم بنجوم الفكاهة وعرف كيف يحركهم فلا تحس بالملل ، كما عرف كيف يقدم تيترا للبرنامج لا يقدم مثله غير محمد سالم ، غير ان هذا المجهود كله كان يمكن أن يصير حدثا فنيا حقيقيا لو أنه ابتعد عن التهريج قليلا ومال أكثر الى فكاهة الموقف .

هناك أجزاء في الفوازير تتسم بخفة الدم الشديد وتسيطر عليها روح الفكاهة الراقية . وهناك أجزاء أخرى تنعدم فيها نسبة الفكاهة الراقية ويطغى جانب التهريج .. ولعل السبب في ذلك هو رغبة المخرج والكاتب في الفرقعة .. في أحداث ضجة تلفت النظر وتوجه الانتباه الى العمل . وهذا حق مشروع غير أنه أحيانا كثيرة يفسد العمل وهو يريد أن يزيد من انتشاره وفعاليته .

رغم ما يؤخذ على الفوازير من ميلها في بعض أجزائها الى التهريج ، الا أنها كانت عملا جيدا ومضحكا هذا العام . وقد تعاون كاتبها حسين السيد ومخرجها محمد سالم وملحنها منير مراد على تقديم عمل طيب كان بينه وبين الفن الجميل خطوة واحدة ، آثر أن يتراجع عنها ، ونتمشم أن يخطوها في العام القادم [ ]

الأسبوع الثقافي

■ فنون تشكيلية ■

● اهدى « بيكاسو » للمتحف المسمى باسمه ببرشلونة كل الاعمال التي لم تخرج من اسبانيا منذ رسمها واودعها بيت الاسرة ويصل عددها الى ٨٠٠ لوحة من مرحلة الشباب والمرحلة الزرقاء ومرحلة ١٩١٧ .

● صدرت في فرنسا عملة ذهبية قيمتها ٢٠٠ فرنك تحمل صورة الجنرال الراحل « ديجول » .. وفي نفس الوقت صدرت عملة اخرى قيمتها عشرة آلاف فرنك تحمل صورة ديجول ايضا .

● افتتح بقاعة اخناتون معرض الفنان « فرغلي عبد الحفيظ » وضم ٣٦ لوحة من التصوير الزيتي .. وفي اتيليه القاهرة يستمر معرض الفنان « عبد القادر حبيب » .

■ مسرح ■

● يقدم « قصر ثقافة الغوري » مسرحية بعنوان « سنبلة على قبر جمال » كتبها السيد طليب واخرجها عبد الرحمن الشافعي ..

● « اعرب ما يلي » مسرحية شعرية قدمها في بيروت المخرج اللبناني « يعقوب شدراوي » جامعا فيها قصائد لادونيس وسعيد عقل وانسي الحاج ومحمود درويش ..

● افتتح الموسم المسرحي في تونس بمسرحية « برهم عمي » تأليف محمد قمش واخراج الزين صوتو .. والمسرحية تعالج المشاكل الاجتماعية .

■ كتب جديدة ■

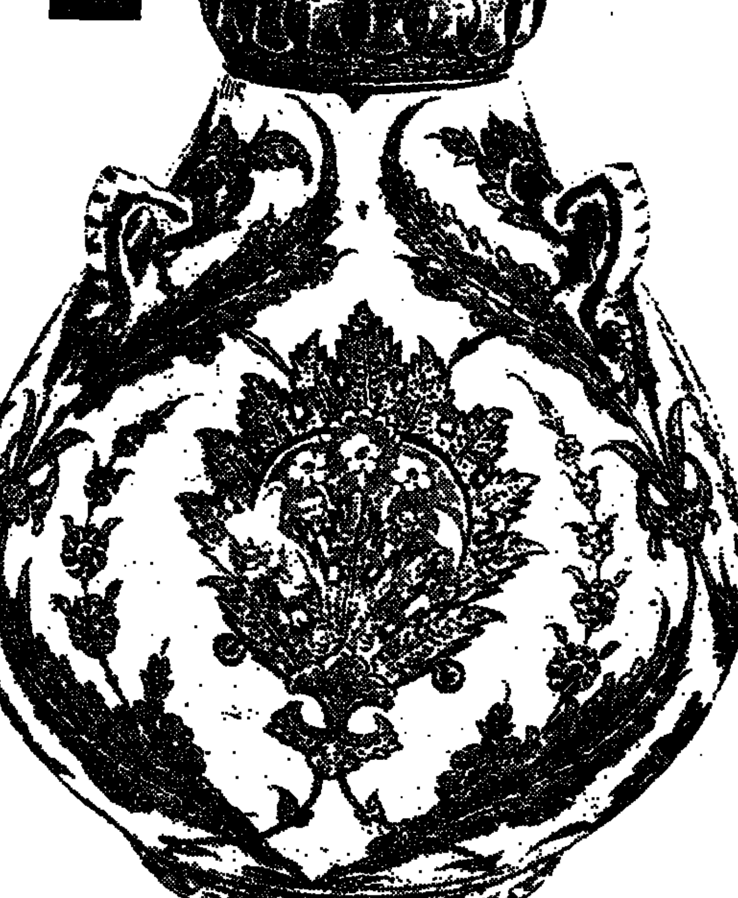
● « تاملات في عالم نجيب محفوظ » دراسة ادبية جديدة للاستاذ محمود امين العالم .. ومن المسرحيات الصادرة حديثا « ايوب الجديد » لفاروق خورشيد .

● وصدر من كتب التراث « شعر الاحوص الانصاري » تحقيق عادل سليمان جمال وهي رسالة ماجستير حصل عليها عام ١٩٦٤ . والجزء الاول من « كتاب الاغاني » لابي الفرج الاصفهاني تحقيق علي محمد البيجاوي باشراف محمد ابو الفضل ابراهيم .

● « شهادة الاطفال في زمن الحرب » كتاب للاديبة والمناضلة الفلسطينية « منى سعودي » اعدته من رسوم واقوال الاطفال الفلسطينيين الذين عاشوا حرب يونيو ومازالوا يعانون من آثار العدوان .







فن اسلامي

كانت مصر تصدر فنها الى الغرب على امتداد ستة قرون كاملة بدأت مع القرن الرابع الهجري .. ومع العصر التركي الذي انفتح على الحضارة الاوروبية وتأثر بها وخاصة في فن الباروك والروكوكو ، امتزج الفن الاسلامي بالفن الغربي دون ان يفقد الاول طابعه وطرازه .. وهذه المشكاة من الخزف التركي في القرن العاشر الهجري (١٦٠٠م) يبدو واضحا تأثرها من حيث الاطار والزخرفة بالزهرية في عصر النهضة الاوروبية .

ملامح الحياة

سينما

يوسف فرنسيس

■■ كان مخرجا ..

وكان ومن السهل عليه أن يحرك أبطاله كما يريد .. ويعطي لكل شخصية الابعاد النفسية التي يحس بها ، يختار المواقف بعناية ، ويرسم السلوك العاطفي لبطله وبطلته ... وعرف عنه هذه الحساسية المدهشة في فهمه للسيناريو ، واختياره الدقيق للمشاهد المعبرة ... وعندما يجلس في حجرة المونتاج ، وتتجمع أمامه الاحداث التي صورها ، يستطيع حتى اللحظة الاخيرة ان يحذف مشهدا كاملا ، او يلغي لقطة .. بلا خوف أو تردد .. وكانت هذه الجرأة تعطيه — وسط زملائه المخرجين — أهمية خاصة .. ويحسدونه على الشجاعة التي يتمتع بها والتي كانت تجعله احيانا يصل الى تغيير نهايات أفلامه ببساطة وبلا تردد !..

واحب المخرج ... ووجد نفسه بلا وعي بطلا في قصة واقعية حائرا بين امرأتين .. فهو متزوج من مدة .. ومن امرأته منها اطفال .. وذكريات .. ويحاول المخرج ان يختار طريقا لقلبه ولحياته .. ولكن كل المقدرة التي عرف بها في حل « عقد » افلامه فشلت في ايجاد طريق لحياته ..

فاديم

هذا هو الفيلم الجديد للمخرج الفرنسي الشاب « موريس بيالا » الذي لمع بفيلمه الاول « الطفولة العارية » والذي يحاول في فيلمه الجديد « لن نموت معا » ان ينقد الاسلوب التقليدي الذي درجت الافلام ان تتبعه في نمو الاحداث وسيرها الى نهاية محددة .. اما سعيدة لترضي المتفرج أو مأساوية .. تثير الدموع .. انه يرفض حتى النهايات المفتوحة .. فهي تترك مفتوحة بتعمد .. وهذا أيضا نوع من الافتعال ..! وهو عندما اختار « جون يان » في دور الزوج المخرج أمام « مارلين جوبير » .. جسد فيه فكرته .. الفارق الشاسع بين الحياة على الورق وفي صفحات السيناريو ومشاهد الفيلم والحياة الحقيقية بكل متناقضاتها حتى في اكثر الاشياء اقترابا من فردية الحكم والاختيار .. عواطف البطل .... في السينما يختار كاتب السيناريو ومعه المخرج للبطل : ملابسه وكلماته ، وأسلوب حياته .. لانه لابد خلال ساعتين ان تتبلور القصة وينتهي الفيلم ! .. وحتى كلمة النهاية التي تظهر في آخر الفيلم .. كلمة كاذبة ... لانه من يدرينا ان البطل والبطلة حتى لو تزوجا ورأيناهما في عناق طويل .. سيستمر الامر طويلا ؟! .. والمجرم الذي يتوب في نهاية الفيلم .. من يدرينا انه لو استمرت الاحداث للاعوام التالية لن يعود الى الاجرام ؟ .. كما ان اختيار مرحلة انتصار لنابليون والتوقف عندها في فيلم لا تستطيع ان تمنعنا من ادراك ان النهاية الفعلية كانت مختلفة تماما !

لقد اراد « موريس بيالا » أن يقول رأيه من خلال نفس المادة التي يتعامل بها .. واختار ان يكون بطله مخرجا ، يجد دائما الحلول المناسبة للقصص التي يخرجها .. ولكنه يعيش حياة مفتوحة .. هي التي تقوده ، ولا يستطيع فيها اختيارا ... وهذا الاسلوب ينتقل اليوم من الحياة الى الشاشة ... فنرى « فاديم » في آخر أفلامه ، يترك الاحداث تنمو كما يحلو لها بلا سيناريو كامل .. فالكلمات التي تتداعى بين الابطال ... هي التي تحرك المواقف التالية ... قد حدد لها مكانا واحدا .. ولكنه ترك لها زمانا بلا حساب .. فلا يهم أن تكون قد حدثت بالامس أو اليوم .. أو قد تحدث غدا .. وانما المهم انها تحمل ملامح الحياة ! [ ]

اجتماعيات

رجال القضاء في العيد

يتبادل جميع اعضاء الهيئات القضائية صباح اول ايام العيد التهنئة بالعيد في نادي القضاء ، حيث يتوجهون جميعا ويتقدمهم السيد حسن فهمي البدوي وزير العدل لزيارة ضريح الرئيس الخالد جمال عبد الناصر . ثم يتوجهون الى القصر الجمهوري لقيد اسمائهم في سجل الزيارات

رئيس الجهاز الفني لمياه النيل

صدر قرار جمهوري بمد خدمة المهندس محمد خليل ابراهيم رئيس الجهاز المصري الفني لمياه النيل مدة سنة من أول نوفمبر ١٩٧٠ .

ويرأس المهندس خليل ابراهيم بالاضافة الى عمله الجانب العربي في الهيئة الدائمة لمياه النيل ، وتضم مصر والسودان .

نادي القضاة

يلتقي السيد المستشار وزير العدل برجال الهيئات القضائية بالنادي في العاشرة من صباح أول أيام عيد الفطر لتبادل التهنئة وللتوجه لزيارة ضريح المغفور له

الرئيس جمال عبد الناصر

وللقصر الجمهوري لقيد اسمائهم في دفتر الزيارات .

شكر وتقدير من موظفي وعمال اتوبيس الوجه القبلي فرع المنيا

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى **السيد رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس عبد الحكيم يوسف** لتكرمه بالامر بصرف الارباح والملابس الشتوية أثناء زيارته للفرع ويهنئونه بقدوم عيد الفطر المبارك ويدعون له بدوام التوفيق لما لمسوه من عطف على الجميع — مدير الفرع

الاقباط الثانوية بالمنيا

اسرة المدرسة ومجلس الاباء مجتمعين وقد عزتهم عراقة الشعب ونضجه باختيار الرئيس السادات على طريق البطل الراحل متخطيا حول الكارثة يهنئون الامة العربية بانتخابكم غالي الامام قائدا للنصر ورائدا للعروبة .

المولود السعيد

رزق ماهر حافظ احمد فهمي بالمولود « خالد » اقر الله به اعين والديه

لمى مساك يشكر الدكتورة هيلانة سيداروس وهيئة التمريض بالمستشفى القبطي لاهتمامهم بحرمه انطوانيت والمولود « رامي »

الاستاذ الكبير

فؤاد شريف المحامي

مصطفى عبد الرازق وبنعمة الله عليه بالبراءة أمام محكمة جنايات الجيزة يقدم لكم جزيل الشكر والامتنان لمرافعتكم المجيدة ومجهودكم الموفق .

بشرى للمهندسين والفنيين ظهرت حديثا الاجندة الهندسية لعام ١٩٧١

وضع المهندس نصحي خنين تكلا تطلب من المؤلف ت ٨٧٤٩٩٠ والمكتبات الهندسية والعلمية .

جورجيت نصر حنا

تهانينا القلبية بنجاحك الباهر في التليكميونيكيشانز .

نصر حنا

الاستاذة ماجدة سعد حنا تهانينا القلبية بليسانس الحقوق — مهندس هاني

دكتور كمال عطية نجيب

تسجد لله شكرا وتهنئكم بدبلوم الدراسات العليا في الجراحة بتفوق

والدك ووالدتك والمهندس نبيل وناجي

الملازم مختار فودة

تهانينا بليسانس الحقوق ودبلوم الشرطة

حسين نوار وحرمه

الاستاذ وجيه هنري الراهب

مبروك النجاح في ليسانس الحقوق

دكتور كمال وسهير وجيهان

دكتور انسي وليم حنا

تهانينا بماجستير الامراض الباطنية والدم — رياض

الدكتور عز الدين عبد الله

أجمل التهاني بدبلوم الجراحة العالي بتفوق — زوجتك الدكتورة منى عبد الرحيم

دكتور وهبي بشرى ميخائيل

تهانينا القلبية لنوالك دبلوم الجراحة

عمك ادوارد والمهندسان يسرى وثروت



الانسان .. يصلب من جديد !

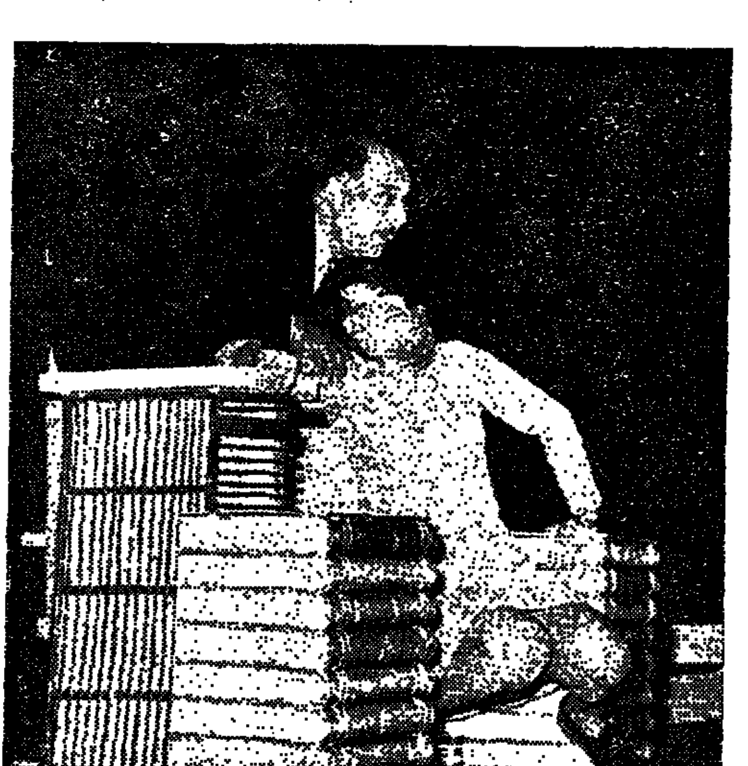
مسرح

فتحي العشري

■■ على خشبة مسرح الجيب بالقاهرة ، يرتفع صوت انساني نبيل ، كما ارتفع في فرنسا صوت آخر انساني ونبيل .. كلاهما يستنكر « عقوبة الاعدام » رحمة بالانسان ، حتى ولو كان قاتلا مع سبق الاصرار .. الاول هو صوت مصطفى محمود في مسرحيته الثانية « الانسان والظل » من خلال « كلمة » مشحونة بالفكر والتعبير .. والاخير هو صوت كلود لولوش في فيلمه الثالث « الحياة ، الحب ، الموت » من خلال « كاميرا » شديدة الوعي والحساسية ..

■ أما مصطفى محمود ، فلكي يطالب باعادة النظر في هذه العقوبة اللاانسانية نراه في هذه المسرحية يضع القاضي أمام ظله أو أمام ضميره .. « رحمي » الذي لا يرحم ، في مواجهة « الشرقاوي » القاتل أو القتيل الذي يطالب « بنظام تكون فيه الرحمة فوق العدل » .. ويدور بينهما الحوار ويحتدم الصراع .. وهو حوار جدلي لا ينتهي ، لان كلا منهما يقف على الطرف الاخر من قوس الطيف المسرحي ..

القاضي يرى أن العدالة في القانون ، في الحيثيات ، في المواد والاحكام الجاهزة في الارتفاع على مستوى الجريمة وفي مناقشة الظروف الخاصة لكل متهم .. .. ويراها المتهم في الرحمة وفي الضمير . فاذا كانت الجريمة بطبيعتها عملا لا انساني فلا ينبغي للقانون أن يهبط الى ما دون مستوى الانسان .





صلاح منصور يجسد شكه في سميرة محسن

■ وهكذا يظل هذا المضمون الفكري الجديد أو هذا الحدث المسرحي يتبلور بدلا من أن يتطور .. وتظل الحركة الداخلية ، على امتداد المسرحية ، كامنة في ضمير « رحمي » تشكل مأساته وتكثف عذاباته .. أما الحركة الخارجية فتشكلها الاصوات المضادة التي اتخذت مواقعها في أعماق المسرح تحاسبه وتوجه له الاتهام .. ولكن المأساة تندلع في النهاية — بلا نهاية — عند ما يبلغ الحدث المسرحي نقطة الذروة .. فالقاضي مذنب لانه « واقع تحت تأثير القانون الجاري والعرف الاجتماعي » .. والقانون مذنب لان « العدالة حينما تنزل الى مستوى المجرم تصبح مجرمة مثله » .. فاذا عض الكلب انسانا لا ينبغي أن يعضه والا لاصبح كلبا مثله ...

■■ والحل ؟!.. يجيء مجرد اقتراح على لسان القاضي نفسه عندما يقتنع بلا انسانية « عقوبة الاعدام » .. « احنا لازم نكتب القانون من جديد » !

■ وقد وفق المخرج في تفجير الحركة المسرحية من داخل الحدث ، فجعل الزوجة ممثلة للاتهام في « محكمة الضمير » التي تحاكم زوجها ، لانه كان يتهمها دائما في واقع الحياة .. وجعل الصديق ممثلا للدفاع ، لانه هو الذي كان يقف الى جواره رغم كل شيء ... كما كان توفيقا من المخرج أن يبدأ العرض « ببرولوج » أو مقدمة ، لخص فيها « عقدة المسرحية » .. دون أن ينهيه « بابيلوج » أو خاتمة ، لان النص نفسه لا يضع حلا للمشكلة أو اجابة على السؤال .

■ والواقع أن حسن عبد السلام استطاع بوجه عام أن يرتفع بالنص دون أن يعلو عليه .. فحول « دراما الكلمة » الى « دراما مليئة بالحركة » .. حركة الابطال وحركة المجاميع بل وحركة الموسيقى والاضاءة [وان جاءت خافتة الى حد الاظلام بحيث اغرقت المسرح ، في أحيان كثيرة ، في ظلام شديد كانت تتعذر معه الرؤيا وتضيع ملامح الشخصيات ومواقع التحركات] . واستطاع حسن عبد السلام كذلك ان يعبر « المنزلق الميلودرامي » الذي يمكن ان يؤدي اليه النص باستخدام « الاسلوب التعبيري في الاخراج » بكل ما في هذا الاسلوب من الوان الديكور الحادة [التي صممها الفنان الشاب سمير زكي بذوق ووعي] وانغام الموسيقى الصاخبة [التي وضع فيها الموسيقار محمد عبد الوهاب الكثير من فنه وخبرته] وحركة الاداء المتأرجحة بين الهدوء والصراخ . . . ويتردد ما استطاع المخرج ان يقبض بكلتا يديه على آليات العرض المسرحي بمقدار ما خانه التوفيق في التحكم في حركة الاداء لدى بعض الممثلين ، وبخاصة سميرة محسن التي لم تعايش المناخ التعبيري العام للمسرحية ، فوقعت في هوة الاداء الميلودرامي حيث النشيج والبكاء والانهيار العصبي .. وحاول محمد وفيق [الصديق] أن يقف في منتصف الطريق بين الاداء الميلودرامي عند سميرة محسن [الزوجة] والاداء التعبيري عند صلاح منصور [القاضي] فكان مقنعا في بعض الاحيان ، غير مقنع في أحيان أخرى .. وهذا على العكس تماما من المرسي أبو العباس [المتهم] أو الموهبة التمثيلية الجديدة ، الذي استطاع أن يفي بكل احتياجات دوره ، من خلال حركة صوتية وجسدية واعدة .

■■ .. أما « صلاح منصور » فقد استطاع من خلال طاقة تمثيلية واعية أن يجسد قوة الانسان وجبروته في مواجهة الاخرين بنفس القدرة التي صور بها ضعف الانسان أمام ظله أو ضميره ، وبخاصة عندما « ينهار في استسلام باسطا ذراعيه » في نهاية المسرحية ، رمزا للانسان الذي عذبته رحلة الشك وعذبه البحث عن اليقين ، فراح يبحث عن نهاية ، باكية بلا جدوى ، لانه سيظل أبدا .. الانسان .. الذي يصلب من جديد ! . □

الفول والناس

ليس في الدنيا بلد يحتل فيه الفول مكانة تشبه تلك التي يحتلها في مصر او قريبا منها ... فهو لمحة واضحة من ملامح الحياة العامة في مصر ، وبائع الفول — سواء في الدكان او في المطعم او على العربة الصغيرة — جزء من المنظر المصري العام ، وهو عنصر هام من الكيان الاقتصادي المصري : لان اطباقه — على اي شكل كانت — عامل رئيسي من عوامل خفض تكاليف الحياة بالنسبة لمعظم الاسر المصرية المتوسطة الحال فما دونها في المدن خاصة ..

ومصر مع ذلك — ليست في الصف الاول من البلاد المنتجة للفول ، اذ ان الصدارة في انتاجه للولايات المتحدة والصين والمكسيك واسبانيا وايطاليا .. وهذه البلاد كلها لا تزرع نوعا واحدا من الفول ، فان هناك خمسة او ستة انواع رئيسية منه ، وهذه بدورها تتفرع الى ما يربو على الخمسين صنفا ، وفي كل ناحية تقريبا يدخلون تحت اسم الفول محصولات غريبة عنه نوعا ما ، فنحن مثلا نضع الفول السوداني في عائلة الفول مع انه نبات آخر يختلف عن الفول تماما ، وفي الانجليزية يدخلون تحت لفظ Beans الفاصوليا البيضاء والخضراء ، وهي في عرفنا ليست من الفول في شيء ..

وفي بعض بلاد الدنيا يستهلك الناس في طعامهم مقادير من الفول تزيد على ما يستهلك المصريون منه ، وندع الصين جانبا لان المقارنة بينها وبين مصر غير سليمة نظرا للتفاوت الشاسع في المساحة وعدد السكان ، ونتخذ بلدا كالمكسيك عدد سكانه ومستواه الاقتصادي قريبان منهما في بلادنا ، فنجد ان الفول عنصر اساسي من عناصر التغذية القومية هناك ، وهم لا يسمونه باسمه باللغة الاسبانية — وهي لغتهم — وهو « فابلس » بل يسمونه « فريخولس » ، وهو شيء وسط بين الفول الرومي وفول الصويا ، يعدونه على اصناف شتى منها واحد قريب جدا من فولنا المدمس ، ولكنهم لا يعرفون طهوه على النار الهادئة ساعات طويلة كما نفعل ، بل هم يطبخونه في اناء مغلق مع قليل من الماء فيخرج مدمسا تقريبا ، ويضيفون اليه عند الاستعمال الزيت ونوعا من الصلصلة الحارة يصنعونه من الفلفل الحار يسمونه « التشيلي » ، والتشيلي يدخل في معظم أطباق الطعام في بلاد امريكا اللاتينية ، ويأكلون مدمسهم هذا بأرغفة صغار في حجم الكف من خبز الذرة تسمى « التورتاس » ، والصورة العادية للمكسيكيين وهم يأكلون الفريخولس هي نفس الصورة التي نشاهدها لابناء وطننا وهم يأكلون الفول المدمس في الصباح ، وانت تجد في هذا مصداقا للنظرية الاجتماعية التي تقول ان المستويات الاقتصادية والثقافية المتشابهة تنتج صورا اجتماعية متماثلة .

في شمال أسبانيا

وفي شمال اسبانيا طبق من الفول شائع هناك شيوعا عظيما ، وهو « الفابادا » [من فابلس وهو الفول] ، وهم يعدونه بقليل من الطماطم وشحم الخنزير [المورثيا] ونوع من « السجق » يسمونه « التشوريثو » ..

ولكن شيئا من هذا لا يرقى هناك الى المكانة الممتازة التي يحتلها الفول المدمس بين اصناف الاطعمة في مصر ، فالفول هو الافطار المفضل عند أهل مدننا جميعا ، ويليه في الاهمية الطعمية او الفلافل وهي صنف اساسي في تغذية قطاعات هائلة من سكان المدن . وقد تفنن المصريون في اعداد الفول وطهوه ، فأكلوه وطبخوه أخضر ثم جافا و « منبتا » في الماء ومحشوا ومهروسا في هيئة بوريه ، حتى عددنا من اطباقه اثني عشر طبقا بعضها معقد يحتاج اعداده الى الطاهي الماهر حتى يخرج على الوجه الاكمل من الاتقان .

وبديهي ان اقبال المصريين على الفول على هذا النحو لا يرجع الى قيمته الغذائية الكبيرة ، فهذه حقائق كشف عنها العلم الحديث في الحقبة الاخيرة ، واجدادنا الذين رفعوا الفول الى هذه المكانة ما كانت لديهم فكرة عن ذلك ، وانما اعجبهم طعمه واحسوا بالشبع المريح بعد اكله وسرهم رخص ثمنه وقلة تكاليفه ، فاقبلوا عليه واكثروا منه ، وشيئا فشيئا اصبح له ذلك المكان العظيم في حياتنا العامة .

سر الافتتان

وظاهرة قومية بهذه الاهمية لابد ان لها اسبابها التاريخية ، لان مجتمعنا مجتمع عريق لا تظهر فيه الظواهر مصادفة او اعتباطا ، وللمصري طريقته الخاصة في الحياة ، فهو يختار الشيء او يرفضه بناء على اعتبارات اصيلة في كيانه ومنطق مصري خاص . ومثال ذلك ان البطاطس مثلا غزا الدنيا كلها منذ اجتلابه من العالم الجديد في القرن السادس عشر واصبح قوام الطعام في اوروبا وامريكا ومناطق واسعة من افريقيا ، ودخل مصر وجاد في ارضها ، ولكن المصريين لم يفتتنوا به افتتان الاوروبيين ، فبينما يأكل الاوروبي البطاطس مرة على الاقل في اليوم لا يأكلها المصري الا مرة في الاسبوع في المتوسط ، وأهل القرى والارياف عندنا — وهم أشد الحاجة اليه — لا يقبلون عليه اقبالا ملحوظا .

تساءلت كثيرا عن سر هذه السيادة التي يتمتع بها الفول عندنا ، ومضيت التمس الجواب في حوليات تاريخنا وما كتبه أهل العصور الوسطى في شئون مصر الاقتصادية ، وبطبيعة الحال لم يؤلف احد من كتابنا القدامى في الاقتصاد وانما هم تناولوا الزراعة في كتب خاصة عظيمة القيمة ، وحرص كثير من المؤرخين على ان يثبتوا بين الحين والحين أسعار المحاصيل الهامة كالقمح والشعير والكتان والفول والعدس والقصب ، وبين الحين والحين تبرز بلمحات قصيرة كتبها المؤرخون عفوا ودون قصد ، فكان فيها في أحيان

بقلم الدكتور

حسين مؤنس

كثيرة مفاتيح اسرار كانت مغلقة واضواء على جوانب كانت مظلمة من تطورنا التاريخي الطويل .

قوانين الدواوين

وقد جمعت من هذه التدوينات والملاحظات شيئا طيبا اعتقد انه يعيننا على علاج موضوع الفول علاجا معقولا . وقد انتفعت انتفاعا خاصا بكتابين صغيرين ولكنهما من أهم ما تضمه المكتبة المصرية في تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي ، الاول كتاب « قوانين الدواوين » للاسعد بن مماتي المتوفى سنة ١٢٠٩ م . فهو يعطينا صورة للاحوال الزراعية والادارية في مصر في اواخر العصر الفاطمي ، والثاني كتاب « اغاثة الامة بكشف الغمة » لتقي الدين المقريزي وهو تاريخ اقتصادي موجز لمصر الاسلامية سنة ١٣٩٩ وهي السنة التي كتبت فيها هذه الرسالة الصغيرة الطريفة التي تعتبر جوهرة من جواهر المؤلفات التاريخية والاجتماعية على طول العصور الوسطى في الشرق والغرب على السواء ..

هذا الى الحوليات الاربع الكبرى لتاريخنا الوسيط وهي « مفرج الكروب » لجمال الدين بن واصل ، و « السلوك لمعرفة دول الملوك » لتقي الدين المقريزي ، و « النجوم الزاهرة » لابي المحاسن بن تغري بردي ، و « بدائع الزهور » لابن اياس الحنفي .

حقائق ..

وقد تبينت مما جمعت من المذكرات والملاحظات عن استعمال الفول في مصر عددا من الحقائق الاساسية اهمها :

١ — ان شيوع استعمال الفول في مصر على هذا النحو المعروف يكاد يكون خاصية من خصائص المدن عندنا دون الارياف ، فان الفول يزرع في الارياف بطبيعة الحال ولكنه يستهلك في المدن ، فاذا رأيت في قرية مصرية قدرة الفول عند بقال او بصرت برجل يقلي الطعمية فذلك يعد من امثلة زحف المدنية على القرى ..

٢ — ان الجانب الاكبر من الفول كان يستهلك في شهر ديسمبر [كيهك] اي عقب ظهور القرون مباشرة ، وذلك لان القمح الذي يحصد ويدرس في مايو ويونيو كان يسلم برمته تقريبا الى الملتزمين ورجال الحكومة ، لانه كان المحصول الاقتصادي الرئيسي : منه يدفع الفلاح « التطيمة » اي الضريبة المقررة عليه ويحتجز لنفسه بقدر ادنى منه لا يكاد يكفيه هو وعياله ، وكان السلاطين والامراء يعتمدون عليه في دخلهم ، لان كبار الامراء والاجناد لم يكونوا يأخذون رواتب مالية ، وانما كانوا يعطون اقطاعات ذات دخول محددة ، فكان السلطان يقطع الامير مثلا ناحية فرسيس الصغرى من اعمال الشرقية ، ومعنى ذلك انه كان يعطيه غلة زمامها من القمح والشعير وغيرهما ، وكان مقدار هذه الغلة معروفا مثبتا في السجلات ، وعلى هذا فقد كان الملتزمون يحملون الى اهراء الامير [اي مخازن حبوبه] قدرا معينا من القمح والشعير في شهري مايو ويونيو ، ويتولى رجال الامير بيع جزء من المحصول للحصول على المال اللازم لنفقته ونفقات جنوده ، والباقي كان يخزن في الاهراء ليباع بالسعر العالي شيئا فشيئا على مدار العام .

وطلع الفول ..

ومعنى هذا ان الفلاح لم يكن يصيب من القمح والشعير الا قدرا يسيرا جدا لا يكاد يكفيه مع عياله ، والباقي حمل الى مخازن السلطان والامراء .

وكانت تجارة القمح احتكارا للسلطان ورجاله تقريبا ، بل كان رجال السلطان يشترون القمح من الامراء في موسم الحصاد للمتاجرة به لحسابه فيما بعد ..

وعلى هذا فان الخبز كان يوجد في الاسواق المصرية باسعار رخيصة خلال فترة قصيرة من السنة لا تتعدى شهور يوليو واغسطس وسبتمبر ، وبعد ذلك كان سعره يرتفع ويصبح الناس تحت رحمة التجار ورجال الدولة واعوان السلطان الذين كانوا يحتكرونه ويطلقون منه في الاسواق بالقدر الذي يرضي جشعهم . ويقص علينا المقريزي في « اغاثة الامة » متاعب الناس وما كانوا يقاسونه بسبب هذا الحكر .

المهم لدينا ان المدن المصرية في شهر نوفمبر تكون في العادة في حالة ضنك شديد بسبب غلاء القمح والشعير او الخبز ، ونستطيع ان نعتبر هذه الظاهرة حقيقة من حقائق الحياة الاقتصادية المصرية في العصور الوسطى كلها حتى لو كان محصول القمح والشعير وافرا .

في هذه الظروف العسيرة كان الفول الاخضر يظهر فيتهافت الناس عليه تهافتا هذا هو تفسير العبارة التي تتوارد كثيرا في حوليات تلك الايام : « وطلع الفول فتقوت الناس به » ، او « ودخل الفول الجديد والشعير ، فاكل الناس منه الى ان دخل شهر رمضان ، فجاء القمح الجديد وانحل السعر » [اغاثة الامة ص ٤٠] .

لهذا كان جني الفول الاخضر اول ظهوره فرصة طيبة للفلاح ليحصل على نقود ، بل تلك كانت فرصته الكبرى للحصول عليها بسبب شدة حاجة الناس الى الفول واستعداد التجار لدفع الثمن

لهذا كان الفول كله ينقل الى المدينة لان الفلاحين اعتبروه محصولا نقديا : يفضلون بيعه على أكله . ولنذكر هنا ان قرون الفول كانت منذ ظهورها موردا مستمرا من النقود للفلاح لانه كان يستمر في البيع منه شيئا فشيئا ، ومعنى هذا ان الفول كان — بالنسبة للفلاحين — موردا مضمونا للنقود مدة شهور طويلة حتى يطلع الشعير فالقمح فتقل الحاجة الى الفول نوعا ما .

وخلال اشهر الصيف كان الفول الجاف غذاء لا تستغني عنه الحيوانات ، وهو يقدم لها اما صرفا ومخلوطا بالتبن ، لان التبن الجاف لا يكفي لغذاء الحيوانات القوية التي تقوم بجهود عنيف كالبغال وخيول الحرب ، والحيوانات المدرة للبن كالابقار . ولهذا فقد كان رجال السلطان والامراء واغنياء الناس يحتاجون الى مقادير كبيرة منه في الصيف ، وبينما كانت اهراؤهم حافلة بالقمح والشعير فانهم كانوا يفتقدون الفول فيضطرون الى شراء ما يحتاجون اليه منه بالثمن ، ولهذا نقرأ في « قوانين الدواوين » لابن مماتي الملاحظة التالية تحت شهر ابيب اي يوليو : « ... وكتب السجلات والمكاتبات الى والي الغربية ومستخدميها بابتياع الفول منها برسم علوفة الابقار بالتنور المحروسة وعمارة الابار وغيرها بالباب العزيز »

الوان واطباق

كان الناس يستهلكون الفول اثناء اشهر الشتاء وهو اخضر ، اي يتقاتون به حبوبا خضراء مع شيء من الخبز ، ومن ملاحظات الرحالة ادوارد وليام لين انهم كانوا يأكلونه بالخبز ودقة السعتر ، وكان هذا اقصى ما يستطيعون ، اذ ان الاخشاب والاحطاب اللازمة للطهو كانت ترفع تكاليف هذا الغذاء السهل الرخيص ، فكانوا يستعملونه على هذه الصورة .

اما المساتير من الناس وارباب البيوتات واصحاب المال فكانوا يجتهدون في تجفيفه واختزانه ثم معالجته بعد ذلك بالطهو على اشكال شتى .

وهذا يفسر لنا السبب في ان الفول اول ما استعمله الناس مطهوا من اطعمة الاغنياء والبيوت التي يحسن اهلها الطهو والتنويع في الاصناف ، ودليل ذلك ما يحكيه ابن قيم الجوزية في « تلبيس ابليس » من ان المتصوفة في الخانقاوات كان الشيطان يوسوس لهم ويزين لهم الترف حتى يأكلوا الفول مطبوخا ..

اما البيصار الذي نقرأ في سير الصوفية انه كان من الاصناف العادية في وجباتهم فلم يكن بيصار الفول الذي نعرفه ، وانما كان يطلق على اصناف شتى من « البوريه » التي تصنع من انواع مختلفة من الحبوب واهمها العدس ، وكان يكتب بالفاء فيقال الفيصار ، والغالب انه كان يعمل من الدقيق او الخبز المبلول المطبوخ بدون سكر ، اما اذا اضيف اليه السكر فكان يدخل في جملة المصائد ، وكانت بابا واسعا من ابواب الطعام اليومي طوال العصور الوسطى .

بريشة : سناء البيسي

هذا يفسر لنا التفنن الكبير في اعداد الفول ، فما دام قد اصبح من اصناف التصور وبيوت المياسير فلمام طباخيهم المجال الواسع للابتكار والتنويع ، فهم يضعونه في القدور ويدمونه ينضج على مهل في رماد الحمامات ، وهم يدقونه ويخلطون به التوابل والخضر ويقلونه كأنه لحم مفروم ، وهم يطبخونه بفلاقه بعد تنظيفه وتقطيعه ، وهم يطبخونه حبوبا ، ويصنعون من الحبوب اصنافا وهي بقشرها ، واصنافا اخرى وهي مقشورة ، وهكذا ..

والسبب في ذلك ان المحاصيل الصالحة للطبخ كانت تقل جدا اثناء اشهر الشتاء .

اصل .. المدمس

وبهذه المناسبة : ما اصل لفظ « مدمس » التي نستعملها لانضاج الفول وبعض الحبوب — كالعدس — على نار هادئة ؟

من المعروف ان معظم التدميس كان يتم في المقلى في المستوقدات ، والمستوقد هو مساحة كبيرة حول الحمامات العامة كان الناس يلقون فيها القمامات ليقوم عمال المستوقد باستخراج قطع القماش والخشب والقشور والحطب والبوص منها وتكييسها اكواما حول الجزء الاسفل من حجرة واسعة كان يوضع فيها قزان معدني يسخن فيه الماء ويخرج في انابيب الى قاعة الحمام الواسعة ، وكانت هذه الانابيب تصب في احواض رخامية او حجرية تسمى المغاسل فيأخذ الناس منها الماء بالكيزان لاستعمالهم داخل الحمام .

كانوا يوقدون النار في المواد القابلة للاشتعال المكدسة حول غرفة القزان ، وعندما تشتد النيران كانت تأتي على كل القمامة المتجمعة في فناء المستوقد ، ولما كانت انابيب الفخار التي تؤدي من القزان الى قاعة الحمام تمر فوق سطح ارض المستوقد فقد كانت تسخن هي الاخرى وتساعد على بقاء الماء ساخنا في الانابيب وفي خزان الحمام طول الليل والنهار ، لان الحمامات كانت تعمل ليلا ونهارا : الرجال يستحمون بالليل والنساء بالنهار ..

وكان الفقراء الذين يسكنون قرب المستوقد ينتفعون من نيرانه فيدسون فيها قدورهم او يضعون عليها آنيتهم ليطهوا طعامهم لقاء جعل صغير يؤدونه لرجال المستوقد .

وكانوا يبنون داخل المستوقد دهاليز تتكون من بواكي مفتوحة تقوم على اعمدة ، وسقوفها قباب صغيرة ، وهذه الدهاليز اما ان تكون مقفلة فتصبح ممرات ساخنة للهواء ، او مفتحة يجمع تحتها العمال الجمر ليظل مشتعلا اطول مدة ممكنة ، فيدسون فيها القدور التي يريدون انضاجها على نار المستوقد الهادئة .

هذه الدهاليز او الممرات — كانت تسمى الدواميس ، مفردها داموس او ديماس . ولم تكن تطلق فقط على دواميس الحمامات ، بل كانت تطلق على كل قبو طويل تحت الارض ، فالسجون التي كان بعض الحكام يقيمونها كانت تسمى دواميس ، والاقباء التي كان ماء النيل يمر فيها ليصل الى بيوت الاسكندرية يسميها الادريسي بالدواميس ، وكانت الدوامس تستعمل مخابيء وملاجيء كذلك .

والذي يهمنا هنا هو ديماس الحمام او داموسه الذي كان الناس يضعون فيه القدور ليتمس ما فيها ، ومن هنا جاء قولنا الفول « المدمس » اي الذي ينضج في الداموس او الديماس .

الخلاصة .. أخيرا

والخلاصة ان شيوع استعمال الفول في مصر على النحو الذي نعرفه انما هو ظاهرة من ظواهر عصور الظلم والاضطراب السياسي والاقتصادي من منتصف العصر الفاطمي فصاعدا ، فان سوء سياسة الدول ورجالها وانانيتهم المطلقة وظلمهم الفادح للوطن والمواطنين وعدم نظرهم للمستقبل ، كل هذا جعل الناس يعيشون من اليد الى الفم : اذا طلع الفول تهافتوا عليه منذ هو أخضر ، ثم يطلع الشعير فيتهالون عليه جياعا فيمسكوا رمقهم ، ويتزاحمون على القمح الاخضر فيأكلونه فريكا ، ثم ينضج القمح فيمرنون الشبع الذي حرموه شهورا طويلة ، ويبتعد عنهم شبح الجوع أشهر الصيف ليطل عليهم من جديد في الخريف .

ولا ينتظر غير هذا من طراز الحكام الذين عرفناهم طوال تلك العصور ، فليس بينهم مصري مس قلبه حب هذا الوطن او احس بجلال قدره ، وليس بينهم انسان ادرك بحق معنى العدالة او الانسانية ، واذا استثنينا صلاح الدين الايوبي وبعض لمحات من شخصية بيبرس البندقداري والناصر محمد بن قلاوون فلا يبقى امامنا حاكم واحد نشعر بأنه كان جديرا بحكم مصر ، هذا البلد العظيم ..

ونحن عندما نتتبع التاريخ الاقتصادي لمصر من القرن الحادي عشر الى آخر الثامن عشر نجد ان خط الانحدار يتصل طوال هذه الحقبة الطويلة دون ان يتوقف او يتراخى الا لفترات قصيرة لا تكاد تذكر ، فمصر في القرن الحادي عشر كانت اغنى واكثر حضارة منها في الثاني عشر ، وفي الثاني عشر اغنى منها في الثالث عشر ، وهكذا حتى نصل الى حضيض الافلاس التام بعد عصر الناصر محمد بن قلاوون الذي توفي سنة ١٣٤١ ميلادية . هنا تعيش مصر حياة كلها ضنك وافلاس كاملان ، ولا تغرنا بعض المنشآت التي انشأها بعض المماليك المتأخرين من امثال قايتباي وقنصوه الغوري فقد بنيت كلها بالسرقة والغصب ، وقد سخر الناس من مسجد الغوري فسموه بالمسجد الحرام لانه بني كله بمال حرام ، حتى الرخام والحديد سرق من مبان أخرى ..

في تلك الاعصر كان الفول هو الوسيلة الوحيدة للفلاحين للحصول على شيء يسير من المال ، وكان الفول في نفس الوقت عماد المطبخ في بيوت القاهرة والفسطاط وغيرها من العواصم رخيصا .





أيـــام العيـــد

كل عام وانت طيبة ..
الاسرة فى انتظــار العيد ..
وقد يخطر لك سؤال : كيف يكون الاحتفال اللائق به ؟ ..
وكيف يكون هذا الاحتفال تطويرا عصريا لتقاليد وعادات سبقت على مر الاجيال ..

يقول لنا التاريخ ان الاحتفال بالعيد فى فجر الاسلام كان بسيطا وهادئا لايخرج عن الاطار الدينى .. ان المسلمين يتوجهون الى المساجد للصلاة والتكبير والتسبيح ..

وسار الاحتفال بالعيد على هذا النحو البسيط الى أن انتقلت الخلافة الى بغداد فى العصر العباسى . الذى تميز بيدع فى الاحتفال بعيد الفطر غاية فى الغرابة ..

كان الخليفة العباسى يجلس فى قصره الذى يتحول الى شعلة من النور عند منتصف الليل ومن خلفه نهر دجله « يموج من لجج من النور » تقطعه الزوارق ذاهبة وعائدة وقد علتها المشاعل والقناديل . والطبول تدوى والزغاريد .. هذا فى ليلة الوقفة وفى أول أيام العيد يصدر الخليفة أوامره بالتوجه الى الجامع للصلاة . وفى الطريق الى المسجد يستوقفه مواكب الوزراء والجماهير لاستئذانه فى الانضمام الى موكبه وهكذا الى أن يصل الخليفة الى الجامع ومن خلفه رجال البلد جميعهم . وبعد الانتهاء من الصلاة تقام فى البلد الاحتفالات التى تسودها الموسيقى والطرب وينشد الشعراء أجمل ماعندهم .

وتتوالى العصور ويجىء دور القاهرة فى عاصمة الخلافة بقدوم الفاطميين الذين عرف عنهم حبهم الشديد للترف والاسراف فى الاحتفالات الى حد البذخ فكان الاحتفال بعيد الفطر المبارك فى عهدهم يتم وفق برنامج منظم مهيب ..

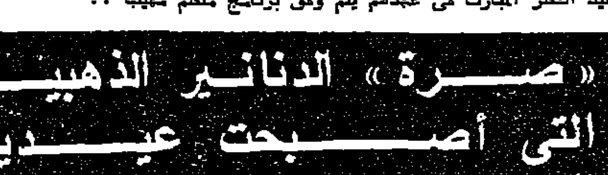
يبدأ من بعد صلاة الفجر مباشرة بفرد الموائد التى تثقل بالحلوى والفواكه .. ويتصدر الخليفة المائدة ويبدأ بالاكل ثم يترك الحفل الى القصر تاركا للعامة مالذ وطاب .. ثم يخرج الخليفة فى موكب مهيب الى الصلاة يتجلى فيه بذخ الفاطميين . وبعد عودته تمد الموائد مرة ثانية ، وتمنح الهبات المالية الى جميع من اشترك فى تنظيم الموكب من أمراء وقضاة ومؤذنين ومقرئين .. ثم توزع صحائف الطعام وبها التحف المعدنية من ذهب وفضة على افراد الشعب !!

ولم تتخل الدولة الايوبية عن الاحتفال بموكب العيد ولكنه كان احتفالا عاديا لايقاس بما يجرى فى احتفال الفاطميين به .. وقد تكون الحروب الصليبية من أسباب عدم الاسراف فى الاحتفال ولكن كان من رأى صلاح الدين الايوبى توجيه الاموال الى ماهو انفع للبلاد .. ولكن هذا لايمنع من توزيع بعض الهدايا على الخاصة وفى نطاق محدود ..

أما فى العهد المملوكى وقد عرف عنهم الشجاعة .. فكانت الاحتفالات بالعيد تأخذ طابع المبارزة .. ويوزعوا ايضا بعض الهدايا ..

وفى أيامهم ادخلت بعض العادات التى مازالت تعيش معنا الى الان مثل تقديم الكنافة والقطايف والكعك والبسكويت « والفطرة » . كما أن التقليدالذى يحتم على الاسرة زيارة المقابر بعد صلاة العيد بدأ أيضا فى أواخر العهد المملوكى ..

هذه كانت صورة سريعة لتاريخ وحكاية الاحتفال بعيد الفطر .. وقد عرفنا منها من أين جاء أكثر من تقليد مازلنا نتبعه ونتمسك به مثل اعداد الحلوى من كعك وبسكويت وكنافة الخ .. ومثل اعطاء عيدية للصغار .. ولكن كيف نراعى هذه التقاليد مع تطويرها بما يتناسب مع عصرنا ؛ وكيف تستطيع الاسرة أن تستمتع الى أقصى حد بأجازةالعيدوهذا مالم يكن موجودا فى العصور القديمة .



« صــرة » الدنانــير الذهبيــة التى أصــبحت عيــدية

وتحن صغار .. كان العيد لا يعنى بالنسبة الينا الا الملابس الجديدة والعيدية .. والعيدية بالاخص كانت تعنى الكثير .. فعن طريقها كنا نستطيع شراء ما نرغب فيه .. وكانت دائما هناك أشياء كثيرة نرغب فيها ..

■ لكن ماهى حكاية العيدية وكيــف بدأت فى مصر ..

تقول د. سعاد ماهر استاذة الاثار الاسلامية بجامعة القاهرة أن العيدية عرفت فى العصر الاخشيدى وان كان لم يطلق عليها اسم العيدية الا فى العصر الفاطمى .

فقد كان ملك مصر محمد بن طغج الاخشيدى يرسل الى كبار رجال الدولة والامراء مع قدوم العيد الكعك ومعه دنانير ذهبية .. وقد عرف هذا الكعك باسم « كل واشكر » ..

وفى العصر الفاطمى كــان الخليفة فى مصر يرسل مع بداية شهر رمضان « المكبرات » الى كبار رجال الدولة وعرفت هذه المكبرات باسم « الرمضانية » .. كذلك كان يرسل اليهم مع انتهاء رمضان وقدوم العيد الكعك ومعه « صرة » بها دنانير ذهبية عرفت باسم « العيدية » وهكذا كانت أول مرة عرف فيها اسم العيدية فى العصر الفاطمى .

وبعد ذلك بدأت هذه العادة تتلاشى فى مصر بسبب قلة العملة الذهبية حتى انتهت فى العصر المملوكى ..

وفى العصر العثمانى اصبحت هذه العادة قاصرة على الاطفال « حيث كانت العيدية عبارة عن مبلغ من العملة الفضية وهى « الدرهم » او العملة النحاسية وهى « الفلس » .. واستمرت هذه العادة حتى ايامنا هذه وأن كان لم يعد لها نفس الاهمية السابقة خلال النصف الثانى من القرن العشرين .

■ والان مــا اهميــة الاحتفــال بالعيــد بالنسبة للصغار ..

تقول د. رمزية الغريب استاذة علم النفس بكلية التربية أن اهمية الاحتفال بالعيد أن ترتبط المناسبات الدينية فى ذهن الصغار بمواقف سارة .. فاعداد الملابس الجديدة واعطائهم العيدية صباح يوم العيد يجعلهم يشعرون باختلاف ايام العيد عن الايام العادية .. الى جانب أن الاحتفال بالعيد يعد نوعا من التربية الدينية للاطفال وفرصة لتعريف الصغار بمعنى هذه المناسبة ..

وترى د. رمزية انه من الافضل ان تكون العيدية مبلغا معينا من المال يزيد عن المصروف العادى بدلا من ان تكون هدية .. ولا يجب أن نقيد الطفل بطريقة معينة لصرف العيدية بل نتركه يتصرف بها كما يحلو له .. ولكن تحت اشراف وتوجيه الوالدين .. فمثلا تستطيع الام أن تقنع طفلها بان يشترى بجزء من المبلغ الذى تجمع لديه الشىء الذى يريده وأن يدخر باقى المبلغ لغرض آخر ..

اما اذا ارادت الام أن تستبدل العيدية بهدية تقدمها لطفلها صباح يوم العيد فيجب ان تكون الهدية مناسبة لسن الطفل .. فاللعب التى يقبل عليها الاطفال تختلف باختلاف سنهم .. فاذا كان طفلك فى الثالثة من عمره فهو يميل الى اللعب بالمكعبات الكبيرة التى يضع بعضها فوق بعض أو التى يدخل بعضها فى بعض لتكون شكلا معينا .. كما أن دمى وتماثيل الحيوانات ونماذج السيارات تجذبه اليها . واذا كان طفلك فى الرابعة من عمره فيمكن اهداؤه دراجة ذات عجلات ثلاث .. او نماذج الطائرات والدبابات .

ولطفل الخامسة اعوام ممكن اهداؤه القصص المصورة حيث يبدأ فى هذه السن الاهتمام بسماع القصص المختلفة .

وللطفل من سن السادسة الى العاشرة ممكن اهداؤه مجموعة من طوابع البريد اذا كان يهوى جمعها او زى خاص بلعبة رياضية مثل كرة القدم .. او أدوات نجارة ..



الأطفال وحوادث الطريق

مع انطلاق الاطفال للشوارع فى ايام العيد باحثين عن وسائل ترفيهية يبعثرون فيها العيدية ، ومع ركوب الدراجات المزركشة والمراجيح ؛ والقاء البمب على المارة والسيارات . والانتقال بالمواصلات الى الحدائق العامة ؛ تقع حوادث كثيرة تسجلها المحاضر فى أقسام البوليس المختلفة فى كل عيد . والحوادث معظمها للاطفال أنفسهم . فقد تصطدم الدراجة بسيارة مسرعة ، او قد يسقط الطفل من الاتوبيس المزدحم ، او قد يضيع فى زحمة الحدائق ..

ولكن كيف نعمل على تحاشى مثل هذه الحوادث المرعبة ؟ ..

الحل الوحيد هو أن تمنع الام اطفالها منعا باتا من الخروج وحدهم الى الشوارع . ولتكن خروجهم اساسا مع شخص كبير يستطيع أن يحميهم من مخاطر الطريق . وليكن هدفهم محددا ؛ كزيارة الى الاقارب او الاصدقاء مثلا ؛ او قضاء اليوم فى حديقة عامة او مكان حنيق . وليس مجرد التسكع فى الشوارع .

ولايسمح للاطفال بركوب الدراجات الا فى مكان بعيد تماما عن وسائل المواصلات .

واذا لم تنظم رحلة مع الكبار ، او يحدد مكان معين للخروج . فليبق الاطفال فى البيت . ونؤخذ منهم العيديات التى تعريهم على النزول الى الشارع ، على أن يقوم الاب او الاخ الاكبر بالنزول وشراء كل مايرغبون فى شرائه . وذلك اذا لم يكن من الممكن اقناعهم بأهمية تحويش تلك العيدية .

ولتعلم الام انها هى وحدها المسئولة عن سلامة اطفالها فى العيد ؛ وهى المسئولة عن أى حادث قد يتعرضون له فى الطريق .

بعد شهر الصيام عـودة بالتـدريج لمواعيـد الوجبات

مع الانتقال فجأة من مواعيد الاكل فى رمضان شهر الصيام الى المواعيد الطبيعية ، تحدث اضطرابات متعددة فى الهضم ، وبالتالى فى النوم وفى الحالة الصحية العامة . والسبب أن من صفات الجهاز الهضمى صعوبة التغيير فى نظامه . فهو ينظم عملياته بالنسبة لساعات النهار ومواعيد الاكل المحددة ، ومواعيد النوم ، وطبيعة الحركة وذلك بطريقة تلقائية لا شعورية .

ولتحاشى ذلك ، كما يقول الدكتور احمد عبد العزيز اسماعيل أستاذ الامراض الباطنية بجامعة القاهرة يجب أن يكون التغيير فى مواعيد الاكل تدريجيا . فيكون الافطار فى اول ايام العيد بشىء خفيف جدا مثل فنجان شاى ساخن فقط .. ويؤخر الغذاء فى الظهر قدر الامكان ليقترب من مواعيد الافطار فى رمضان .

وفى اليوم الثانى يضاف شىء بسيط آخر الى الافطار ، ويقرب من موعد الغذاء . وهكذا بالتدريج حتى تعود المواعيد الطبيعية للوجبات .



اما الافطار على كعك العيد فهو عادة دخيلة على الاسلام تمثل اقصى ما يمكن ان يجهد به الجهاز الهضمى ، ويسبب له اضرارا بالغة ، وقد يؤدى الى الاصابة بنزلات معوية وخاصة عند الاطفال

والمفروض ان لا يؤخذ من كعك العيد اكثر من واحدة مع شاى الساعة الخامسة مساء .

والمفروض ان تكون الوجبات فى العيد اقرب منها الى الوجبات اليومية العادية ، بلا افراط فى الكميات او فى الاصناف الثقيلة الدسمة ، حتى لا تخرج منه الاسرة مصابة بنوع او آخر من امراض الجهاز الهضمى .

والمفروض ايضا أن لا يرهق الجسم ببرنامج كبير من الزيارات والرحلات . فالتغيير مطلوب ، وانما بشىء من الاعتدال ، مع ضمان ساعات طويلة من النوم والراحة . وذلك للاستفادة بالاجازة عصبيا وجسمانيا .



رحــلات اقتصــادية للأســرة

فى امكانك — خلال أيام العيد — أن تصحبى أفراد أسرتك الى رحلة ممتعة لاحد الاماكن السياحية بتكاليف اقتصادية وغير مرهقة .

فقد نظمت ادارة السياحة الداخلية بوزارة السياحة رحلات باسعار مخفضة تناسب اقتصاديات الاسرة المحدودة الدخل .

ويستطيع الفرد من خلال هذه الرحلات قضاء يوم كامل فى الفيوم وزيارة الاوبرج وعين السلبين بمبلغ ١٥٠ قرشا .. أما مديرية التحرير ووادى النطرون فيدفع ١٣٥ قرشا .. اما اذا اراد زيارة المحلة الكبرى وطنطا فيتكلف ١٦٠ قرشا . وليقضى يومين بالاسكندرية يدفع ٢٦٠ قرشا بدون اكل . اما اذا كانت الاقامة كاملة فيدفع ٣٦٠ قرشا .

ولمن لاتساعدهم ظروفهم على الخروج خارج المدينة يمكنهم زيارة المتاحف والاماكن الاثرية ، فالفرد يدفع ١١٠ قروش لزيارة الاهرامات وقضاء يوم كامل اما حلوان فيستطيع دفع ١٢٥ قرشا ويتمتع بيوم كامل .



السمــك على مــائــدة العيـــد

فى اول أيام العيد لا بد من وجود طبق من السمك على مائدة الغداء .. هكذا جرت العادة .. وتقدم لك بثينة مهران الاستاذة بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى بعض افكار لاطباق من السمك .. وقد راعت فيها أن تكون سهلة الطهى كما يمكن اعدادها فى ليلة العيد ثم حفظها فى الثلاجة وتسخينها فى الفرن عند تقديمها على مائدة العيد .. وذلك حتى تستمتع ربة البيت بنوع ما من الراحة فى ايام العيد .

السمك البكلاه

المقادير : كيلو سمك بكلاه — راس ثوم متوسطة — ملح وكمون وليمونة — دقيق — زيت للتحمير

الطريقة : ● يقطع السمك الى اجزاء متوسطة الحجم ● يغسل السمك وينقع فى ماء بارد لمدة١٢ ساعة ● يغير ماء النقع مركل٤ ساعات ● ينظف السمك جيدا من القشر وينشف ● يتبل السمك فى الثوم المدقوق والملح والكمون وعصير الليمون ● ينطى السمك خفيفا فى الدقيق ثم يقلى فى الزيت المقدوح ويقدم ساخنا مع حلقات الليمون والبقدونس المفرى

طاجن السمك بالفريك

المقادير : كيلو سمك بكلاه او حسب الرغبة — نصف راس ثوم متوسطة — ملح وكمون وعصير ليمونة — دقيق — زيت للتحمير — ٢ كوب فريك .

الطريقة : ● ينظف السمك ويقلى كما فى الطريقة السابقة ● ينقى الفريك جيدا ثم يغسل ويفلفل نصف نضج ● يوضع نصف الفريك فى طاجن ثم يوضع السمك المقلى ● يوضع بقية الفريك ويصب على الوجه ملعقة زيت مقدوح ● يزج فى الفرن الى ان يتم النضج ويقدم ساخنا .

طاجن السمك بالطماطم

المقادير : سمكة تزن كيلو — نصف كيلو طماطم مقطعة حلقات غليظة — ٤ ملاعق كبيرة بقدونس مفرى — ربع فنجان زيت — ملعقتان كبيرتان دقيق — ملعقة صغيرة فلفل احمر — ملعقة صغيرة ملح وقليل من الفلفل الاسود .

الطريقة : ● تنظف السمكة وينزع ما امكن من الشوك مع المحافظة على شكلها ثم تتبل من الداخل بالملح والفلفل وعصير الليمون ● يغطى قاع الطاجن بطبقة من حلقات الطماطم المقطعة غليظة ويليها فرشة من البقدونس المفرى ● ثم توضع السمكة على فرشة البقدونس ●يوضع الزيت والدقيق والفلفل الاحمر والملح والفلفل الاسود فى سلطانية صغيرة يخلط جيدا بشوكة حتى ينعم الخليط ثم يصب فوق السمكة فى الطاجن ● يزج الطاجن فى فرن متوسط الحرارة حتى ينضج ويقدم ساخنا .

قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم : ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم « حديث شريف »



الجمعة ٢٨ رمضان ١٣٩٠

الظهر	: الساعة	١١٫٤٣
العصر	: الساعة	٢٫٣٦
المغرب	: الساعة	٤٫٥٦
العشاء	: الساعة	٦٫١٧
السحور	: الساعة	٢٫٢٨
الامساك	: الساعة	٤٫٢٨
الفجر	: الساعة	٤٫٥٧
الشروق	: الساعة	٦٫٢٨

درس من مدرسـة النبـوة

ليس كمدرسة سيدنا محمد — صلى الله عليه وسلم — مدرسة خرجت لنا روادا في مجالات الحياة المختلفة .. استطاعوا من خلال لقائهم به — عليه الصلاة والسلام — وبسنته القوليـة والفعلية .. التى أبانت لهم متن القرآن؛ ووضحت أمامهم معالم الطريق الى حياة زادها حب الله ورسـوله ، والايمان المطلق .. المبنى على الامتثال والاقتناع في آن واحد .. بما نزل من لدن العزيز الحكيم على خير خلق الله من مبادىء ومثل تقيم الحياة التى يباركها الله ، ويرضـاها لعبـاده ، وتحقق لهم خير العاجلة والآجلة .

ولقد كان من تلاميذ هذه المدرسة ، ومن روادها بعد انتقال معلمها الاول — عليه السلام — الى الرفيق الاعلى أمير المؤمنين العادل عمر بن الخطاب :

ذات يوم بعـد أن تولى الخـلافة [عمر] اثر وفاة الصديق — رضي الله عنهما — أمر الخليفة الجديد أن ينادى في الناس :

« الصلاة جامعة »

وتجمع المسلمون ، وصعد [عمر] منبر رسول الله — صلى الله عليـه وسلم — وقال :

« أيها الناس .. لقد كنت في صباى أرعى شويهات لبعض خالاتى .. أخرج بها في الصباح وقـد ارتديت قميصـا لايكاد يسترنى ، ثم أعود بها في المساء فأتناول بلحات وشربة من لبن أتقـوى بها ، وأظل عليها حتى مساء اليوم التالى .. وهاتـذا أمير المؤمنين والسـلام عليكم » .

ونزل أمير المؤمنين ؛ وتهامس الناس .. ماذا يقصد [عمر] ؟ ماذا يريد ان يقول للمسلمين ؟

ويبرز مسلم من بين الصفوف ، وشق طريقه نحو [عمر] وقال :

— ياعمر ، والله مازدت على أن فضحت نفسك ! ويرد الخليفة العادل :

— ياهذا .. ويحك ، لقد توليت امارة المسلمين .. وبعدها وجدت نفسى تشمخ فأردت أن أضعها في الرغام ، وأقتل فيها الغرور والصلف .

ان عمر الذى يقدم لنا هذه الصورة النادرة من التواضع وعدم الاهتمام بأبهة الحكم ومظاهره ، هو نفسه عمر الذى استطاعت مبادىء الاسلام ، وصحبته للرسول — عليه الصـلاة والسلام — ان تهذب من نفسه ، وترقق من قلبـه بعد غلظة وجفاء .. وهو نفسه عمر الذى شيد صرح الدولة الاسلامية فامتدت وامتدت ، ورفرفت راية الاسلام في بقاع العالم ، وأظل البشرية بتعاليمه ، وقيمه ، ومثله

علي علي عياد

أسلوب البحث العلمى فى القـــرآن

بينت آيـات كريمة عديـدة أسلوب البحث العلمى في القرآن الكريم وطرق تقصى الحقائق وان على الانسان ان يتبع الحق اليقين المعلوم ذا الدليل الواضـح وان لا يجرى وراء الظنـون والامال والحدس والتخمين والاوهام كما يفعل المشركون .

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتـوا برهانـكم ان كنتم صادقين .

بقلم الدكتور

جمال الدين مهران

ولقد بين سبحانه وتعالى في قوله :

« والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون » (النحل) .

ان السمع والبصر والعقل هى أجهزة العلم والتعلم وتدبر أمور الدنيا وتكشـف خباياها فمنهاج العلم في القرآن هو منطق النظر والاستقراء الذى هو المنهـاج الصحيح في لغة العلم الحديث وهو يقوم على المشاهدة والبرهان الحسى والتفكير المنظم المبنى على الواقع أى علـى الحقيقـة . وفـى قـوله جـل جلاله : « الذين يذكرون الله قيـاما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض » [آل عمران] .

اشـارة الى الذين يدرسـون ويبحثون بالتدقيق في طبيعة السموات والارض وطبيعتها وكيفية تكوينها وانسيابهما .

ولما كان العقل هو مدار العلم ، فان الاسلام طالب الناس بالتعقل وتنمية العقل لا تكون الا بالعلم فمطالبة الاسلام بالتعقل انما هو دعوة الى طلب العلم .

« اعلموا أن الله يحيى الارض بعد موتها قـد بينـا لكم الايـات لعلكـم تعقلون » [الحديد ١٧] .

« وهو الذى يحى ويميت وله اختلاف الليـل والنهـار افلا تعقلـون » (المؤمنون ٨٠) كمـا بينت الايـات الكريمة أن شر خلق الله هـم الـذين لا يعقلون .

« ان شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون » (الانفال) .

ويحاذر العلم في القرآن أن يجعل يقينا ما ليس بيقين وان تنزل الظن والفرض والحدس والتخمين منزلة اليقين ، وأن يبتعد العلم في تفسيره للقران عـن النظريات التى تحتمل التغيير والتبديل مع الزمن . وقد حذر القرآن الكريم من ذلك في أيات عدة منها :

« أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ألكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ، ولقد جاءهم من ربهم الهدى » (النجم ١٩ — ٢٣) .

« وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ومايهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون » (الجاثية ٢٤) .

وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون (يونس ٣٦) .

« الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون » (يونس ٦٦) .

والقرآن الكريم ليس كتابا نظريا اذ ان النظريات العلمية ليست مستقرة وغير مقطوع بها حتى عند أهلها فان نحن ربطنا القرآن بها ثم تغيرت هذه النظريات في القريب او البعيد فاما ان يتغير وراء هذا التغيير والتبديل فلا يكون عند ذلك كتاب الله واما أن يقف حيث كان قبل أن نخضعه للنظريات المتغيرة فهو عند ذلك جامد في مكانه لا يصلح للناس في كل زمان ومكان وتلك طبعا اكذب قضية يتصورها الناس عن القرآن .

ويقول تعالى :

« واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا او لو كان اباؤهـم لا يعقلون شـيئا ولا يهتدون » [البقرة ١٧٠] .

« واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون » [المائدة] .

« بل قالوا انا وجدنا اباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون . وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا أباءنا على أمة وانا على اثارهم مقتدون . قال او لو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين » (الزخرف ٢٢ — ٢٥) .

والقرآن الكريم دائما يخاطب العقل وينعى على من لا يستعمله ، بل ان العقل قد أكبره الإسلام اكبارا دونه أى اكبار ، حتى لقد أوجب الشرع تاويل النص من أجل ما هو راجح عند العقل فلا حكمة في تاويل النص الشرعى من أجل ما قد يثبت المستقبل انه باطل والامثلة التى ضربت في الشرع لوجوب التاويل كلها من باب قوله تعـالى : « يد الله فوق ايديهم » . (الفتـح ١٠) .

فان نسبة الجارحة الى الله تعـالى محال فوجب تاويل الاية عن ظاهرها الى معنى من المعانى المجازية اللائقة به تعالى فاولوا اليد الى القدرة . وهذا المعنى من التاويل غير لازم عند النظر في الايات القرآنية الكونية وكثيرا ما يكون المعنى الحرفى للاية الكريمة هو المنطبق على ما ثبت عند العلم بالبرهان .

والعلماء الذين درسـوا دينهم وعقلوه يستطيعون تفسير جزء كبير من القرآن الكريم بالعلم الحديث والعلم الذى درسـوه والذى يبحث أسرار الفطرة وطبيعتها وحقيقتها ودلالتها على وجود اللـه وبخاصة العلماء الذين يهمهم الاتصال الوثيق بين الدين والعلم وبين القلب والعقل والذين يملأ العلم قلوبهم خشية الله وعظمته ومقدرته التى تتجلى في اياته التى يدرسـونها ويتبرون مكنـونها ، والايمان بالله ينفذ الى القلوب ويرسخ فيها عن طريق العلم والتدبر والتفكير . وصدق الله العظيم في قوله : « ويرى الذين اوتوا العلم الذى انزل اليك من ربك هو الحق ويهـدى الى صراط العـزيز الحميد » [سبأ ٦] .

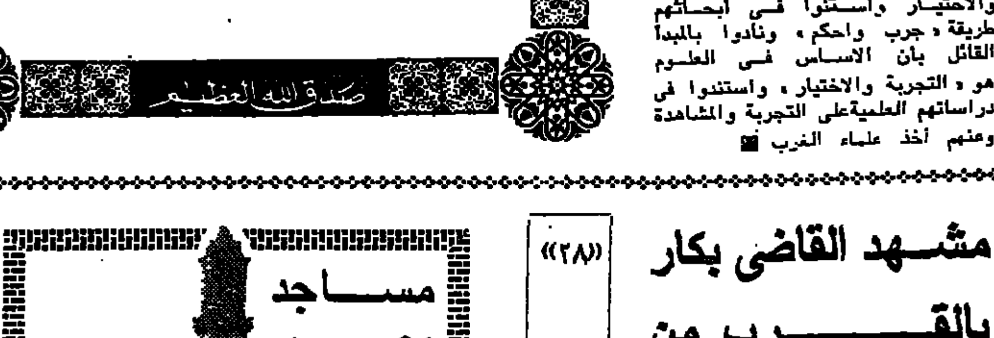
وقد ربط القرآن الكريم بين العلم والعبادة التى من أجلها خلق الله الجن والانس من دلائل عبادة الله تحقيق ارادته في عمارة أرضه ، واظهار أسراره الدالة على عظمته ووحدانيته ، واسـتحقاقه وحده للعبادة واحسان العالم في هذا انما هو شكر لله على نعمه وخير عبادة وتقرب اليه .

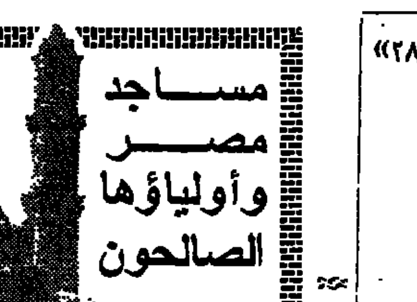
ولقد كان لايات الله البينات وما فيها من حث للمسلمين على الدرس والتفقه في العلم والدين وتفهمهم للكونيات وارشادهم الى كيفية ذلك أن برز علماء من العرب المسلمين كثيرون وتقدمت على ايديهم العلوم والفنون وكانوا هم واضعى أسس البحث العلمى بالمعنى الذى نفهمه الان فقد تميزوا بالملاحظة والرغبة في التجربة والاختيـار واستنوا فـى ابحـاثهم طريقة « جرب واحكم » ونادوا بالمبدأ القائل بأن الاساس فـى العلـوم هو « التجربة والاختبار » واستندوا في دراساتهم العلمية على التجربة والمشاهدة وعنهم أخذ علماء الغرب ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« والعصر * إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر »

صدق الله العظيم





مشهد القاضى بكار بالقـرب من سـيدى عقبـة

بقلم الدكتورة

سـعاد ماهـر

هو القاضى بكار بن قتيبة بن أسد بن عبد الله بن بشر بن أبي بكرة بن الحارث بن مخلدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أهل البصرة ، ارسله الخليفة العباسى المتوكل على الله ليتولى القضاء في مصر سـنة ٢٤٦ هـ . ويحدثنا القضاعى عن السبب في اختيار المتوكل له فيقول : ان الخليفة المتوكل استشار قوما فيمن يكون قاضيا على مصر فأجمعوا على ان يولوا بكار بن قتيبة ، وكان قد بلغ المتوكل ما هو عليه من الزهد والورع والعفة والصلاح ، فأرسل اليه نحابا وكان مقيما بأرض البصرة . فلما وصل رسول الخليفة البصرة سال عن مكانه فأرشدوه اليه ، فلما جاء الى منزله وسال عنه ، قيل له انه مضى الى الفرن فجلس قليلا ، واذا ببكار قد أقبل وعلى رأسه طبق الخبز فلما رآه النجاب ملتحفا برداء قصير استحقره ، فلما دنا منه سلم عليه وقال له : انا رسول الخليفة جئتك بتوليه القضـاء على مصر وهذا كتـاب الخليفة . فرد عليه بكار قائلا : يا أخى لا اقدر على الوقوف ، فسأله الرسول عن السبب ، فرد عليه قائلا : لان الرداء الذى على لوالدتى ، وقد استاذنتها أن امضى به الى الفرن وأعود ، ولم استاذنها في الوقوف معك . ثم تركه ودخل الى المنزل ، وعاد فدفع اليه رغيفين ، وقال له امض في حفظ الله تعالى . فتعجب الرجل من ذلك ولم يمكنه رد الرغيفين ورجع بعد أن قلده القضاء ، فلما عاد الى الخليفة أخبره بكل ما رأى وكل ما حدث وكيف اعطاه الرغيفين . فقال له الخليفة وما الذى صنعت بهما . قال فرطت في أحدهما وجئت بالاخر . فقال الخليفة ائتنى به ، فلما جاء به اليه أعطاه مائة دينار ، وقال لو جئت بالاخر لاعطيتك مائة اخرى . ثم اخذ الخليفة الرغيف وصنفه اكحالا وادوية وادخره .

ويستطرد القضاعى في ذكر باقى القصة فيقول : فلم يكن الا مدة يسيرة واراد الخليفة ان يرسل النجاب في رسالة فقيل انه أرمد وقد أشرف على العمـى فاستحضره ، فلما حضر بين يديه أخرج له كحلا ، وقال له باسم الله واجعل منه في عينيك فعن ذلك فشفى باذن الله تعالى ومضى في رسالة الخليفة ، فلما عاد قال : يا أمير المؤمنين اريد أن اصنع ذلك الكحل فانى وجدت فيه شفاء عظيما . فقال الخليفة ما صنعت بالرغيف الذى جئت به من عند بكار . قال وما الذى صنعت به يا امير المؤمنين قال جعلناه اكحالا في ادويتنا فنجد به ما وجدت من الشفاء والبركة . فندم النجاب على ما فرط فيه من أمر الرغيف » .

وكان القاضى بكار من الفقهاء المحدثين والقراء ، ويعد من ابناء الطبقة الرابعة في رواية الحديث . وكان يحكم بمذهب أبى حنيفة رضى الله عنه ، وكان اذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها جميع ما حكم به . ويبكى ويقول : « يا بكار تقدم اليك رجلان في كذا وكذا وحكمت بكذا وكذا فما جوابك غدا اذا وقفت بين يدى الله تعالى » .

وقـد حـكى ابن اخيـه قـال : قدم على عمى رجل من اهل البصرة فاكرمه وأثنى عليه وقال ، هذا كان معى في المكتب . ومضى الرجل الى حال سبيله وجاء بعد أيام في شهادة عند القاضى بكار ومعه شاهد اخر من أهل مصر ، فقبل شهادة الرجل الذى كان معه ، ولم يقبل شهادة الاخر . فقلت له ، يا عم هذا الرجل اثنيت عليه خيرا فلم لم تقبله ؟ فقال يا ابن أخى ما رددت شهادته الا لامر فقال وما هو قال : كنا على المائدة ونحن صغار وفيها ارز وفيه عسل فاخذت باصبعى من وسط الارز فجرى العسل حتى دخل وسط الارز ، فقال : أخرقتها لتغرق أهلها ؟ فقلت أتهزأ بكتاب الله فامسكت عن كلامه مدة ، فما قدرت على قبول شهادته وانا أذكر ذلك منه .

ويحدثنا ابن الداية الذى أرخ لسيره ابن طولون ، فيقول : بعث الموفق الى الاقاليم يطلب المال بامر من الخليفة ، فحمل اليه المال من كل اقليم وبلدة الا أحمد بن طولون فانه لم يرسل شيئا . فكاتبه الموفق ، فلم يجبه بشيء وعصى أمر الموفق ، وكان ابن طولون بمصر فجمع العساكر وركب في مائة ألف وعشرين الفا وخرج الى دمشق وملك أكثر الشام واحضر قضاة الامصار وأمـرهم أن يخلعوا الموفق وأن يسجلوا على أنفسهم أن الموفق خارجى ، فأجابوه كلهم الا بكارا فانه قال لا يثبت عندى ذلك ، فأعاده الى مصر » . ويستمر ابن الداية في سرد تفاصيل ما حدث بين ابن طولون والموفق ، حتى ياتى الى ما حدث بالنسبة الى بكار نتيجة لعدم استجابته لرغبة ابن طولون في خلع الموفق ، فيقول « لما رجع ابن طولون واستقر في قصره بعث الى بكار فجاء اليه ، وكان عند بكار يتيم يكفله فلما احضره أوقفه في مجلس الشرطة وأقام اليتيم معه فقال له اليتيم ، انت اكلت مالى واسمعه كلاما قبيحا فقال بكار ، اللهم ان كان كاذبا فاسلبه عقله ، فرئى من ليلته يرجم الناس بالحجارة في الطرقات ثم سجن ابن طولون القاضى بكارا فوقف اهل الحديث الى ابن طولون وقالوا على من نقرأ وقد سجنت بكارا ؟ فقال ، اذهبوا الى السجن واقرأوا عليه . فكان الناس يأتون السجن ويقرءون على بكار الحديث » .

وقد عرف عن بكار الزهد والتقشف في مأكله وملبسه حتى انه لم يكن في حاجة الى راتبه الذى يتقاضاه فكان يوزعه عن آخره ولا يحتفظ لنفسه الا بالنزر اليسير الذى يكفى سد رمقه اما المبالغ الطائلة والجوائز السخية التى كان يرسلها له أحمد بن طولون ، فقد احتفظ بها سالمة فقد كان ابن طولون يبعث اليه في كل سنة ألف دينار ، فلما جرى بينهما ما جرى قال أحمد بن طولون ، وأيـن جوائزى التى كنت أرسلها اليك ؟ قال : في المكان الذى كان يضعها رسولك فيه فابعثه يأخذها من مكانها ثم قرأ القاضى بكار « ان الذين يشترون بعهد اللـه وايمانهم ثمنا قليلا » ، قال جاء الرسول فوجدها ستة عشر كيسا ، ما نقص منها شيء فأعطاها الرسول قائلا ، هذه جوائز القاضى بكار التى كان يأخذها من ابن طولون .

ضريح القاضى بكـار

توفى القاضى بكار سنة ٢٧٠ هـ ودفن في الحومة ، التى دفن فيها اجده بشر بن أبى بكرة بن الحارث ابن مخلدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويؤكد هذه الرواية ، الكندى اذ يقول : مات بشر بن أبى بكرة بمصر وقبره عند قبر ولده بكار ، وفي هذا يقول أبو جعفر الطحاوى : سمعت أبا العلى الكوفى يقول ، كان القاضى بكار يقول لى ، انطلق معى حتى أزور قبر جدى فيأتى الى مكان قبره فيزوره ويقول هذا مـن التابعين .

أما عن مكان ضريحه فيحدده ابن الزيات فيقول هو المشهد المقابل للسور بعد خروجك من باب القرافة مما يلى المجرى الكائن بالسور . ويقول الشيخ شرف الدين بن الجباس هو مشهد استجد ولكن دفنه قديم . ويقع مشهد القاضى بكار اليوم بالقرب من جامع سيدى عقبة بن عامر الجهنى بقرافة الامام الليث ، وهو ضريح متهدم وبحالة سيئة حتى كانت جدرانه تتلاشى وتزول .

مشهد القاضى بكار بالقرب من جامع سيدى عقبة بقرافة الامام الليثى

ماذا نأكل اليوم

الفطور : شوربة ترببة — فراخ محمرة — ملوخيـة خضراء ارز بالشعرية — سلطة طماطم — كنافة

السحور : فول مدمس مهروس بالزيت والليمون — زبادى — قهوة باللبن

طبق للعيد

٥ اصناف بسكويت

المقادير : ٢ كوب دقيق — نصف كوب سكر بودرة — ثلاثة ارباع كوب سمن — بيضة — ربع ملعقة شاى بكنج باودر — فانيليا .

الطريقة : كما تقدمها لك بثينة مهران الاستاذة بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى :
● يضرب السكر والسمن جيدا ثم تضاف البيضة ● ثم تضاف الفانيليا ● تنخل الخميرة مع الدقيق ويضاف للسمن والسكر وتعجن حتى تتكون عجينة يابسة نوعا ● تشكل تشكيلات مختلفة تصل الى ٥ اشكال كما يلى :

١ — تفرد العجينة وترش بجوز الهند وتقطع مستطيلات ثم تخبز في فرن متوسط الحرارة .

٢ — تبشر برتقالة وتخلط بالعجينة ثم تشكل الى دوائر وتخبز في فرن متوسط الحرارة .

٣ — تضاف كمية مناسبة من الشيكولاته البودرة وملعقة صغيرة من القرفة وملعقة فواكه مسكرة مفرية ثم تكور العجينة قطع صغيرة وتمرر على سكر سنترفيش ثم تخبز في فرن متوسط الحرارة .

٤ — تقطع العجينة دوائر ثم تخبز في فرن متوسط الحرارة وبعد نضجها تلصق كل اثنين بالمربى ويغطى وجهها بالشيكولاتة

٥ تقطع دوائر وتدهن بالبيض ثم ترش بالسودانى المجروش وتخبز في فرن متوسط الحرارة حتى تنضج .

حديث رمضان

الانسـان والعصر

ليـالى الوداع لشـهر رمضان توشك أن تمضى، ويمضى معها هذا اللقاء مع أصدقائى القراء من أبناء أمتى ، في حديث رمضان كل صـباح .

فليكن مابقى لنـا من هـذا اللقاء : خلاصـة من التفسـير البيانى لايات ثلاث قصار ، توجز القول في عبرة ابتلاء الانسـان بالعصر ، وجودا ومصـيرا ، وتجمل البيان لتكاليف انسانيته من حيث لايمكن أن يتحقق وجودها بمعزل عن الجماعة ، أو يتساح لها خير الفرد منفصلا عن الخير العام :

« والعصر . أن الانسان لفى خسر . الا الذين آمنوا وعملوا الصـالحات وتواصـوا بالحق وتواصوا بالصبر »

السورة مكية مبكرة ، ومعروف أن عنـاية القـرآن اتجهت في العهـد المـكى المبكر الى تقرير أصول الدعوة الاسـلامية ، ثم اتجهت بعـد ذلك الى الاحـكام والتشريع .

والمختار في تفسير « العصر » فيها ، أنه بمعنى الـزمن أو الدهر ، لكن لكلمة العصر سرها البيانى الذى لاتؤديه كلمة الدهر ، رغم مايبدو بينهما من تشابه : معنى وجرسا وايقاعا .

ذلك لان كلمة العصر ملحوظ فيها دلالتها الاصيلة على الاعتصار لاستخراج خلاصـة الانسـان بالضـغط والمعاناة والابتـلاء ، والاصل اللغوى للعصر ، فيـه هذه الدلالة الحسية ؛ في عصر الفاكهة ومثلها ، بمعنى استخلاص عصارتها ، ومنـه المعصرة آلة العصر .

والانسان في الآية ، وفي كل مواضع مجيئـه في القرآن ، لايعنى مجرد الانس . بل يأتى لفظ الانس في القرآن مقابلا للجن في كل الايات التى ذكر فيهـا الانس وعددها ثمانى عشرة آية. تشهد ذلك بان دلالة الانسية هى المتعينة فيه ، بما تعنى من نقيض الوحشية .

أما الانسـان ، فالى جانب كونه انسـا ، تتميز انسانيتـه بدلالة خاصة يعطيها اسـتقراء آيات الانسـان في القـرآن — وعددها ٦٥ آية — في سياق الرشد والاهلية لاحتمال تبعـات التكليف وأمـانة الانسـان ، والاختصاص بالعلم والبيـان ، والتعـرض للغواية والفتنـة والابتلاء ، وما يلابس ذلك من غرور وطغيان .

وبهذه الدلالة على الانسانية ، فوق الانسية ، يأتى لفظ الانسان في سورة العصر ، في سـياق مايحتمل من تبعـات التكليف ومسئوليـة الانسان ، فردا في جماعة .

والخسر في العربية ، نقيض الربح .

تستعمله ماديا في التجـارة الخاسرة والصفقة الخاسرة ، كما تستعمله مجـازيا بمعنى النقص والجور والخيـانة . ويأتى في المجال الدينى بمعنى الضـلال والضياع وسـوء العقبى ، مع ملحظ من معنـاه الاصلى في الصـفقة الخاسرة لمن يبيعون أخراهم بدنيـاهم ، فيخسرون الاخرة والاولى .

وقد جاءت المادة في القرآن في أربعة وستين موضعا : منها ثلاثة فحسب ، في الخسر بمعناه المادى في التعامل التجارى مع الوزن والكيل . ومرتان في الخسر بمعنى الهلاك ، لاخوة يوسف ، وقاتل اخيه من ولدى آدم .

أما سـائر الايات ، فالخسر فيها بالمعنى الدينى ، في سياق النذير بسـوء العقبى للـكافرين والضالين والمنافقين والظالمين ، والمفسدين وأوليـاء الشيطان ، خسروا الدنيا والاخرة .

وواضح من سياق آية العصر ، أن الخسر فيها بمعنى الهـلاك والضـياع ، وأن اطـلاقه دون تقييده بأهل أو نفس أو عمل ، ودون تحديده بدنيا أو آخرة ، يفيد معنى الشمول ويعطيه دلالة العموم .

وحرف [في] يأخذ موضعه هنا في هذا البيان المعجز ، بما تفيد ظرفية [في] من معنى الغمر والاحاطة والاغراق .

وتاتى الاية بعدها ، فتستثنى الذين آمنوا ، وعملوا الصالحات وتواصـوا بالحق وتواصـوا بالصبر .

مبينة بهذا الاستثناء ، طريق نجاة الانسان من الخسر : بالايمان وعمل الصالحات والتواصى بالحق وبالصبر .

الايمان نقيض الـكفر ، وفي دلالته اللغوية الاصـيلة ، حس الامن والامانة .

والصـلاح ضـد الفساد ، وتستعمل الصالحات في المجال الدينى ، نقيضا للسيئات .

ويلفتنا اقتران الايمان بعمل الصالحات : بتكرار هذا الاقتران في نحو خمس وسـبعين آية ، وفيـه ايذان صريح بأن عمل الصالحات قرين الايمان ، لايعنى هذا أن الايمـان وحـده لايكفى للنجاة من الخسر ، وانما يعنى أن الايمان الحق لايمكن أن يكون غير مقترن بعمل الصالحات .

وكذلك لايصدق الايمان ، اذا نكص الانسان عن مسئوليته نحو الجمـاعة : في التواصى بالحق والتواصى بالصبر .

الحق هنـا نقيض الباطل ، والعربية قد استعملته أصلا في الطعنة لازيغ فيها ، والمحقق من الثياب المحكم النسيج .

ويلحظ من صـدق النفـاذ والاحكام ، استعملت الحق في العدل والحزم والصـدق والامر النافذ .

والحق واحد الحقوق ، وحين تستعمل في الدين فهى من حدود الله .

ويغلب استعماله في القرآن، نقيضا للباطل . ويأتى الحق اسما من أسماء الله الحسنى ، وبمعنى الوحى ورسالات الدين ، ومسمى يوم القيامة الحاقة .

والتواصى : أن يوصى بعضهم بعضا .

وقد جاءت هذه الصيغة أربع مرات في القرآن ، كلهـا في مسئولية الانسان نحو الجماعة :

آية البلد « ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة » .

وآية العصر ، في الذين آمنوا وعملوا الصالحـات وتواصـوا بالحق وتواصوا بالصبر .

والصبر في العربيـة نقيض الجزع. ومن استعمالاته الحسية الاولى : عصارة شجر مر ، واللبن اذا اشـتدت حموضـته الى المرارة .

ولم يذكـر القـرآن في آيتى العصر والبلد ، متعلق الصـبر الذى يتـواصى به المؤمنـون . واسـتقراء آيات الصـبر في القرآن ، هو الذى يعطينا دلالته على مايصبر عليـه المؤمنون من تكاليف الايمان ، والابتلاء ، وفي السراء والضراء ، وفي الجهاد، ولقاء العدو .

وتلك هى مسئولية الانسان ، تلزمه دينا وعقيدة ، أن يؤدى حق الله والجماعة ، فلا يصدق الايمان غير مقترن بعمل الصالحات والتـواصى بالحق وبالصـبر والمرحمة .

ويمثل هذا التقرير الحاسـم لمسئولية الانسان الاجتماعية ، يقرر القـرآن الامر بالمعـروف والتناهى عن المنكر ، أصلا من أصول الدين .

وهيهات لشريعة وضـعية أن ترقى بالانسان الى مثل هـذا المستوى من احتمـال تـكاليف انسانيته الاجتماعية ، أصلا من أصول العقيدة ، ومنـاط الخير والايمان ، وعاصما من الخسر والهلاك .

د. بنت الشاطىء

علوم

أول ناد للعظام في القاهرة



[][] تكون في القاهرة ناد للعظام يضم المتخصصين في علاج وجراحة وابحاث العظام ، فقد تبين ان ازدياد التصنيع ووسائل النقل والمواصلات وكثرة الحركة من اسباب كثرة الحوادث والاصابات ، كذلك فان زيادة السكان والسرعة والقلق جعلت نسبة امراض وحوادث ومضاعفات العظام تدعو لمزيد اكثر من الاهتمام ، وخصوصا انها تستغرق وقتا طويلا في علاجها ، الامر الذي يؤثر على الانتاج الفردي والانتاج العام ، وبالتالي على الدخل القومي .

[][] وكان لاهتمام دول العالم بموضوع العظام ابحاثا ودراسات واجهزة وعلاجا اثره الواضح في تقدم هذا المجال الطبي الى حد كبير

وفي القاهرة ٨٧ من اخصائي العظام وكبار المتخصصين فيه واساتذة الطب في هذا الفرع ، وفي الاسكندرية ٣٥ منهم ، وفي محافظات الوجه البحري ٢٥ وفي محافظات الوجه القبلي ٩ ، هذا غير عشرات منهم في البلاد العربية والافريقية، وفي البعثات التدريبية والتكميلية .

ونادي عظام القاهرة ليس فقط لتبادل الافكار العلمية المتجددة في هذا المجال ، ولكن هدفه الاجتماعي والثقافي يؤكد صلة اعضائه ويوطد تعاونهم خصوصا مع النوادي الاخرى للعظام في الدول المختلفة وقد عقد اول اجتماع للنادي في قاعة الاجتماعات بالاهرام ، وبدات ممارسة النشاط بالتعاون مع القسم العلمي لاعداد نشرة دورية تتضمن احد الموضوعات الطبية الرئيسية وآراء وتعليقات تتصل بالمهنة، ويعض ما نشرته المجلات الطبية واخبار المؤتمرات الدولية ، والاخبار الاجتماعية للوسط الطبي .

وفي اجتماع المائدة المستديرة الاول اشترك الدكاترة عبده سلام وزير الصحة بوصفه جراحا للعظام والدكاترة محمد معرز وحسين عبد الفتاح وحسن حسني وصلاح جادو وسيد وهب وحسن صادق وممدوح حلمي وجلال موسى وعز الدين موسى ومحمد مامون دياب ورافت حافظ وحسن سنارة ومحمد رامي ، وكان الحوار يدور حول امكانيات الاسعاف والاعداد الطبي للمصابين بالحوادث ، واسلوب رفع مستوى رعاية المرضى بالكسور

ويجتمع النادي مساء اليوم للمرة الثانية في قاعة اجتماعات الاهرام ، وموضوع المناقشة سيدور حول « اصابات العمود الفقري وعلاجها » .

[] ومثل هذا النادي يستحق ان تكون له نظائر في مجالات الطب المختلفة حتى يمكن متابعة الجديد في البحث والطب والعلم بالاضافة الى نشاط الجمعيات العلمية المتخصصة []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

اعلان مهم لمحبي السكاير

سكاير نستور جناكليس المشهورة عند العموم بلذتها الذ واسلس السكاير التي صنعت للان ومحل بيعها قرب اوتيل شبرد بمصر .

● اهديت للجريدة نسخة من كراس عنوانه توث حاوي وهو حاو تفاصيل تمويهات الحواة وخزعبلاتهم وترهاتهم التي يحتالون بها لكسب معايشهم وفيه ٢٨ شكلا حسنة الرسم تبين حيلهم الغريبة وهو مطبوع على نفقة حضرة مؤلفه الاديب محمود افندي سلامه صاحب جريدة الرشاد فنثني عليه ونتمنى لكراسه كل انتشار بين محبي الفكاهة واللهو .

(الاهرام في ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) انتقال او تعب صباحا وبهجة وراحة مساء
الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) خلاف مع انسان تعاشره او مسئوليات جديدة تلاحقك
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) مفاجاة تسرك او خبر يفرحك او كسب يرضيك
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٠) رحلة ممتعة او خطوة موفقة وتفاهم عائلي
الاسد (٧/٢١ — ٨/٢١) حياتك العاطفية والعائلية باسمة والصحية طيبة
العذراء (٨/٢٢ — ٩/٢٢) عقبات تتذلل في سبيل مشروعاتك او اعمالك او خططك
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) صداقة او محبة او قرابة تساعدك او تخصك بعطفها
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) تنشط اجتماعيا وتهدا عائليا وتكسب ماليا
القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) تبدو متفائلا راضيا والعناية تسدد خطاك
الجدي (١٢/٢١ — ١/١٩) لا شيء يحول بينك وبين ما تريد فلا تتردد
الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) خسارة مالية او مشكلة عائلية تسبب لك ضيقا
الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) مسالة معقدة تحل او مرض يزول وتستريح

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة للفنان والت ديزني

المستجيرة من الرمضاء بالنار

يكره الغزال الفار الذي ... فيندفع ... الاسمر ...

صدق أو لا تصدق

فرقة ... في ولاية كونكتيكت ... عام ١٩٦٧ ...

تأكل الحيوانات السوداء التي تعيش في المياه البريطانية أي شيء حتى الصابون والورق .

إعلانات مبوبة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٠٦٠

طلب وظائف

★ صيدلي مدير خبرة يطلب عملا بالقاهرة وضواحيها ت ٨٧١٨٢٦

وظائف خالية

★ للمهاجر للخارج نؤمن غربتك ونطلك ساعاتي بسرعة وبالحصة ٤٥ ق ت ٩٤٠١٩٦

مطلوب لمصنع موظف خبير بشئون الاستيراد ويتقن اللغة الانجليزية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ، سيحدد المرتب حسب الكفاءة والخبرة . اكتب بجميع التفاصيل والعمل السابق والحالي لرقم ٥٠٨ جريدة الاهرام بالقاهرة

مطلوب للعمل بليبيا

١ — مهندس كهرباء لادارة مشاريع خطوط هوائية
٢ — مساح / رسام مع خبرة بالكهرباء
٣ — مهندس مدني او معماري
٤ — محاسب / مدير مالي
٥ — سكرتيرة / طباعة اختزال باللغة الانجليزية

● الشروط : بالنسبة لرقم ١ ورقم ٥ خبرة عشر سنوات وبالنسبة للباقي ٧ سنوات

● تقدم الطلبات شخصيا ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر بفندق كليوباترة بميدان التحرير الحجرة ١٠٠٩

شركة تجارية قطاع عام

تعلن عن حاجتها الى الوظائف الاتية بالشروط المبينة للعمل في فروع محافظات البحيرة والغربية والمنوفية وكفر الشيخ ومرسى مطروح ، الاولوية لابناء هذه الجهات

اولا : رؤساء فروع من الفئة السادسة

بكالوريوس تجارة وخبرة سنتان في مجال العمل او مؤهل متوسط وخبرة في مجال تجارة المنسوجات لاتقل عن ٩ سنوات او صلاحية للعمل وخبرة ١٧ سنة .

ثانيا : مندوبين بيع من الفئة السابعة

مؤهل متوسط وخبرة في مجال تجارة المنسوجات ٧ سنوات او صلاحية وخبرة لمدة ١٥ سنة

ثالثا : مراجعين ومحاسبين من الفئة السابعة

بكالوريوس تجارة حديث التخرج

رابعا : بائع اول من الفئة الثامنة صلاحية في مجال العمل وخبرة ١٢ سنة — بائع ثان من الفئة التاسعة صلاحية في مجال العمل وخبرة ٨ سنوات

خامسا : امناء مخازن من الفئة السابعة

خريج معهد المطرية شعبة امناء مخازن وخبرة ٣ سنوات او مؤهل متوسط وخبرة في مجال العمل لمدة ٧ سنوات او صلاحية وخبرة في مجال العمل لمدة ١٥ سنة

سادسا : مساعد امين مخزن من الفئة الثامنة

خريج معهد المطرية شعبة امناء مخازن حديث التخرج او مؤهل متوسط وخبرة في مجال العمل لمدة ٤ سنوات او صلاحية وخبرة في مجال العمل لمدة ١٢ سنة

سابعا : كتبة حسابات من الفئة التاسعة

دبلوم ثانوي تجاري حديث التخرج

ثامنا : خفراء وعتالون من الفئة العاشرة

خبرة في مجال العمل ٤ سنوات

تقدم الطلبات باسم السيد / رئيس مجلس الادارة رقم ٢٨٨ الاهرام بالقاهرة موضحا بها :

البيانات التالية :

المؤهل الدراسي وسنة التخرج ومجموع الدرجات الحاصل عليها والمحافظة الذي يرغب فيها العمل والخبرات السابقة في مجال العمل ويشترط في المتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا وسيتم التعيين وفقا لنظام العاملين بالقطاع العام رقم ٣٣٠٩ / ١٩٦٦ والقرارات المكملة والمعدلة له واخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٢/١٠ / ١٩٧٠ — ولن يلتفت الى الطلبات السابقة او التي ترد بعد الاعلان

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلي مدير لصيدلية بضواحي القاهرة ويفضل بالمعاش تليفون ٤٠٧٩٩

★ مطلوب مدرسون للمواد المختلفة يفضل المعاشات للاورمان الثانوية الخاصة ٤٢ شارع عبد الرحيم صبري بالعجوزة

★ مطلوب عاملة كوافير ومساعدة يشترط الخبرة المقابلة ايام الجمع والاثنين ٤٠ ش محمود بدر الدين خلف نادي الترسانة شقة ٨

★ مطلوب اثنان عطشجية في ادارة الغلايات يشترط الخبرة لشركة المصري للتجارة والتوريدات بشارع كسارات البلدية امام المساكن الشعبية بالزاوية الحمراء نمرة تليفون ٨٢٠٢٠٤ — ٨٢٧٧٠٠

مطلوب للعمل بالخارج دكتورة متخصصة في الاطفال نساء باطني — وصيدلي قانوني بخبرة لكل منهما لا تقل عن ثلاث سنوات على ان يكونا زوجين او اخوين او قريبين المخابرة تليفون ٨٠٣٦٥٧ من الواحدة — ٤ بعد الظهر

Industrial Factory Wants Export for Import and Export. With Fluent English and French. Experience not less than 5 years in this Field. Salary according to efficiency and experience. Please send all the details and any previous experience in this field. Please write to :No. 508 AL-AHRAM, CAIRO.

شركة اسطوانات صوت القاهرة

١٨ ش البورصة — الازبكية القاهرة

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية بالقاهرة

عدد ١ عامل فني [نجار] للتعيين بالفئة التاسعة خبرة ١٢ سنة على اعمال ماكينة التجارة .

عدد ٢ خفير للتعيين بالفئة الحادية عشرة ويشترط خبرة في مجال العمل والسن من الـ ٣٥ الى ٤٥ سنة تقدم الطلبات باليد للسيد المدير الاداري خلال ٣ ايام من تاريخ النشر

شركة القاهرة للزيوت والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

٦ ميدان الفلكي — القاهرة

اعلان رقم [٧] لسنة ١٩٧٠

تعلن الشركة عن حاجتها لعدد ٢ لشغل وظيفة « كهربائي لف موتورات كهربائية » بالفئة الثامنة بمصانع الشركة عن طريق التعيين او النقل علما بانه يشترط لشغل هذه الوظيفة الحصول على دبلوم صنايع ثانوية وخبرة ٤ سنوات او صلاحية للوظيفة وخبرة ١٢ سنة وتقدم الطلبات بالبريد المسجل مستوفاة رسم الدمغة وقدره مائة مليم على عنوان الشركة الموضح بعاليه خلال اسبوع من تاريخ النشر . ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها او التي ترد بعد الميعاد . وعلى السادة الذين يعملون بالحكومة او القطاع العام ان يتقدموا يوم الاختبار بشهادات معتمدة من جهة عملهم مبينا بها الوظيفة والفئة المالية والاجر الشهري الحالي . وسوف يتم التعيين او النقل وفقا لنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة والمكملة له .

ويشترط في جميع المتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا . وسوف يجرى اختبار المتقدمين يوم الاثنين الموافق ٧/ ١٢/ ٧٠ بمقر مصانع الشركة بشارع شركات البترول بغمرة .

وظائف خالية

سكك حديد مصر

« اعلان رقم [٢٧] لسنة ١٩٧٠ »

تعلن الهيئة عن عمل امتحان مسابقة للتعيين بالدرجات العاشرة [٢٢٨/١٠٨] الخالية بالميزانية المخصصة لوظيفة عطشجي آلات بالمنطقة الوسطى بالشروط الاتية :

١ — ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية نظام قديم او الاعدادية او ما يعادلها .

٢ — الا تقل السن عن ١٨ سنة ولا تزيد على ٢٧ سنة لمن ادى الخدمة العسكرية او معاف نهائي منها وفي غير ذلك يشترط الا يزيد عن ٢٢ سنة .

٣ — ان يكون من ابناء محافظات سوهاج والمنيا واسيوط او المقيمين بها .

فعلى من يرغب التقدم لهذه الوظيفة ويكون مستوفيا للشروط المذكورة والشروط الاخرى المنصوص عنها باللائحة والقوانين المعمول بها ان يتقدم بطلب على عرضحال تمغة برسم السيد المهندس مدير عام المنطقة الوسطى باسيوط مرفقا به :

١ — الشهادة الدراسية او ما يدل على حصوله على المؤهل .
٢ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها .
٣ — ثلاث صور مقاس ٤×٦ .

بخطاب مسجل بعلم الوصول في المدة من ١٩٧٠/١٢/١٢ حتى ١٩٧٠/١٢/٢٦ وحتى ينتفع المجندون والذين ادوا الخدمة العسكرية باولوية التعيين طبقا للقانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ عليهم ان يرسلوا مع طلباتهم ما يدل على تجنيدهم او ادائهم للخدمة العسكرية كما انه على المعافين نهائيا من الخدمة العسكرية ارسال الشهادة الدالة على ذلك مع الطلب .

مدارس ومدرسون

★ دروس خصوصية في الرياضة للثانوي ٥٠ قرشا للحصة تليفون ٨٧٢٤٢٧

أعمال البوتاجاز

متروكولد بوتاجاز ت ٢٢٤٧٦ لصيانة البوتاجازات والغسالات والسخانات وقطع التيار .

ماكينات التريكو

★ كمية محدودة من الماكينات السويسرية « بلساب » قطع الغيار متوفرة ت ٨٠١٨٨٧

مطابع

دار القومية العربية للطباعة طباعة عربي وافرنجي وتجليد ت ٨٢٦٢٣٤

المطبعة العربية الحديثة — طباعة كتب بالانترتيب — عربي والماني ت ٨٢٦٢٨٠

فرص

جمعية السلام التعاونية

لبناء المساكن بالقاهرة وضواحيها المسجلة تحت رقم ١٦٠

٧٠ ش البستان بعابدين ت ٩١٨٨٣٢ يسرها تقديم مشروع تقسيمها الثاني

مدينة الشروق

على كورنيش النيل بالمعصرة حلوان المساحات تبدأ من ١٥٠م٢ والاسعار تبدأ من ١٨٥ قرشا شاملة المرافق العامة وبالتقسيط على ٤٠ شهرا بدون فوائد

سلفة ٩٠٪ من قيمة المباني

باب العضوية مفتوح لجميع المواطنين

الاستعلامات — بمقر الجمعية من ٦ — ١٠ م

المعاينة — طول اليوم بالتقسيم محطة المعدية

للتنازل

★ شقة مفروشة ٣ غرف بتليفون لمهاجر او اكثر بمصر الجديدة ت ٨٧٦٦٠٢

★ لمهاجر شقة ثلاث غرف وصالة بالعجوزة ايجار ثمانية جنيهات ت ٨٠٠٥٢٤

★ شقة حجرتان وصالة بالعفش بهليوبوليس ايجار ٢٤٠ق مع العقد ت ٨٦٢٢٢٥

★ ٣ غرف لوكس نوم وسفرة ومطبخ بالكماليات بسيدي بشر على البحر ت ٩٠٩٩١١ بالقاهرة الحاج سيد الخوانكي

مطلوب شراء

نشتري بسعر مرتفع تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٩

★ مطلوب لجمعية تعاونية للمباني قطع اراضي صغيرة وكبيرة خابر ٦ بالاهرام

استيراد وتصدير

★ لشراء السيارات وقطع الغيار والمعدات الفنية والالات وكالة الخدمات الهندسية والتجارية وتسويق منتجاتكم في اوروبا خابروا باللغة العربية والانجليزية شركة

IETCO Import Export
KOELN West Germany
Haendel Strasse 12
Post Fach 270375

وللاستعلام شركة لايت ص.ب ١٧٦٠ بالقاهرة تليفون ٤٥٩٩٨

اراضي للبناء

★ ارض مباني ٧٠٠م٢ بهليوبوليس ٦ جنيهات للمتر اتصل ت ٩١٤٠٣٠

عقار

فرصة نادرة

للبيع شقق مفروشة ٣ حجرات وصالة و ٤ وصالة بعمارة لوكس بالزمالك بها ٣ مصاعد كهربائية وباحسن موقع للاستعلام ت ٨١٩٥٣٠

★ مطلوب عمارة لوكس موقع ممتاز بمصر الجديدة شقة خالية ت ٦٦٢٢٠

★ للتنازل قطعة ارض بالتقسيط بالحي الثامن بمدينة نصر تليفون ٨٣٢٨٣٦

★ فرصة عمارة لوكس ناصيتان ايراد ٢٦٠ ج بـ ٣٧٠٠٠ ج بالقاهرة بروكسي ت ٨٦٥٩٧٨

خدمات فنية

الشركة الفنية للتليفزيون — لاصلاح التليفزيون فورا وبالمنزل ت ٧٩٢٨٩ و ٩٤٥٩١٤

المركز الفني للصيانة ت ٩٢٣٤١٩ لاصلاح الثلاجة . الغسالة . السخان . البوتاجاز

اتصلوا بالشركة الهندسية لاصلاح الثلاجات . الغسالات . والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

عالم التليفزيون

مهندسون اخصائيون لاصلاح التليفزيون ت ٩٤٥٧٩٢ بالمنزل فورا

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا — ضمان للاصلاح

★ هليوبوليس الكترونيك لاصلاح التليفزيون والراديو والريكوردر ٨ ش القبة روكسي ت ٨٦٢٨١٩

اصلاح وصيانة

اتصلوا بالشركة الفنية لاصلاح البوتاجازات . السخانات . والغسالات والثلاجات ت ٥٢٨٤١

كتب

مع الباعة بـ ٦ قروش

كتاب ذكريات المشتركين في حرب العصابات

من واقع النضال الفدائي وتجاربه

الناشر : وكالة الصحف العالمية — القاهرة

عقار

بمناسبة عيد الفطر المبارك

تقدم

شركة الدليل العقاري

مصطفى نجم

٧ عثمان بن عفان مصر الجديدة لعملائها الكرام اروع فرص بالجمهورية

١ — ٤٢٥ م بالرخصة والرسومات واخرى بابو بكر الصديق ٩٠٠ م ناصية بـ ١٢ ج المتر
٢ — بالميرلاند ٨٠٠م ناصية واخرى ١٥٠٠م واجهة ٥٠م ١٢ ج المتر
٣ — بالظاهر بشارع قمر بالقرب من رمسيس ٣٧٠ م و ٧٠٠ م الثمن بعد المعاينة
٤ — الدقي ٣٣٠ م بشارع البحوث ناصية الاوقاف ١٥ ج المتر
٥ — بالزمالك ١٠٠٠م واجهة ٢٥ × ٤٠ لعمارة مدهشة ٢٠ ج المتر
٦ — منزل بعزبة النخل دوران يسلم خاليا شقتان ٤ حجرات دين ٩٠٠ ج بسعر التكلفة — ٣٥٠٠ج
٧ — بمصر الجديدة فيلا لوكس دورين ٨ حجرات تسلم خالية بـ ١٣٠٠٠ ج
٨ — فيلا ناصية دوران منفصلان قابلة للتعلية الدور ٦ حجرات باركيه حمامات لوكس دين ٣٠٠٠ج بـ ١٨٠٠٠ ج تسلم خالية
٩ — قصر عظيم بشارع العروبة ٣ ادوار ٢٥ غرفة يصلح سفارة مستشفى مسكن عظيم يسلم خالي فورا بـ ٥٥٠٠٠ ج نهائي
١٠ — فيلتان بالدقي احداهما دوران ٩ حجرات لوكس تسلم خالية بـ ١٢٥٠٠ ج واخرى ناصية ٤ ادوار اساس ٦ ادوار يسلم دور خالي ٤ حجرات وصالة بـ ١١٠٠٠ ج
١١ — بمدينة المهندسين بالدقي فيلا ٨٤٠ م ٣ ادوار اساس ٦ ادوار الدور ٧ حجرات تسلم خالية بـ ٣٥٠٠٠ ج
١٢ — بمصر الجديدة ٣ ادوار اساس ٥ ادوار ايراد ٦٠٠ ج بـ ١٠٠٠٠ ج
١٣ — شبرا عمارة ايراد ٦٦٠ ج بـ ١٠٠٠٠ ج
١٤ — بالزيتون على شارع رئيسي ٣ ادوار قابلة للتعلية ايراد ٦٠٠ج بـ ١٠٠٠٠ ج
١٥ — بالظاهر ٤٨٨ م ٥ ادوار ١٠ شقق ايراد ٥٠٠ ج تسلم ٣ شقق خالية بثمن مغر وفيلا بالعباسية شرقية ٩٢٣ م ناصية على ميدان مرة دور تسلم خالية الثمن بعد المعاينة
١٦ — عمارة بالقرب من القصر العيني ايراد ٦٠٠ ج بـ ١٠٠٠٠ج
١٧ — عمارة بحمامات القبة ٦ ادوار ايراد ١٧٧ج تباع بنسبة ٧٪ صافي
١٨ — عمارة ناصية بحمامات القبة على شارع رئيسي ٧ ادوار اساس ١٠ ادوار مكان للاسانسير ايراد ٢٧٦٠ ج بـ ٤٠٠٠٠ج ١/٢ الثمن مؤجل تقبل ارض
١٩ — عمارة بشارع الجمهورية ايراد ٦٠٠ ج بـ ٩٠٠٠ ج
٢٠ — ١/٢ عمارة بالظاهر ايراد ٨٤٠ ج بـ ١١٠٠٠ ج
٢١ — بمصر الجديدة ايراد ١٢٩٠ج بـ ٢١٠٠٠ ج دين ٩٠٠٠ج و ٨٠٠م ناصية ٦ ادوار ايراد قديم ١٩٢٠ج بـ ٢٨٠٠٠ج وناصية ٥ ادوار ايراد ١٩٢٠ ج دين ٧٠٠٠ج فائدة ٣٪ بـ ٢٧٠٠٠ج وتسجيل تعاوني
٢٢ — باول مصر الجديدة عمارة ٧٥٠م ناصية ٤ ادوار ٢٤ شقة ايراد ١٨٠٠ ج بها مشروع يدر ايراد ١٥٪ بـ ٢٠٠٠٠ج نهائي واخرى بمنطقة راقية ٣ ادوار لوكس ايراد ١٦٠٠ ج يسلم دور خالي ٨ حجرات تباع لظروف خاصة اقل من التكلفة والتسجيل تعاوني
٢٣ — عمارة لوكس على شارع رئيسي ٦ ادوار ايراد ٢٤٠ ج دين ١٠٠٠٠ ج بـ ٣٥٠٠٠ ج تسجيل تعاوني
٢٤ — ٣٠٠٠ م ناصية على ٣ شوارع ايراد ١٥٠٠ج بها مشروع يدر ايراد ٢٠٪ تباع لظروف اضطرارية اقل من ثمن الارض
٢٥ — عمارة لوكس ٩٠٠م ٨ ادوار ايراد ٥٠٠ ج دين ٨٠٠٠ج الثمن بعد المعاينة
٢٦ — ناصية لوكس على شارع رئيسي ٦ ادوار ايراد ٥١٦٠ج بـ ٧٥٠٠٠ ج
٢٧ — ناصية ١٥٠٠ م ٥ ادوار ايراد ٦٦٦٠ج دين ٢٠٠٠٠ج الثمن بعد المعاينة
٢٨ — بباب اللوق بميدان الفلكي ناصية ٦ ادوار ايراد قديم ٢٨٨٠ج بـ ٤٠٠٠٠ ج
٢٩ — بالزمالك عمارة لوكس ٨ ادوار ٢٥ شقة تباع لظروف خاصة ايراد ٧١٠٠ج دين ٨٥٠٠ج الثمن بعد المعاينة
٣٠ — باسكندرية شارع طيبة بالابراهيمية ٥ ادوار لوكس ايراد ١٢٦٠ ج بـ ١٩٠٠٠ ج واخرى باستانلي ايراد ١٢٩٠ج بـ ١٨٠٠٠ ج و ٦٨٠م بالمعمورة واجهة ٢٠م على شارع عرض ٣٦ م تقسيط ١٦٠٠ج على ١١ سنة الثمن ١٢ج المتر
٣١ — عزبة تزرع على الفمة وتسلم خالية ٤٢ فدانا بليتاي البارود بطريق مصر اسكندرية تزرع جميع المحاصيل جزء من الثمن مؤجل الثمن بعد المعاينة ويوجد اطيان زراعية اخرى بجميع الجهات .
٣٢ — عوامة بين كوبري الجيزة والجامعة بـ ٢٥٠٠ ج تسلم فورا ويوجد فرص اخرى عديدة مماثلة بجميع الجهات وحسب الطلب مع كافة التسهيلات في الدفع

ولكافة الاستعلامات

٦٣٠١٥ — ٦٣١٠٥

الحاج مصطفى نجم

٧ عثمان بن عفان مصر الجديدة

يبدأ العمل من اليوم الثالث من عيد الفطر ..

المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا

هدايا

الى اصحاب الاعمال

بـ ١٥ج ١٠٠ نتيجة حائط

كاملة ومطبوعة باسمك وبالصورة مستوردة

وكالة الصحف العالمية

١٨ شارع عبد الخالق ثروت ت ٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٢٠

استبدال شنط السيدات

★ بمصنع كالليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١ مواعيد رمضان ١٠ — ٢ و ٦ — ٩

مزادات

صالة رمسيس للمزادات

٧٢ شارع الجمهورية

تليفون ٩١٩٦٠٩ . ٩٢٤١٩٥

المزاد القادم يبدأ

يوم الجمعة ١١ ديسمبر سنة ١٩٧٠

مزاد كبير بالدقي

اليوم الجمعة — ١١ صباحا اثاثات ومفروشات فيللا كاملة ٢٩ شارع المساحة بالدقي

الخبير انطون غطاس

اليوم الجمعة ٢٧ نوفمبر العاشرة صباحا

بيع هام بالمزاد العلني

لمحتويات شقة كاملة ستيل ومودرن ٤٠ش شريف ناصية عدلي بالقاهرة قيد ٨٨ صالة ٦٨ ت ٤٢٩١٤

الخبير السيد ابو احمد

مؤسسة تنمية الاراضي

قطاع مريوط — الناصرية

يعلن القطاع عن بيع كميات الاذرة الكيزان محصول هذا العام جملة او على صفقات منفصلة بالمزارع التالية .

١ — ٦٠٠ طن مزرعة عرابي
٢ — ٦٠٠ طن مزرعة كندره
٣ — ٥٥٠ طنا مزرعة ابو مسعود
٤ — ٥٠٠ طن مزرعة الاخيارية
٥ — ٥٠٠ طن مزرعة السلام
٦ — ٣٥٠ طنا مزرعة الطفلة
٧ — ٢٥٠ طنا مزرعة رحيم والجريسات
٨ — ٢٠٠ طن مزرعة بهيج

وقد تحدد ظهر يوم ٧٠/١٢/٧ موعدا للتزايد مع دفع تامين قول قدره خمسمائة جنيه والكمية تحت العجز والزيادة والشروط موجودة بادارة المشتريات بالقطاع .

عطاءات ومناقصات

مؤسسة تنمية الاراضي

قطاع مريوط — الناصرية

يعلن القطاع عن مناقصة ترميمات الاعمال الصناعية بمزرعة غرب الطريق وتحدد ظهر يوم ١٩٧٠/١٢/٩ موعدا لفتح المظاريف على ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي ١ ٪ من الاجمالي ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتامين ابتدائي والنسخة بالمشتريات نظير ثمانية جنيهات .

شركة صناعية كبرى

تعلن عن مناقصة بين مقاولي القطاع العام والخاص لعمل صيانة دورية لاجهزة التكييف المركبة بمكاتبها بالقاهرة وعددها حوالي ٦٠ جهازا محلي ومستورد

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة على صندوق بريد رقم ٢٤٠٠ القاهرة في ميعاد غايته ٦ ديسمبر ١٩٧٠ ويكتب على الظرف « مناقصة صيانة اجهزة التكييف »

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

اعلان رقم ١٧ لسنة ١٩٧٠

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد ٢٠٠٠٠ [عشرين الفا] جوال خيش . تطلب الشروط بدون مقابل من ادارة التسويق ٤١ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة وتحدد يوم الاربعاء ٩ ديسمبر ١٩٧٠ لفتح المظاريف .

سكك حديد مصر

توريد قماش ولباد

ستقبل عطاءات بالهندسة الميكانيكية [المشتريات والمخازن] بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق كوبري شبرا بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ يوم ١٩٧١/١/٥ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه .

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة او من القباري بالاسكندرية وتصرف دفاتر الشروط لشركات القطاع العام فقط .

وثمن دفتر الشروط ٢٥٠ مليما يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم .

وتلفت الهيئة نظر الموردين الى ان اي مكاتبات ترد على غير العنوان الموضح بنشرة العطاءات او شروط المناقصات سوف لا يلتفت اليها .

عطاءات ومناقصات

وزارة التربية والتعليم

تقبل الادارة العامة لشئون الكتب والمعامل لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٧٠/١٢/٢١ عطاءات عن توريد ادوات الضوء اللازمة لمعامل المدارس ويمكن الحصول على قوائم وشروط المناقصة مقابل مبلغ ٧٥٠ مليما بخلاف اجرة البريد .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة مائة مليم . — ٦٥٨

شركة النصر لصناعة المراجل البخارية واوعية الضغط

منيل شيحة / الجيزة

تعلن عن مناقصة توريد اغذية لمدة عام ويمكن الحصول على كراسة الشروط من الشركة بمنيل شيحة نظير مبلغ ٢٥٠ مليما .

والتقدم بالعطاء برسم السيد / القائم باعمال رئيس مجلس الادارة مصحوبا بالتامين المشار اليه بالشروط في ميعاد غايته يوم ١٢/٧ / ١٩٧٠ وتحدد يوم ١٩٧٠/١٢/١٠ ميعاد فتح المظاريف

سكك حديد مصر

توريد : مسمار بصامولة للبطاريات

ستقبل عطاءات بالهندسة الميكانيكية [المشتريات والمخازن] بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق كوبري شبرا — بالقاهرة — لغاية الساعة ١٢ يوم ١٩٧١/١/١١ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه .

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة او من القباري بالاسكندرية وتصرف دفاتر الشروط لشركات القطاع العام فقط .

وثمن دفتر الشروط ٤٠٠ مليم يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم .

وتلفت الهيئة نظر الموردين الى ان اي مكاتبات ترد على غير العنوان الموضح بنشرة العطاءات او شروط المناقصات سوف لا يلتفت اليها .

شركة مضارب دميلطوبلقاس

الادارة التجارية ببلقاس تعلن عن بيع :

ماكينة م.ن.١ قوة ١٠٠ح ٢ سلندر راسية حقن هواء بمضرب ابو الفتوح القديم ببلقاس

ماكينة م.ن.١ ٦٠ح ١ سلندر راسي حقن هواء بمضرب المطرية

ماكينة ناشيونال ١٦٠ ح ٢ سلندر افقي بمضرب ابو حسن ببلقاس

والمعاينة يوميا بمضارب الشركة الثلاثة

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائي ٥٪ يزاد الى ٢٠٪ عند رسو العطاء وتحدد ظهر الثلاثاء ١٩٧٠/١٢/١٥ لفتح المظاريف بمقر الشركة ببلقاس ومنها تسحب الشروط مقابل ٢٥٠ مليما

شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

٣ شارع المنتصر — شبرا الخيمة

تعلن الشركة عن المناقصة رقم ١٨ بين شركات القطاع العام والخاص

عن توريد عدد ٢٥ [خمسة وعشرين] طن جيلاتين الواح بواقع ثلاثة اطنان شهريا — على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا عليها رقم المناقصة الى الادارة العامة ٣ شارع المنتصر بشبرا الخيمة وتحددت جلسة ١٩٧٠/١٢/٧ موعدا لفتح المظاريف ويراعى ضرورة تقديم عينات الى ادارة المشتريات والمخازن ٩٠ شارع الازهر بالقاهرة — وللشركة الحق في طلب تأمين نهائي عند رسو العطاء وفي قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب

إعلانات اسكندرية

الاستعلام ت ٣٠١٠٠

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار فيلا او ٥غرف تدفع الديكور ت ٧٧٩١٤ من ٥ — ٧م

★ شقة تصلح عيادة بمنطقة محطة الرمل تدفع الديكور اكتب لرقم ٦١٦ بالاهرام اسكندرية

للايجار

★ شقة مفروشة غرفتان وصالة ١٢ج باستانلي خلف ٢٢٤ الكورنيش ت ٦٦٦٦٢

★ شقة مفروشة ٦ غرف بارقى عمارة بمنطقة جليم مطلة على البحر ت ٦٢٢٠٨

عطاءات ومناقصات

شركة الملح والصودا المصرية ش . م . م

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

تطرح الشركة في مناقصة عامة عملية نقل كرتون فوارغ وصفيح فوارغ وفحم من القاهرة الى مصنع الشركة بكفر الزيات والقباري .

وتقدم العطاءات الى [ادارة شئون النقل بالشركة] بشارع قنال المحمودية بمحرم بك بالاسكندرية حتى ظهر يوم ١٢/٢ / ١٩٧٠ ويمكن الحصول على نسخة من الشروط مجانا من الادارة المذكورة

وللشركة الحق في قبول او رفض او تجزئة اي عطاء او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب

إعلانات مختارة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٠٦٠

ملابس جاهزة

شركة فيليب جرجس وشركاه

بجوار بنزين شركة مصر « شل » شارع ٢٦ يوليو بالزمالك ت ٨١٢٣٥٥ للملابس المستوردة جديدة وكالجديدة

بلاطي حريمي ورجالي

فخمة صوف ١٠٠٪ وموهير من ٥ جنيهات

كوفية انجليزي من ٢٠ قرشا

وبيرلون وبنطلونات وجاكتات وجيبات فاخرة

المواعيد ١٠—٣ صباحا ٣٠ر٦—٨ مساء

نظارات طبية

الأناقة والجمال

والرؤية الواضحة

والقراءة المريحة

كل هذا لن يكلفك الكثير

سعر العدسة بالتركيب يبدأ من

٤٠ قرشا

وارد انجلترا وفرنسا

شركة **متارد** نظارات

٥ ش عماد الدين ٩١٢٣٥١

المدير المسئول

محمد صالح متارد

دبلوم البصريات . بكالوريوس تجارة

دبلوم دراسات عليا اقتصاد

موبيليات ومفروشات

معرضات موبيليات طاهر السعيد

يقدم احدث الموبيليات بالنقد والتقسيط

موبيليات زهرة حلوان

٣٠ ش مصطفى المراغي تليفون ٣٩٧٢٣

موبيليات زهرة المعادي

شارع ١٥٣ ناصية شارع ١٠٠ ت ٣٧٧٧٤

ادوات مدرسية

الحبر الجديد الزرقة السريعة

بلوبلاك . رويال بلو . احمر اخضر أسود [ينظف القلم كلما استعملته] توزيع شركة العربي بالموسكي ت ٩٠٨٥٢٧

حلويات

ملبن للكعك

انتاج مصانع حلويات

الرشيدي

الرشيدي الميزان

محمد حسين الرشيدي

تعلن عن توافر ملبن الكعك بمجمعات شركة المجمعات الاستهلاكية

وبمصانعنا بالسيدة زينب

١٧٨ شارع بور سعيد بالقاهرة

لكافة الطلبات

ت ٩٠١٨٢٦ و ٩٠١٧٩٩

عدادات تاكسي

مؤسسة B.B. تاكسيد

● عدادات B.B. الأصلية الوحيدة الجديدة فعلا بضمان سنة بالنقد والتقسيط

عدادات LC بدون ضمان

٢٣ شارع طلعت حرب الدوراللتي

١٢١ شارع رمسيس

معاهد تجميل

معهد لارك لفن التجميل والتصفيف

كوافير * بيت ازياء

نهاية محطة مترو النزهة

دائما في خدمتك ياسيدتي .. ويقدم لك كل ما يتصل بملابسك واناقتك

معاهد رقص

★ ٦ ايام تتعلمون ٤ رقصات بمعهد روبير

ROBERT

القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

عطاءات

الجمعية التعاونية للبترول

تعلن الجمعية عن مزاد بيع براميل زيت فارغة شرك سعة ٢٠٠ لتر بدون طبات بمظاريف مغلقة — تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المهمات ٤ شارع دار الشفاء / جاردن سيتي / القاهرة — مقابل مبلغ — [خمسمائة مليم] النسخة حدد يوم الاحد الموافق ١٩٧٠/١٢/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف

احكام

● حكم في الجنحة ٩٧٤ سنة ١٩٧٠ استئناف بني سويف بحبس عبدالمنعم هاشم عبد المطلب بائع لبن بقليوب شهر شغل والمصادرة والنشر لغشه لبنا

مصاب آل دياب بالشرقية

نجعت اسرة دياب لوفاة المرحوم الاستاذ

محمد عبد العظيم دياب

بالامانة العامة بمجلس الامة — شقيق حسين دياب كبير الخبراء بوزارة العدل بالكويت.وحرم محمد كرام مدير التعليم الثانوى بالمنوفية واحمد رشدى بالطيران وابن اخ محمود دياب المحامى وعلى دياب المستشار بوزارة الثقافة والمهندس احمد طه دياب وصلاح دياب عمدة سنهوت وحرم المرحوم عبد الشافى ابو الفضل والمرحومين اسماعيل دياب وزكى دياب المحامى وعبد الفتاح دياب المحامى وابن عم سامى دياب الصحفى بالاهرام وابن اخت المرحومين الاستاذ محمد توفيق دياب وحسن دياب وابن عمة كامل دياب رئيس مجلس ادارة شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية وموسى دياب عمدة سنهوت السابق وحرم الدكتور ضياء حسين استاذ الشعة والمهندس رجاء حسين والسيد فوزى امام المحامى وحرم عبد الفتاح تهامى دياب المدرس واخوتها وابن خال حرم هانى دياب المدرس وعم حمدى دياب المهندس بالجزائر واخوته وخال عادل ابو الفضل واخوته وقريب ونسيب باقى اسرة دياب بسنهوت والخطارة وعائلات ياسين ومقلد وعقيل ودبوس وشعبان وسعودى بسنهوت وابو الفضل عبد اللاه بالصالحين ومشهور بالسنمعتين والشربينى بمنية القمح وزادة بميت يازيد وكرام وابوالنصر بقويسنا وقرطام بميت بشار ومرعى بالعزيزية والدواخلى بالدقهلية وجبرة الله بشبرا العنب ونصير وابلظة بالشرقية وهندى والتهامى بالولجا وزناتى وحبشى بظهر شرب وحجازى بقرملة ومنية طوخ وعمار بديرب نجم وسلام بالحميدية والرملى والنحاس بسمنود والقاهرة وحسنين بالمنوفية وزيدان بالكوامل وشلتوت بالطالبية وابو على بالبحيرة ومندور بكفر الدير ومصطفى محمد وشاهين والليثى وكامل علىوحسينرضا بالقاهرة وشيعت الجنازة امس وسيقام المأتم اليوم بسنهوت شرقية تلغرافيا سنهوت شرقية

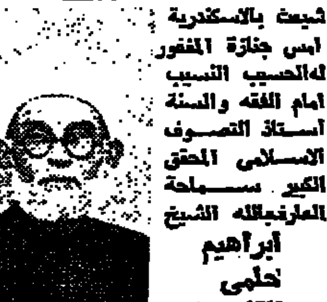
اسكندر بشارة وعائلته ينعون محزونين شقيق الروح وصديق العمر الاستاذ

محمد عبد العظيم دياب

ويشاطرون الشقيق حسين دياب والاسرة احزانهم للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

من قلب يقطر دما وعين لا يجف دمعها ننعاك والدا عطوفا وابا رحيما الى جنة الخلد يا ابى وحبيبى

ابنتك درية شلبى



شيعت بالاسكندرية امس جنازة المغفور له الحسيب النسيب امام الفقه والسنة استاذ التصوف الاسلامى المحقق الكبير سماحة العارفبالله الشيخ

ابراهيم حلمى القادرى

الحسنى الحسينى

والد محمد حلمى وشقيق محمد شرف وحسن ومصطفى وابن عم المرحوم حمد الله امين « باشا » وابن اخت المرحوم محمد « بك » وعم المرحوم حسن « بك » مدحت وابن عمة حرم المرحوم احمد سلطان واحمد وعبد الكريم وعمر وحسين مدحت وخال القاضى والسيد محمد ومصطفى زيد وصهر المرحومالشيخ سالم جودة وعادل البهى وعديل محمد مصطفى كامل والمرحوم السيد احمد حسنين والمرحوم الحاج محمد كمال وابن خالة حسن آدم وعبد العزيز حلمى وحرم المرحوم.نعمان احمد واحمد محرم وحسن المهدى ومراد ورفى والمقدم مرتضى وزوج خالة حرم قاسم درويش وحرم عبد السلام سعيد وحرم السيد محمد عثمان وعلى ورضا وجلال وحسن ومحمد والدكتور عبد السلام حسنين ومحمدوكمال سالم والمهندسمصطفى محمد كاملوقريب احمد هيبة المحرر باخبار اليومبالاسكندرية وستقام ليالى المأتم الثلاث بالسرادق المقام امام منزل الاسرة بشارع مسجد القادريةبالسيوف البحرية رملالاسكندرية

توفى امس الى رحمة الله المغفور له

موريس عزيز زند

مدير مكتب وزير الاشغال سابقا شقيق شارل وحرم المرحوم الدكتور سلامة فهمى وحرم زكى غالى والمرحومين ادوار وفيليب وعم انطوان وحرم الدكتور رفيق يسى وليليان وجورج ديولاندولوريس ولوسى وقريب ونسيب عائلات زندومكلى وكونيا وغالى وزنانيرى وصليبوجوزيل ومصادياومنيفب ويسى وستشيع الجنازة من منزل الفقيد ٨ شارع محمد عبادة المتفرع من مصر والسودان الى كنيسة المارونية اول شبرا الساعة ١١ صباحا

المركز القومى للبحوث

اسرة معمل الاراضى تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيد العلم الاستاذ

الدكتور على حسن عاجيزة

هيئة تنمية الصناعات الحرفية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونواب المدير العام وجميع العاملين يشاطرون السيدة ناهد بهجت الاحزان فى وفاة زوجها المرحوم

الدكتور على حسن عجيزة

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

ادارة الاحصاءات المركزية بالهيئة العامة لتنمية الصناعات الحرفية تشارك السيدة ناهد بهجت مديرة الادارة الاحزان فى وفاة زوجها

المرحوم الدكتورعلى حسنعجيزة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم التربية الاجتماعية بنات بمنطقة شرق القاهرة

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ حسن خضر

والد السيدة فوزية الموجهة الاولى للتربية الاجتماعية للفقيد الكريم الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الدكاترة عبد العليم عقيقى — احمد راضى — احمد السملى — عادل فوزى بجامعة اسيوط ينعون بمزيد الحزن

السيدة البارة والدة الزميل

الدكتور مصطفى الشرقاوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التسليف الزراعى والتعاونى بمحافظة الدقهلية

رئيس مجلس الادارة والمدير الادارى والمدير المالى ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالبنكوفروعه ينعون بمزيدالاسف

الاستاذ ابو بكر شاهين

رئيس مجلس ادارة بنك الشرقية ويطلبون له الرحمة ولاسرته العزاء

فقيد اشراف قنا

توفى امس الى رحمة الله المرحوم

حسين الشريف

والد السادة محمد حسين الشريف المحامى والمستشار القانونى لهيئة السلع التموينية وعبد الخالق المدرس بدار المعلمين بقنا والدكتور ثروت بمستشفى السد العالى باسوان وحرم وجيه عبد الرحيم المدير ببنك مصر وصالح زناتة سكرتير نيابة الاقصر والصغير مصطفى ناظر مدرسة السيدة والمهندس عاطف عوض الله وجد فكرى الشريف الطالب بمعهد كيما والملازم ماهر وجيه بالقوات المسلحة ومحمد الصغير بهيئة السلع التموينية وعادل زناته الطالب بتجارة اسيوط وعم وخال عباس فندى ورشاد والمهندس عز بالشركة الشرقية للبترول واخوتهما ومختار حميد واحمد سيد ومبارك محمد مصطفى بالشركة العربية للاعمال المدنية والمهندس عبد الرحيم مبارك وقريب ونسيب المرحوم فكرى الصغير سيد عضو النواب سابقا والحاج عمر الصغير والحاج مصطفى الشافعى والدكتور اسماعيل معتوق والحاج محمد عمر عضوى مجلس الامة وعبد الرحيم عمر سكرتير عام محافظة سوهاج وحمدان حسن وحسن زناته ونصر رشوان برئاسة الجمهورية وباقى عائلات اشراف بندر ومركز قنا

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة كمالة شاكر شكرى

حرم المرحوم خليلفهمى المهندس الزراعى بشركة سكر نجع حمادى والدة النقيب محمود حلمى خليل رئيس حرس كلية طب القصر العينى واحمد حلمى خليل مشرف بثلاجات شركة جركو بالسلع الغذائية وحرم المرحوم محمود فهمى جميص والشيخ فخرى ابو زيد عمدة اولاد نجم والاساتذة محمد عمر حسن بالبعثة التعليمية بالسودان ومصطفى طاهر مدرس اول بالدقى الاعدادية بنات وعبد الشكور الشاذلى مدرساول بمحمد فريد الثانوية وفؤاد ابوزيد مفتش بالنيابة الادارية وعمة السيد محمد شاكر مفتش ادارى بالرى وحرم النقيب ابو اليزيدعطا بالقوات المسلحة وجدة السادة محمد مختار مدير مخازن الاسكانبقنا ومصطفى فهمى مدير الصناعات الكيماوية والمرحوم احمد فهمى بغزلقنا سابقا وحرم الدكتور عبد الفتاح طاهر بامريكا وحافظ فهمى بنقل البضائع وزكريا فهمى ويحيى فهمى بحقوق عين شمس وعبد الفتاح فخرى بشركة سكر نجع حمادى وحرم عبدالعزيز اسماعيل مأمور ضرائب نجع حمادى وحرم عبد الحافظ مفتش العمل بدمياط وهانى عمر بكلية الفنون وصفوت عمر بكلية التجارة بالخرطوم وحرم المهندس حسن فؤاد بشركة التجفيف وطارقمحمود ومجدى وحاتم وخالد شاكر بالشناوى وحرم خال الاستاذ فؤاد خيرى مدير حسابات الصناعة سابقا والمهندسمحمود توفيق مراقب عام تليفونات الاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات جميص بأسيوط والقليعات بالكرنك وابوزيد سلطان باولاد نجم وطاهر بنجع حمادى والشاذلى بالمسيرات والجندى بديربنجم والمهندس ثابت القاضى بطهطا

والعزاء تلغرافيا ١٠ شارع البراموني بعابدين

فقيد بيلا

تنعى اسرة ابو يوسف عميدها المرحوم الاستاذ

السيد محمد يوسف

والد الاستاذ فؤاد المحامى بشركة مضارب المحلة وجميل بحقوقاسكندرية وعبد الحميد وحرم الاستاذ محمودالمرسى الشيخ مديرجمعية سيدى جابرباسكندرية وقريب ونسيب عائلات بيلا والجدايده وابو بدوى ونديدين وبلقاس وقد اقيمت ليلة المأتم ببيلا امس تلغرافيا بيلا

فقيدة عائلة شتا وصالح

شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم محمود صالح والدة محمدالمدرس واحمد مأمور الضرائب وسعيد وحرمعلى كشك بمصر للاقطان والدكتور محمد نديم بمؤسسة الادوية ومحمد طنش التاجر شقيقة عبد اللطيف ومحمود وعلىالقبطان محمد شتا وخالة النقيب محمد درويش واخوته وابنة عم عبد العزيز ورشاد زكى والسفير محمود انور وحسن عبد الغفار وعبد الحميد والدكتور والمهندس مصطفى ومحمد شتا والدكتور احمدنصر الدين ومحمد وعلى شتا وبنت خالمحمد رشاد وعبد المنعم واحمد وعزيز وكامل محمود ونسيبة عائلات صقر والشابى ورامون وكرموسوالحديدى ونديمتلغرافيا ٢ شارع هيرودوت بالشاطبيباسكندرية

سقط سهوا بنعى المرحومة الحاجة عائشة مصطفى حافظ

انها جدة عصام رفعت بالسد العالى

اسرة

شركة النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد حسن سالوسة

وتتقدم الى السيدحسن محمد علامبخالص العزاء داعية الله ان يرحم الفقيد الكريم ويلهم ذويه الصبر والسلوان

اللجنة النقابية للعاملين بشركة النصر العامة للمقاولات

(حسن محمد علام)

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد حسن سالوسة

وتتقدم باسم العاملين للسيد / حسن محمد علام بخالص العزاء داعية الله ان يرحم الفقيد الكريم رحمة واسعة ويلهم ذويه الصبر

اسرة التخطيط والمتابعة بشركة النصر العامة للمقاولات

(حسن محمد علام)

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد حسن سالوسة

وتتقدم بخالص العزاء للسيد / حسن محمد علام للفقيد الرحمة وللاسرة طول البقاء

شركة النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام

فرع الاسكندرية

المدير ومديرو التنفيذ ورؤساء الادارات والمهندسون وجميع العاملين بالفرع يقدمون خالص العزاء للسيد حسن محمد علام رئيس مجلس الادارة لوفاة زوج شقيقته المرحوم

الحاج محمد حسن سالوسة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة جميل الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

المهندس كامل رزق اسعد

الاستاذ بهندسة عين شمس سابقا

زوج كريمة المرحوم ابراهيم ناشد ووالد المهندس الزراعى رزق كامل بمراقبة التقاوى بوزارة الزراعة وحرم الاستاذ امين توفيق مدرس اولبالاورمان الثانوية بنات . حرم الدكتور وليم بغدادى ببنى مزار وحرم المهندس الزراعى مجدى سلامة بالبحوثبمصلحة الزراعة والانسة منى ببكالوريوس تجارة القاهرة وشقيق الاستاذ عبده رزق والسيدات حرم المرحوم عبد الملك ميخائيل والمرحوم ميشيل عزيز والمرحوم عبد العزيز حنا المحامى وعم الدكتور رمزى رزق وخال المهندسين فريد وفؤاد والدكتور وفيق وعاطف عبد العزيز والدكتور كمال والمهندس سامى عبدالملك وحرم الدكتور بطرس مينا وحرم الدكتور نبلى قلدس والمحاسب البير والمهندس موريس بولس والاستاذ رفيق والدكتور مدحت ميشيل وابن عمة القمص قسطنطين موسى واخوته ولويس حنا وشقيقتيه حرم المرحوم الاستاذ شفيق البوشى وصهر المرحوم الاستاذ ناشد والمرحوم صبرى ابراهيم وحبيب داود صليب واولاد اخوته وعديل المرحوم المهندس ابراهيم سلامة ونجله الدكتور نبيل بالمنصورة والمهندس نجيب ميخائيلونجله المهندس ناجى والمقدم جرجس اسحق والاستاذ رزق فهمى حنا وابن سلامة شحاته بالقنايات وقريب ونسيب عائلات الغنى وداود سلامة والزيادى وبيته بزفتى وستشيع الجنازة اليوم ١١ صباحا من السرادق بجوار منزله ١٢٣ شارع شبرا لكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا .

مصاب آل السكرى بالقاهرة والمنوفية

انتقل الى جوار ربه المربى الكبير

الاستاذ عبد الجواد السكرى

المفتش بالتربية والتعليم

والد المهندسين احمد فؤاد بالبيبسى كولا وماهر بالقوات المسلحة وطاهر بالجزائر واسامة بالمانيا وحرم المحاسب سعيد السكرى والدكتور حسن المعايرجى بكندا والانسة نادية المصممة بمصانع الشوربجى وشقيق المرحوم الشيخ عبد القادر والاستاذة محمد المدير بالتربية والتعليم وعبد العزيز الصحفيبالجمهورية والمرحوم المهندس فتحالله وحرمالمرحوم الاستاذ شعبان الدمرداش وعم الرائد احمد سيف الدين ومحمود وفهمى وحمدى وحرم الاساتذة انورعطية وحامد الدسوقى واحمد فاضل وعبد الرحمن ابو سعده والطيار وجدى النادى وابن عمالمهندس محمد زكى السكرى المدير العام بالاصلاح الزراعى وخال سلوى شعبان وحرمهملازم اولسيد بدر وصهرالاساتذة عزالدينعزب المدير العام بالجهاز المركزى وكمال عزب المدير العام بالشركة العامة للاعمال الهندسية وقريب عائلات شحاته وعفيفى وشبايك وشيعت الجنازة من منزل الفقيد ٤ شارع ممتاز بالعمرانية بالهرم

البقاء لله انتقلت لرحمة الله

حرم فؤاد الاسكندرانى

التاجر ووالدة المهندس سميرالاسكندرانى المدرس بالفنون الجميلة وعضو البعثة بباريس والمهندس سامى الاسكندرانى المعيد بالجامعة الامريكية وحرم شقيق مجمد الاسكندرانى التاجر وزوجة عم ملازم اول فؤاد الاسكندرانى واخوته وحرم ابن اخت محمد سعيد فارس وابنة عم كمال ترك المراقب بالخزانة وقريبة ونسيبة السادة رمضان الشريف واخوته وحسن صالح واخوته وعلى فارس واخوته وعلى ندا واخوته بابى النمرس وعائلات ترك وابو زهرة والجملى والسبكى بالمحلة الكبرى والجنازة بعمر مكرم العاشرة والنصف صباح اليوم حيث تقام ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٣٧ ش عبدالخالق ثروت .

شيعت اول امس بالزقازيق جنازة المرحومين

المهندس سلامة يعقوب

وكريمته سلوى سلامة

اثر حادث اليم والمرحوم شقيق ديمترى وبرسوم يعقوبووالد ديزى وحرم المهندس نبيل كامل يكوم امبو وعديل ابراهيم رزق بالمنصورة ونسيب عائلات تادرس ابراهيم بالمحلة وعبد الله فريد بالقاهرة وغالى بمنشاة غالى تلغرافيا ديمترى يعقوب بقسم الصيادين بالزقازيق

عزاء مديرية امن القاهرة

اللواء زكى علاج مدير امن القاهرة واللواء محمود يونس الانصارى نائب المدير والضباط والعاملون وضباط الصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم اللواء

جمال عبد المقصود

ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته وزملاءه الصبر والعزاء

عزاء مديرية امن المنيا

لواء محمد صالح بدر الدين مدير امن المنيا ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اللواء جمال عبد المقصود

مدير عام تحقيق الشخصية

تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وهيئة الشرطة الصبر والسلوان

عزاء معهد امناء الشرطة

تشاطر اسرة المعهد السيد اللواء محمود حمدى وكيل عام مصلحة التدريب الاحزان لوفاة عمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء معهد امناء الشرطة

تنعى اسرة المعهد بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اللواء جمال عبد المقصود

ويسألون الله ان يتغمده برحمة واسعة ويلهمنا وآله الصبر والسلوان

عزاء السرية الاولى

يشاطر طلبة السرية زميلهم الطالب صبرى احمد صلاح الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء السرية الثانية

طلبة السرية يشاطرون زميلهم الطالب صبرى احمد صلاح الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

عزاء السرية الثالثة

يشاطر طلبة السرية زميلهم الطالب صبرى احمد صلاح الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة والرضوان وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لضباط الشرطة

رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى .

السيد اللواء جمال عبد المقصود

مدير عام مصلحة تحقيق الشخصية للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

نصيف حنا

المحامى

والد يوسفنصيف المحامى وانور نصيف بمكتب E.P.T.C الشرقية ومارسيل نصيف حرم عبد الملك اسكندر مراقب علم بوزارة الاقتصاد وجد اللازم عادل عبد الملك وعاطف بكلية الزراعة وجورج بالاعدادية وقريب ونسيب اللواء شكرى جرجس واخوته ورمزى ومرقس وعدلى بطرسبالبنك المركزىوادوار عبدهواخوته والدكتور وليم نجيب اسكندر وعائلته والمهندس رمزى غالى وعائلته وفايز نادرس وعائلته وقلدس عبد الملكوعائلته والمرحوم اسكندر عبد الملك وعائلته والعزاء ٢ شارع ليون من البعثة بشبرا .

جلال عطايا وقرينته ينعيان باسى

المرحوم الاستاذ نصيف حنا

والد صديق العمر الاستاذ انور نصيف ويتقدمان بخالص العزاء لافراد الاسرة

فقيد بلقاس

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الاستاذ عبد المنعم عمر غنيم

زوج كريمة المرحوم مصطفى « بك » اسماعيل والد الاساتذة مصطفى كمال المحاسب بشركة مضارب دمياط وبلقاس والمهندس عمر المفتش بالمؤسسة الزراعية بالمنصورة والمهندس محمد جلال والملازم اول احمد بالقواتالمسلحة والدكتور عبد الوهاب بالطب وحرم الاساتذة السيد محمد جوده المفتش بوزارة العمل وصالح يوسف المدير التجارى بمؤسسة الغزل والمهندس ابراهيم امام بوزارة الصناعة وابن اخ السيد غنيم وابن عم الاساتذة عبدالحميد بالتعليم وعبد الوهاب المدير بالتموين والعميد بدوى عبد الرازق نائب مدير امن بنى سويف وابن خال وخالة الاساتذة توفيق الديسطى بالشئون الاجتماعية والمهندس عبدالفتاح الديسطى مفتش الزراعة ببلقاس وحرم عبدالرؤوف فتحى بالجمارك وتوفيق المسيرى واخوته وفتحى عبد المجيد بالتعاون وطه وعبد المنعم وعبد الرحمن حبيب وعم الاساتذة الدكتور احمد ابو العباس واخوته وعبد الرازق زكى رئيس القضايا بشركة مصر للفنادق واخوته ومحيى احمد عبد الرازق بالمصانع الحربية واخوته والرائد ابراهيم فؤاد بالقوات المسلحة واخوته وزوج عمة الدكتور احمد عبد العزيز بالقاهرة وخال العميد عبد السلام عمر بالشرطة والعميدالسيد عمر بالقوات المسلحة ومصطفى المفتش بالخزانة والعميد فتحى مأمون نائب مدير امن القاهرة وزكى مأمون المحاسب بالبنك الصناعى وحرم الاستاذ عبدالسلام عطويه وكيل وزارة الخزانة وحرمالمرحوم محمد الشنتوانى وسامى شهاب الدين والسيد امام دسوقى واخوته وعمر نجاتى واخوته وعديل الحاج سعيد شهاب الدين وجد حسين جوده الملازم بالقوات المسلحة وقريب ونسيبعائلات الديب وغنيم وابو اسماعيل وابو مسلم وجوده وبدير والمكاوى والمسيرى ومرعى واللاوانى وعبد العال والمتولى والصياد وعبد الرازق ببلقاس وحبيب ببسنديله والمنوفية والعرابى والجيار بالمحلة والاتربى باخطاب وصياديه بدمياطوصبيح بالاسكندرية والجلاد بتبروه والكلاف بدمنهور ويوسف صالح وامام عبدالمطلب بالقاهرة ونوار بالشرقية وابو زيد بالخلاله وابو مصطفى وغازى بدبسط وعرفى بالفلقه وستشيع الجنازة الساعة الثانية اليوم والمأتم ببلقاس

انتقل للامجاد السماوية امس الاستاذ

رزق الله حبشى المحامى

والد سامى باستراليا وهدى بالالسن وسامية بالتجارة وحبشى بهندسة عين شمس ونبيله بكلية البنات وعادل وابن عم المقدم عبد السيد مسيحه وانجاله واخوته ورزق الله صليب مفتشتليفونات شبين وخال المهندس حليم مسيحه مدير شركة كفر النوار واخوته وحبشى عازر وكيل المدرسةالثانويةواخوته بالاسكندرية ومكرم حنا واخوته وابراهيم ميخائيل بمليج ومسيحه وحنا ابراهيموزوج شقيقة المهندسين نجيب مشيل بشركة اسكو واانطوان بمصنع اسود والمقدم بشرى مشيل وعديل اسعد سيدهم بالسكر بالحوامدية وكامل عزمى وقريب جندى ايوب وسليم ابراهيم والدكتور مهندس ايوب جندى وميخائيل وصادق غالى وعائلات توما وغبريال وغالى وعطية بمليج وطنطا ومصر والعزاء ١٥ شارع غبروض شبرا

انتقل امس الى احضان القديسين

الاستاذ لبيب غبريال

مدير المطالبات بالشهر العقارىسابقا زوج المرحومة بهية حبيب خزام ووالد المرحوم روبير بالبنك المركزى وحرم الدكتور البير نسيم ورافت باللجنةالعامة للمساعدات ورجائى المحامى بالشركة العامة للتجارة والكيماويات ورفقى بوزارة التربية والتعليم والرائد رسمى بالقوات المسلحة وشقيق حبيب ببنك الاسكندرية وحرم ميشيل ديمترىباسيوط وعم الدكتور يوسف واخوته وخال حلمى واخوته وبدر واخوته وزوج أخت ادجار وفيكتور ووديد حبيب وحرم كامل قريصة ويوسف بطرس وحليم رياض ونسيب عائلات خزام وصريامون ونسيم قلتس وسعيد عبد الثالوث وجاد الله عزب وستشيع الجنازة من منزل الفقيد ٨٥ شارع عبد العزيز فهمى بمصر الجديدة الى كنيسة الكاثوليك بشارع الامام على اليوم الساعة الحادية عشرة

خالد بن الوليد الاعدادية بسمالوط تواسى الاستاذ احمد عبد الحافظ

شركة منتجات الكروم والتقطير المصرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزنوالاسى فقيد الشباب المرحوم

احمد اسماعيل صبرى

نجل الزميل العزيز المهندس اسماعيل صبرى رئيس مجلس ادارة شركة السكر والتقطير المصرية ويدعون الله ان يسكن الفقيد العزيز فى رحاب جنته ويلهم اسرته الكريمة الصبر والقوة

شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن الزميل المرحوم

شريف فهمى نجم

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر اسرة المرحوم المهندس

محمد رضا فوزى اسماعيل

الحاج فوزى اسماعيل بجريدة الاهرام واللواء انور الاعصر وعائلات حلو وابوالنجا والاعصر وابو سعدة والجندى والقماح والبلبيسى ونصر وسمهان ومحمد حسن وحجازى وبكير وفرس الدين وعاشور يتقدمون بقلوب مؤمنة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور اوبالبرق ويخصون بالشكر السيدانور السادات رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى نائبى رئيس الجمهورية والسمراوى جمعة نائب رئيس الوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية العليا وامين الاتحاد الاشتراكى والوزراء ووكلاء الوزارة ورئيس واعضاء مجلس الامة ومحافظى القاهرة والسويس والجيزة واسيوط ومديرى الامن ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات والشركات والعاملين بها ورؤساء التربية والتعليم كما يخصون بالشكر رئيس الدولةالسورية ووزير النفط والكهرباء والمدير العام لمؤسسة النفط لايفادهم مندوبين لمرافقة جثمان الفقيد الراحل كما يوجهون الشكر للسيد ممدوح جبه سفير ج.ع.م واعضاء السفارة المصرية بسوريا والاستاذ عثمان شحرور مدير مكتب جريدة الاهرام بدمشق ورجال الصحافة والتجار والجالية المصرية بدمشق والاسرة تسأل الله ان يقيهم كل مكروه

والدة وزوجة وسيدات اسرة المرحوم المهندس

محمد رضا فوزى اسماعيل

يتقدمن بالشكر لكل المتفضلات بمواساتهن سواء بالحضور او بالبرق ويسألن الله ان لايرين مكروها لديهن

شكر

اسرة هارون بابار الملك لخميم تشكر فضل من واساها بالحضور وبالبرق فى فقيدها المرحوم

الشيخ حسن محمود هارون

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب عنه والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى نائبى الرئيس وعبد المحسن ابو النور امين الاتحاد الاشتراكى والدكتور صفى الدين وزير الشباب والسيد ضياء الدين داود والسادة محافظى سوهاج وكفر الشيخ واعضاء مجلس الامة الحاليين والسابقين والمهندس احمد عبد الاخر امين عام الاتحاد بسوهاج وسكرتير عام محافظة سوهاج والسكرتيرين المساعدين لمحافظة سوهاج والقاهرة واعضاء الاتحاد الاشتراكى ومديرىالمصالح ورجال القضاء والنيابة والقوات المسلحة والشرطة والاطباء والمهندسين ورجال الدين والتعليم والعمد والمشايخ والتجار والمزارعين لا اراهم الله مكروها

شكر من الاعماق

المقدم نظير دميان والعائلة يشكرون المعزين لوفاة والدته خاصة السيد رئيس الجمهورية ونائبيه والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس ونيافة مطران ابو تيج والسيد محافظ سوهاج واهالى طهطا والساحل والمراغة

شكر عائلة البشلاوى

تتقدم الاسرة بموفور الشكر للسادة المعزين فى وفاة

المرحوم الدكتوررياض البشلاوى

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة النواب والوزراء ورؤساء مجالس الادارات وموظفى الغرف التجارية

شكر

زكى المسلمى وفتحى المسلمى والافراد اسرة المسلمى واصهارهم يتقدمون اعمق الشكر لجميع من تفضلوا بتعزيتهم فى وفاة الحاجة لبيبة المسلمى

ويخصون بالشكر السيد الرئيس انور السادات والسادة على صبرى وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وكمال استينو وضياء الدين داود وشعراوى جمعة وحافظ غانم وفؤاد محيى الدين ومحمد بشير على كريم تعزيتهم داعين الله ان يقيهم جميعا كل مكروه

شكر

يتقدم المهندس مصطفى نجاتى والاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة

الانسة ناريمان

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبيه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا وعميد وهيئة التدريس وطالبات وطلبة كلية الاداب بالاسكندرية وجميع الهيئات والطوائف لا اراهم الله مكروها

شكر آل العوايسى بسمالوط

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها فى وفاة عميدها المرحوم

محمد صادق العوايسى المحامى

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة نائبى رئيس الجمهورية والسيد الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء ونوابه والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكى والسيد رئيس مجلس الامة والسادة محافظ المنيا ومدير الامن ونائبه ومساعديه والضباط ورجال القضاء والنيابة والمحاماه والمحاسبين ومديرى المصالح والبنوك واعضاء مجلس الامة والاطباء ورجال الدين والعمد والاعيان وكل من تفضل بتقديم العزاء سواء بالحضور او البرق جنبهم الله المكاره

آل اقلاديوس شنودة بملوى

يتقدمون بوافر الشكر للسادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وامين عام الاتحاد الاشتراكى والبابا كيرلس السادس ومطران المنيا ورجال الاكليروس وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق للتعزيه فى الفقيدة البارة

حرم المرحوم اقلاديوس شنوده سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر

بقلوب مؤمنة بالله وبقضائه يتقدم آل الشنوانى بطنطا وعائلاتهم واصهارهم واقاربهم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالتلغراف او بالبرق فى فقيديهما العزيزين المرحومين

الحاج عبده احمد الشنوانى واخيه يسرى محمد الشنوانى

التجار واصحاب مصانع الحلوى بطنطا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبيه ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وامين عام واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ومحافظى القاهرة والغربية ورئيس واعضاء مجلس الامة والامين العام واعضاء المكتب التنفيذى بالغربية ورئيس مدينة طنطا ورجال القضاء والمحاماه والاطباء والتجار وتجار الورق ومديرى وموظفى الشركات واصحاب المطابع بالقاهرة وطنطا والعمال جنبهم الله المكاره

شكر اسرة الاصيلى بدمياط

عبد الحليم الاصيلى واخوته يتقدمون بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم المرحومة شقيقتهم بالحضور وبالبرق وبالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى نائبى الرئيس وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود والدكتور لبيب شقير اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ومحافظ دمياط ورجال القوات المسلحة والعاملين بشركة النصر للملاحات ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم بوافر الشكر عائلة المرحوم

زكريا دوس الصو بالسعودى

للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبيه والامين العام للاتحاد الاشتراكى ورئيس مجلس الامة والوزراء ومحافظ اسيوط والانبا كيرلس السادس ومطران ابو تيج ورئيس مجلس مدينتها لا اراهم الله مكروها

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحومة

والدةالاستاذ عبد اللهالسمهودى

للسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر للبترول وجميع العاملين بالشركة والسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

آل عبد الله بالقنطرة والكاب

يتوجهون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق فى فقيدتهم

الملجه امونه عيسى

ويخصون بالشكر السيد انور السادات والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى نواب الرئيس والسادة عبد الفتاح ابو الفضل وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وضياء داود. وطاهر الاسمر رئيس مدينة القنطرة ووكيل واعضاء وموظفى وعمال المجلس والاسرة تشكر المعزين سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر

اسرة المرحومة حرم المرحوم

محمد توفيق الحمار

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم سواء بالبرق او بالحضور ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد نائب رئيس الوزراء للخدمات والسادة الوزراء ورئيس مجلس الامة وامين عام الاتحاد الاشتراكى ورئيس تحرير واسرة الاهرام والسادة الصحفيين والسادة المحافظين ورجال القضاء والقوات المسلحة ورجال الشرطة ويسألون الله لهم حسن الجزاء

ذكرى الاربعين

تحييها اسرة المرحوم

حسين سعيد غالى

وذلك بمنزله ١٢ شارع الروضة بالقاهرة مساء بعد غد الاحد ١١/٢٩

ذكرى الاربعين للمرحوم فؤاد محمود التومى

مدير مدرسة محمد فريد الثانوية تحييها اسرته غدا مساء السبت بمنزله ٥ شارع حسن بهجت بشبرا

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى عائلة الرماح واقاربهم ذكرى الاربعين لوفاة عميدهم المرحوم

الحاج رياض الرماح

صباح عيد الفطر بعزبتهم ببلبيس

ذكرى الاربعين للراحل الكريم

الاستاذ جرجس روفائيل منصور

تدعو حرمه اميرة ميخائيل واخوته بطرس روفائيل وعزيز ونجيب الاهل والاصدقاء لحضور الجناز لروحه الرابعة مساء اليوم بكنيسة الملاك بعياد بشبرا

رحيلك المفاجىء حطم قلوبنا لك الرحمة ولنا الصبر — يوسف وسميره

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم

فكرى حلمى ابراهيم

مفتش رخص بورسعيد تقيمها الاسرة الرابعة مساء الاثنين ١١/٣٠/٧٠ بكنيسة ماريجرجس بالزقازيق

ذكرى الاربعين

تدعو عائلة طيب الذكر المرحوم

الاستاذ فؤاد ميخائيل خورى

الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالى الاحد ٢٩ نوفمبر الساعة العاشرة والنصف بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة تحيى اسرة المرحوم

علاء الدين محمد توفيق

ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بميت العز شرقية مساء الاحد ٢٩ نوفمبر

اربعون يوما مضت فنار فراقك تفتت الاكباد فالى ان نلتقى لك الرحمات — والدتك واخوتك

عمنا الحبيب علاء — يا منبع الحب والحنان لوعنا فراقك ستظل تبكيك حتى نلاقيك — ايهاب وايمن وايمان

الذكرى السنوية الاولى

للشهيد الملازم اول

محمد سعيد محمد حسن

حامل وسام نجمة الشرف

احيتها الاسرة امس بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم فقيد الشباب الملازم اول طيار

عبد الحميد طلعت صلاح الدين

تحيى والدته وشقيقه وشقيقته ذكراهالغالية مساءاليوم الجمعة٢٧/٧٠/١١ بتلاوة القرآن الكريم بمنزلهم ٢ ش فينى بالدقى

حبيبنا عبد الحميد — يامثال الرجولة والبطولة والوفاء عام مضى على فراقك ومهما مرت الايام فلن ننسى حبك وحنانك عزاؤنا ان الله اختارك لتحظى بجنة الخلود — والدتك واخوك واختك

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب

المرحوم وديع تاوضروس الظابط

ولدى وحبيبى يازهرة قطفت قبل اوانها لا الدمع يكفينى ولا السنون تنسينى فمتى اراك .

والدتك الحزينة .

حبيبنا الغالى وديع

ان مرت الايام فالحسرة فى نفوسنا باقية والمرارة تعتصر قلوبنا ما أمر الفراق ليت الرب يقرب وقت اللقاء — سوسن وفاروق الظابط .

ان جفت الدموع فالقلب لا يكف عن البكاء ستبقى حسرتنا مدى الاعوام — اختك وديعة واولادها .

مهما مرت السنون فلن تمحو حسرتى وسائل احترق بصمت وصبر حتى القاك — محبة وعزمى وابناؤهما .

بدموعنا التى لا تجف وبحرقة القلب على شبابك الناضر نسأل الله ان يقرب وقت اللقاء — اخواتك القانون سوزان ووفية وابناؤهما

اخى وديع — الايام تمضى وصورتك حية لا تفارقنى حافظا لذكراك الى ان القاك — رمزى الظابط .

زوجى الحبيب وديع الظابط

عشت رمزا للمحبة وتركتنى اقاسى مرارة الحياة كنت تتحملها معى فحياتى بعدك اسى ولوعة — مرجريت

بابا الحبيب وديع الظابط

فراقك ادمى قلوبنا — ماجد والفت

ذكرى الصديق للبركة

تحيى اسرة المرحوم طيب الذكر

الشيخ زكى ونيس النخيلى

المقاول بالقاهرة والنخيلة



ذكرى مرور اربعين يوما لوفاته بالسرادق المقام خلف مستشفى كتشنر بشارع الكرجى بالترعة البولاقية مساء اليوم

زوجى الحبيب الغالى — لا ادرى كيف اختطفك الموت منى وهل هان عليكفراقى كنت لىشمعة تضىء حياتىبالمحبة والاخلاص تركتنى بدونوداع وخسارتى فيك لا تعوض ساظل ابكيك حتىالقاك — زوجتك الحزينة

والدى العزيز يا اعز نداء فقدته وامر كأس شربته اسعدتنى فىحياتك واحزنتنى بمماتك لن انسى محبتك وحنانك — ابنك نظمى واولاده

والدى الحنون — اربعون يوما مضت على فراقك ولم يفارقنا طيفك خسارتنا فيك فادحة يا منبع العطف والحنان عزاؤنا انك فى احضان القديسين — ابنك فوزى وحرمه

والدى العطوف — اربعون يوما مضت بعد ان اختطفك الموت منا بلا وداعفتركت بقلوبنا حزنا وفى نفوسنا حسرة ستظل نبكيك حتى نلقاك فاهنأ مع القديسين — ابنك توفيق وحرمه ورفيق

والدى الحبيب — يا اعز اسم فقدناه تركتنا فجأة بلا وداع ولا نصدق ان ايدينا تخط رثاءك فبدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك عزاؤنا انك فى احضان القديسين — ابنك لبيب وحرمه

والدى العزيز — تركتنى وانا فى اشد الحاجة اليك عزاؤنا انك فى احضان القديسين — ابنك حبيب

والدى الغالى — عشت عظيما رمزا للمحبة والتقيت حياتك لاسعادى وفجأة تركتنى لتتنعم مع القديسين ولاقاسى مرارة الحياة بمفردى بعد ان كنت تحملها عنى ساظل ابكيك حتى اللقاء — ابنك ونيس

والدنا الحبيب — يا اعز انسان فقدناه يا رمز التضحية والوفاء كنت لنا املا فضاع ونور الحياة فانطفأ ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا حتى نلقاك — ابنتك فله وواصف

جدنا العزيز — يا اغلى نداء فقدناه لن ننسى محبتك وحنانك لك السماء ولنا العزاء — فيبى وفادية ويوسف واخوتهم

والدنا العزيز — رحلت فجأة بلا وداع تركت فى نفوسنا لوعة فانعم مع الابرار حتى نلقاك — ابنتك لولو والدكتور لطفى واولادهم

الشيخ زكى ونيس النخيلى

خسرناك وربحتك السماء تمضى الايام وتبقى لنا محبتك وحنانك وذكراك العاطرة نرقلوبنا حتىنلقاك اولادك الين والدكتور كرم والاولاد

« من آمن بى ولو مات فسيحيا » على هذا الرجاء قد ودعنا أخانا الىالمجد والذى يعزينا هو قرب اللقاء

ميخائيل ونيس واولاده

اخى زكى « كنت امينا على القليل ساقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك» فانعم بالملكوت حتى نلقاك — منقلوون وحرمه واولاده

ابن عمنا الغالى — مضى اربعون يوما على فراقك المر ولكن ذكراك العاطرة فى قلوبنا هنيئا لك مع القديسين — فرج دانيال واولاده

ابن عمنا الشيخ زكى تركتنا بالجسد لتسوطن مع المسيح عزاؤنا قرب اللقاء — يوسف رزق واخوته

ابن عمى الشيخ زكى — تالما لفراقك عزاؤنا مجىء الرب — فكرى جرس واولاده

ابن عمى الشيخ زكى ونيس تعزيتنا انك فى السماء مع القديسين والابرار — ابراهيم جرس ميخائيل

ابن عمى الشيخ زكى ونيس « طوبى لمن اخترته وقبلته بجوارك يا رب » فانعم فى احضان القديسين — فهيم جرس النخيلى

اربعون يوما مضت على فراقك ففى احضان القديسين — ابن عمك اسحق يسى وولده المهندس فكرى

ابن عمى الشيخ زكى ونيس آلما فراقك عزاؤنا انك مع المسيح — عبده سعيد واولاده

ابن عمى الشيخ زكى ونيس فراقك ادمى قلوبنا فانعم مع القديسين — عبد المسيح سعيد

خالنا العزيز — طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء عزاؤنا انك فى احضان القديسين — جارجى خليفه واخوته

اخونا زكى — اختطافك المفاجىء مزق قلوبنا خسرناك وربحتك السماء فانعم فى احضان القديسين — نبيه جيد وحرمه واولاده

اخوة واخوات كنيسة الاخوة المرحبون بشبرا يشاركون اسرة المرحوم

الشيخ زكى ونيس النخيلى

احزانهم ويطلبون له من الرب يسوع المسيح تعزيات السماء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

محمد محمود عابده

تحييها العائلة بتلاوة آى الذكر الحكيم غدا السبت بمنزله باسيوط

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

ميلاد فلتس المقاول

تحييها الاسرة الساعة الثامنة صباح ٧٠/١١/٢٨ بكنيسةالسيدة العذرابسوهاج

زوجى الوفى والدنا الحبيب — نفوسنا منكسرة وقلوبنا دامية لقد كان يومفقدناك يوما مشئوما — زوجتك واولادك

جناز السنة

تدعو اسرة المرحوم

البير اسكندر سابا

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة عن روح فقيدهم العزيز الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ نوفمبربكنيسة رؤساءالملائكة ٣٣شارع الظاهر القاهرة

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

احمد عبد الحميد حمدى

مدير عام العلوم

تحييها اسرته غدا السبت بمنزله ١٩٤ شارع شبرا صباحا للسيدات ومساء للرجال

تحيى اسرة المرحوم

محمود عبد القادر

صاحب معامل الاجهزة الزجاجية الذكرى السنوية الثانية بمنزله شارع نخلة المطيعى ٢١ بمصر الجديدة مساء يوم السبت ٢٨/ ١٩٧٠/١١

« طبعة اولى »

الذكرى السنوية الخامسة

المرحوم احمد الالفى عطية

بقلوب حزينة مؤمنة تحيى ابنتاه ذكراه السنوية الخالدة وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم يوم ٢٩ نوفمبر الجارى بمدافن العائلة بالغفير

نادية وناتى

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

المهندس احمد محمود خاطر

تحييها حرمه مساء اليوم الجمعة بمنزله ٣ شارع فهمى بمنشية البكرى بتلاوة آى الذكر الحكيم

وكالة انباء عربية لدول ميثاق طرابلس

طرابلس ليبيا فى ٢٦ — و.ا.ل — سيتم انشاء وكالة انباء عربية واحدة لدول ميثاق طرابلس تكون لها فروع فى كل من طرابلس والخرطوم والقاهرة .

صرح بذلك العميد عمر محمد سعيد وكيل وزارة الارشاد السودانى وقال ان التعاون قد بدأ بين الاذاعات ومحطات التليفزيون فى الاقطار الثلاثة ويعمل الان مقيمون من السودان فى المجال الاذاعى الليبى .

شرفة مطار القاهرة

تأكدت سلامتها وفتحت للمودعين

تقرر اعادة فتح شرفة المودعين فى مطار القاهرة الدولى فى الساعة الثانية ظهر امس ،بعد ان تم التأكد من سلامتها

وكان المهندس على زين العابدين وزير النقل قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية برئاسة المهندس عادل محسن كبير مهندسى الهيئة العامة للطيران المدنى ، لفحص الشرفة التى تدافع فوقها امس الاول عدد كبير من المودعين ثم سمع صوت خشى معه ان تكون الشرفة على وشك السقوط ، فاسرع الجمهور بمغادرتها وقامت اللجنة بمعاينة الشرفة واجراء الاختبارات الهندسية اللازمة ، وثبت سلامتها وخلوها من اى عيب هندسى أو فنى ، واعيد فتحها .

تصادم بين لنش وقاطرة

غرق جنديين ونجاة ثلاثة

وقع اصطدام اول امس فى ميناء الاسكندرية بين قاطرة ولنش ادى الى غرق اثنين من طاقم اللنش ، ونجاة ٣ نقلوا الى المستشفى .

وكان اللنش « كروان » قد انقلب على اثر اصطدامه بالقاطرة « شهم » فغرق العريف وتاد السيد السيد عبد الرحمن والشرطى البحرى السيد محمد اسماعيل وتولى تحقيق الحادث السيد سامى البريرى وكيل النائب العام .

كشف تزييف العملة

ندوة دولية عنها فى القاهرة

تشترك ٦ دول عربية فى الندوة التى تتم يوم ٥ ديسمبر القادم بجامعة الدول العربية عن الوسائل التى تكفل كشف تزييف العملة الورقية والمعدنية وكيفية مكافحة التزييف ، وسيتم اعداد مشروع اتفاق عربى للمكافحة على غرار الاتفاقية الدولية .

ويفتتح الندوة السيد حسن فهمى البدوى وزير العدل وتشترك فيها سوريا وليبيا والكويت ولبنان والامارات العربية والعراق وتضم الندوة خبراء فى سك النقود ومن البنك الاهلى المصرى وبنك القاهرة .

لقاء سياسى

بقية المنشور فى صفحة ١

④ الموقف فى الجبهة الشرقية بالتحديد كذلك اكد بيان القيادة الجديدة فى سوريا عزمها على أن يعاد تشكيل هذه الجبهة الحيوية بصورة سليمة ، وهى تضم قوات الاردن وسوريا والعراق .

وقد حضر الاجتماع الموسع مع الرئيس السادات امس ، السادة : حسين الشافعى وعلىصبرىنائبا رئيسالجمهورية والدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء ، والدكتور كمال رمزى ستينو وعبد المحسن ابوالنور والدكتور لبيب شقير وضياءالدين داود أعضاء اللجنة التنفيذية العليا ، ومحمود رياض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والفريق أول محمد فوزى وزير الحربية وسامى شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية وفتحى الديب الامين العام لاتفاق طرابلس .

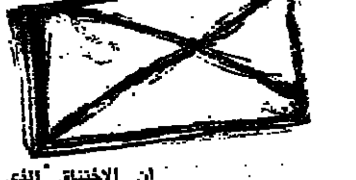
وحضر مع الفريق حافظ الاسد ، السادة : عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية [الذى رافقه الى القاهرة] والدكتور سامى الدروبى سفير سوريا لدى الجمهورية العربية .

وكان الفريق حافظ الاسد قد توجه فور وصوله ومعه الدكتور محمود فوزى ، الى ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر ، حيث قرأ الفاتحة على روحه الطاهرة .

ثم توجه رئيسا الحكومتين السورية والمصرية الى قصر الطاهرة حيث يقيم الفريقحافظ الاسد، وجرى اللقاءالتمهيدى للمحادثات التى تمت فى المساء فى القصر الجمهورى بالقبة . وسيعود الرئيس انور السادات للاجتماع بالفريق حافظ الاسد مرة أخرى بعد صلاة الجمعة اليوم .

وقبل مغادرة الوفد السورى لدمشق ، أعلن مصدر سورىرسمى أن الفريقحافظ الاسد سيجرى محادثات هامة « بشأن الوفاق بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة وبشأن الاعداد لاجتماع ثنائى أو رباعى للقمة » . وقال المصدر ان زيارة رئيس الحكومةالسورية للقاهرةستستغرق ٢٤ ساعة ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء



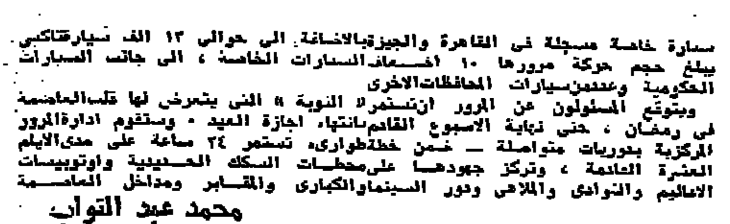
المرور في القاهرة أمس

ان الاختناق الذى تعانى منه شرايين القاهرة ، بسبب ضغط المرور ظهرت اعراضه خلال ايام شهر رمضان . بلغ ذروته امس وكادت تتوقف معه الحركة فى قلب العاصمة . حيث بلغ حجم المرور على حد قول العميد مصطفى البهنسى قائد شرطة المرور — خمسة أضعاف حجمه

ولاحظ المسئولون عن المرور امس كان يتركز فى الشوارع المؤدية الى محطات السكك الحديدية ومواقف اوتوبيس الاقاليم وسيارات الاجرة ، حيث كاد المرور يتوقف فى شوارع رمسيس والجلاء و٢٦يوليو وصلاح سالم والازهر والجيش والجيزة وفى مداخل كبارى الجامعة والزمالك والجلاء والتحرير وابو العلا

ويقول قائد شرطة المرور ان المشكلة تتمثل فى ان هناك حوالى ١٢٠ الف سيارة خاصة مسجلة فى القاهرة والجيزة بالاضافة الى حوالى ١٣ الف سيارة تاكسى يبلغ حجم حركة مرورها ١٠ اضعاف السيارات الخاصة ، الى جانب السيارات الحكومية وعشرات سيارات المحافظات الاخرى

ويتوقع المسئولون عن المرور ان تستمر « النوبة » التى يتعرض لها قلب العاصمة فى رمضان ، حتى نهاية الاسبوع القادم بانتهاء اجازة العيد . وستقوم ادارة المرور المركزية بدوريات متواصلة — ضمن خطة طوارىء تستمر ٢٤ ساعة على مدى الايام العشرة القادمة ، وتركز جهودها على محطات السكك الحديدية واوتوبيسات الاقاليم والنوادى والملاهى ودور السينما والكبارى والمقابر ومداخل العاصمة



محمد عبد التواب



تصوير : اميل كرم



هجوم من سيدات فرنسا على وزير الدفاع لمطالبته بزيادة النسل

ثارت سيدات فرنسا حين اعلن وزير الدفاع ميشيل دوبريه فى اليوم الثالث للمؤتمر الذى عقدته حركة تحرير المرأة : ان تحديد النسل يمثل خطرا كبيرا على مستقبل الدولة . وانه بالتالى يجب على المرأة الفرنسية ان تعمل على زيادة النسل كواجب قومى يحفظ لفرنسا امكانياتها كدولة كبرى .

وكان رد الفعل المناسب لسيدات فرنسا اكبر دليل على ان المرأة الفرنسية لا تهتم بالمشاكل القومية او بمطالب الحكومة . بقدر ماتهتم بمشاكلها الخاصة

وطالبت السيدات فى المؤتمر بالمزيد من الحرية لاجل تنظيم الاسرة . وبالمزيد من الامكانيات التى تساعدها على تحديد النسل .

وفى اثناء المؤتمر اعلن ان ٤٠٠ الف فرنسية فقط يستعملن اقراص منع الحمل . بينما هناك حوالى مليون ونصف مليون حالة اجهاض . وهذا الرقم يمثل ضعف عدد المولودين سنويا فى فرنسا .

اخبـــــارها :

* نباتات الظل والاكثار منها : موضوع رسالة ماجستير تتقدم بها المهندسة الزراعية : نادية عبد الهادى الاربعاء القادم . يناقشها فى كلية زراعة القاهرة : د. محمد العزونى ود. فؤاد اميز استاذ نباتات الزينة فى اسيوط .

من غير عنوان

٤ أفلام اسلامية ستصورها فى الجيزة .

★ بين تلال ابو رواش قرب الهرم على طريق القاهرة الفيوم .. وفى مدينة مكة التى تم بناء ديكور كامل لها فى العام الماضى لتصور به لقطات فيلم « فجر الاسلام » سيتم خلال العامين القادمين تصوير ٤ افلام اخرى عن الاسلام ..

الفيلم الاول مصرى باسم « شادية الاسلام » والثانى امريكى باسم « محمد رسول الله » والثالث تركى : والرابع مغربى .

بناء المدينة تكلف ٢٠ الف جنيه .ولن يتم هدمها حتى بعد تصوير هذه الافلام الدينية .

حادثة تصادم بالجملة !

★ اصطدمت امس ١٠٠ سيارة ببعضها فى مكان واحد فى مقاطعة هارتفوردشاير (انجلترا) بسبب الامطار الغزيرة التى سقطت هناك .

الآلاف تزور مقر رئيس دولة فى يوم مفتوح !

★ خرج كل من الرئيس هاينمان — رئيس جمهورية المانيا غ .والمستشار فيلى برانت من مقريهما .. تركا كل شىء على ماهو عليه . وذلك حتى يسمحا للجمهور لاول مرة بزيارة المقرين

تدفقت صباح امس أعداد وفيرة بلغت ١٥ الف شخص يطوفون بغرف وابهاء وحدائق المقرين.. تولى حفظ النظام ١٠ من رجال الامن فقط .

صرح الضابط المسئول بان النظام كان تاما . والامانة انم حتى ان قشة واحدة لم تختف !!

بليغ حمدى يبرق لمؤلف « الحب كله » لتغيير كلماتها

★ أبرق الملحن بليغ حمدى أمس الى الشاعر الغنائى احمد شفيق كامل ملحقنا الاقتصادى بالسعودية يطلب الاتصال به لتعديل بعض كلمات اغنيته الجديدة « الحب كله » التى انتهى من تلحينها وتجرى ام كلثوم بروفاتها الان لتفتتح بها موسمها الغنائى الجديد مع الخميس الاول من شهر يناير القادم

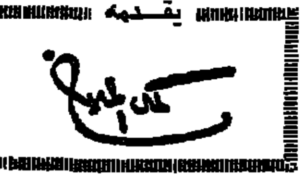


نجلاء : مدرسة المشاغبين

أخبـــــار الصـــــباح

● نجلاء فتحى : ستمثل لاول مرة على المسرح . انضمت الى فرقة الفنانين المتحدين . اتفق معها عبد المنعم مدبولى على ان تمثل امامه بطولة الرواية المرحة (مدرسة المشاغبين) التى سيخرجها سمير العصفورى للجمهور ابتداء من منتصف الشهر القادم بالقاهرة . اجر نجلاء فتحى ٢٥ جنيها فى الليلة الواحدة

المخرج السينمائى :فطين عبدالوهاب: الذى تزوج اختها — منيرة — التى تكبرها — من اقل من اسبوعين . طار — وحده — الى بيروت ليخرج فيلم (فندق السعادة) . ومن هناك يجرى الان اجراءات طلاقه منها . وهو رابع زواج له . كانت الاولى تحية كاريوكا ثم طلق ليلى مراد ليتزوج منيرة فتحى(٢٤ سنة) . وهو ثانى زواج لها .



● ثريا حلمى : اشهر من قدموا المونولوج قررت الاعتزال بعد ٣٠ عاما أشتركت خلالها فى اكثر من ٦٠ فيلما و ٥ مسرحيات كان آخرها مسرحية « العبيط » التى قدمتها فرقة محمد عوض المسرحية .

● محافظ الجيزة : حامد محمود ،يستضيف بعض نزلاء مركز التأهيل المهنى بالعجوزة فى مأدبة افطار يقيمها لهم مساء غد فى قصر ثقافة الجيزة ، يعقبها حفل ترفيهى تعرض فيه مسرحية « المشوار » تأليف : محمد سالم ، وعروض تقدمها فرقة اولاد الارض .

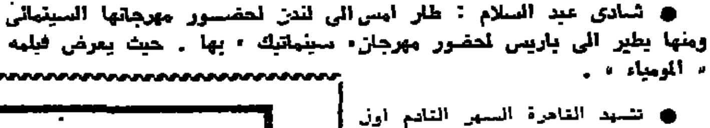
● د. عبد الحى دياب : مدير ادارة فحص الانتاج الادبى فى مؤسسة السينما . اصيب بشلل نصفى نتيجة ارتفاع مفاجىء فى ضغط الدم وسقوطه على الارض اثناء سيره ملازم الفراش فى بيته . غدا يدخل مستشفى المعادى

● الى الخرطوم . طار د. : احمد ابو العينين ، رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية للاتفاق على تصنيع عدد من الادوية المصرية فى المصانع . وسيصل للقاهرة وفد من الصيادلة السودانيين ومعهم مواد خام للتدريب فى مصر .

● وزير الثقافة : بدر الدين ابو غازى زار امس المتحف المصرى ومراكب الشمس فى الهرم استكمالا لجولته فى ادارات وزارته وملحقاتها ، ثم حضر اجتماعا للجنة الاتحاد الاشتراكى بالوزارة .

بدر الدين ابو غازى : يصل حاليا من مكتب أعد له فى قصر ثقافة حى قصر النيل حتى يتم تأثيث مكتبه فى فيلا بشارع شجرة الدر بالزمالك .

● شادى عبد السلام : طار امس الى لندن لحضور مهرجانها السينمائى ومنها يطير الى باريس لحضور مهرجان « سينماتيك » بها . حيث يعرض فيلمه « المومياء » .



● تشهد القاهرة الشهر القادم اول مهرجان للافلام الاندونيسية ويضم ٤ افلام

● يطالب خبراء المرور فى المانيا غ . بان تكون اضواء اشارات المرور فاقعة اللون . حتى تشد انتباه سائقى السيارات . وتوقظهم من السرحان الذى يصحبهم احيانا .

● فهد بلان : يسجل اليوم اغنية « اذان الحق » للاذاعة عن لحن رياض البندك ، وتأليف : نجيب نجم .

● البعثة الاثرية البولندية ستعاود ترميم معبد حتشبسوت (الدير البحرى) فى الاقصر الاسبوع القادم . البعثة برئاسة داسوسكى زيجموند .

● عبد الحميد جودة السحار : رئيس مؤسسة السينما : انتهى هذا الاسبوع من كتابة الجزء العشرين والاخير من « محمد رسول الله والذين معه » .. السحار انجزها فى ٥ سنوات .

● فؤاد المهندس والراقصة زيزى مصطفى : يشتركان فى حلقات « فوازير رمضان » التى تقدمها الشاشة الصغيرة خلال ايام العيد .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

☐ د. بدوى عبد اللطيف ود. على حسن الخربوطلى يتحدثان عن « فتح مكة » فى حلقة « نور على نور » ٢ ظهرا على القناة ٥ .



